النهار

الاحد ١٩ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٠٨

AN-NAHAR — 19 Mai 1985 — 52e Année — N° 16008

سوريا وإيران: تمديد عقد النفط

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه تم امس توقيع تجديد عقد النفط الخام الايراني لسوريا سنة اخرى. ووقع العقد عن الجانب السوري الدكتور عيسى ابرهيم معاون وزير النفط والثروة المعدنية وعن الجانب الايراني السيد ميرزائي مدير العلاقات الدولية في وزارة النفط الايرانية.

وتضمن العقد الجديد تسهيلات اكبر من التسهيلات التي تضمنتها العقود السابقة.

ويذكر ان عقد تأمين حاجة سوريا من النفط الخام الايراني يمدد سنويا في مثل هذا الوقت بناء على بروتوكول التعاون النفطي الموقع بين البلدين في ١٩٨٢ ومدته عشر سنين.

٤٠ ألف شرطي لمعرض لوبورجيه

باريس - رويتر - اعلن مسؤول كبير في الشرطة الفرنسية ان اكثر من ٤٠ الف شرطي يحملون اسلحة ويدعمهم خبراء متفجرات وكلاب لكشف اماكن المتفجرات عن طريق الشم، استدعوا لتعزيز اجراءات الامن في معرض باريس - لوبورجيه لتكنولوجيا الطيران والفضاء الشهر المقبل.

وصرح مدير قوات الشرطة الاقليمية فرنسوا دويه للصحافيين ان هذه الاجراءات تأتي بعد سلسلة هجمات لثوار على اهداف لحلف شمال الاطلسي في اوروبا الغربية.

وافادت مصادر امنية ان السفارة الاميركية في باريس تلقت تهديدات موجهة الى الشركات الاميركية التي ستشترك في المعرض المتوقع ان يزوره ٤٠٠ الف شخص. ولم يتسن الاتصال بالناطق باسم السفارة للحصول على تعليق على النبأ.

وتشترك نحو ١١٠٠ شركة من ٣٢ دولة في المعرض شمال باريس في الفترة بين ٣١ ايار و٩ حزيران.

بيروت اشتعلت ليلاً بقذائف شملت الشرق والغرب

الصراع الاقليمي ينذر بابقاء الساحة حامية وتعطيل لغم جزين ينعكس انفراجاً شاملاً

"القوات" تعلن سحب وحداتها ووقفاً شاملاً للنار

الوزير جنبلاط لدى زيارته للمهندس سعد في صيدا ظهر امس. (ناصيف ناصيف)

فيما لاحت في الافق مبادرات على الصعيد الامني، يمكن ان تكون استكمالا لمواقف سياسية "وتؤدي الى انفراج، ولو موقت، ريثما تنعقد القمة اللبنانية - السورية المرتقبة، تدهور الوضع ليل امس تدهورا خطيرا في بيروت فاشتعلت كل المحاور وتخطت القذائف والصواريخ خطوط التماس الى عمق الاحياء في المنطقتين الشرقية والغربية والضواحي وطاولت ساحل المتن الشمالي.

وهذا التصعيد يتسم بطابع الخطورة في الوقت الذي تنصب الجهود قبيل الانسحاب الاسرائيلي الاخير، على نزع الالغام التي يخشى ان تفجر باقتعال جبهة جديدة في جزين، يمكن ان تتسع وتمتد الى سواها، خصوصا ان التوتر تجدد على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس.

وكانت الاهتمامات الرسمية والسياسية منصبة على تهيئة الاجواء الملائمة لانجاح مسيرة الحل السياسي للازمة اللبنانية. واوضحت مصادر تشارك في الاتصالات الجارية ان الازمة تواجه عقدا لا بد من حلحلتها، خصوصا في ما يتعلق بالتفاصيل الداخلية، اذ ان العناوين العريضة باتت واضحة، لكن التفاصيل في اكثر الاحيان تعرقل الحل وتعيد الامور الى بدايتها.

وترى هذه المصادر ان "الخطوات المتقدمة" التي خطاها الفريق المسيحي على غير صعيد سياسي، ان في تأكيد المواقف الثابتة التي ظهرت في مؤتمري بعبدا وبكركي، او في البيان الذي اعلنه رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة، بدأت تترجم عمليا، مما يؤكد ان الخيارات دخلت مرحلة التنفيذ، خصوصا ان القنبلة الموقوتة في جزين التي تهدد المساعي الجارية لاقفال الملف الامني، انتزع صاعق تفجيرها ورفع كما تقول المصادر، الغطاء عن "جيش لبنان الجنوبي" وبات الطريق ممهدا لكي يتسلم الجيش اللبناني الامن في تلك المنطقة. واذا تم تجاوز هذه القضية بنجاح، يصبح من السهل فتح الملف السياسي بكل مواضيعه والعمل على عودة الامن والاستقرار الى بقية المناطق.

خطوة "القوات"

وفي الواقع كان السيد حبيقة، اعلن ظهر امس، انه اعطى تعليماته لاقفال المكتب التمثيلي لـ"القوات اللبنانية" في اسرائيل وانسحاب عناصرها من جزين والشريط الحدودي مرحبا "بانتشار سريع لقوى شرعية من الجيش اللبناني موثوق بها لدى كل الاطراف". ودعا مندوب القوات في لجنة الترتيبات الامنية الى طلب اجتماع فوري للجنة "بغية تنفيذ فوري ونهائي لوقف النار على طول خطوط التماس من جبهة سوق الغرب حتى المرفأ (راجع ص٣).

ورأى مصدر وزاري بارز في المنطقة الشرقية ان هذا القرار "تأكيد لحسن نيات القوات وللبيان الرقم ١ الذي اصدره حبيقة فور انتخابه رئيسا للهيئة التنفيذية".

تعليق وزير "غربي"

وفي المنطقة الغربية، وصف مصدر وزاري موقف حبيقة بانه "مهم وهو نتيجة طبيعية للموقف السياسي الذي تبنى الخيار العربي عبر سوريا".

وقال ان اعلان سحب مقاتلي "القوات اللبنانية" من الجنوب ليس مهما في ذاته، اذ ان هذه القوات اعترفت بان وحداتها هناك لوجستية، اي انها غير فاعلة على الصعيد العسكري، انما الاهمية تكمن في مغزى الخطوة سياسيا. فهي تبقي قوات الضابط المتقاعد انطوان لحد وحيدة على الساحة من دون غطاء. فاذا لم يقرر سحب قواته من الجنوب، خصوصا من جزين، سيتعرض لضغوط متزايدة.

كذلك ان اقفال المكتب التمثيلي في القدس يندرج في الاطار ذاته، لكنه من غير الواضح، في رأي المصدر، هل ان هذا الموقف سيؤدي الى تحسين

- التتمة في الصفحة ١٠ -

دعا من الخرطوم الى اطاحة النظام المصري

القذافي أجرى محادثات مع الملك فهد بعد لقاء طويل مع سوار الذهب

انتقل امس العقيد معمر القذافي، بعد زيارة مفاجئة للسودان اقتصرت على مطار الخرطوم والمنطقة المحيطة به التي تنزه فيها، الى جدة واجرى محادثات مع الملك فهد الذي كان في استقباله.

ولم يعلن شيء عن محادثات الزعيم الليبي والعاهل السعودي والتي يعتقد انها شملت التطورات العربية واحتمالات عقد القمة المؤجلة والاتفاق الاردني - الفلسطيني الذي يسعى طرفاه الى الحصول على تأييد سعودي وخليجي له. وليس مستبعدا ان يتوقف القذافي في دمشق في طريق عودته الى بلاده، خصوصا ان معظم اعضاء "اللجنة الشعبية العامة" في الجماهيرية موجودون في العاصمة السورية.

● في الخرطوم استقبل القذافي في المطار رئيس المجلس العسكري الانتقالي الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ورئيس الوزراء الدكتور الجزولي دفع الله.

وعقد الزعيم الليبي محادثات مع سوار الذهب استغرقت ساعتين. وبذلك بات اول زعيم دولة يزور الخرطوم منذ انقلاب ٦ نيسان الماضي الذي اطاح الرئيس السابق جعفر نميري.

وفي تصريح ادلى به في مطار الخرطوم قال القذافي انه "جاء دور مصر لاطاحة النظام الرجعي هناك (...) انني اهنىء الجيش السوداني الذي انحاز الى جانب الجماهير واطاح النظام الرجعي لنميري وادعو الجماهير في العالم العربي ان تحذو حذوه وتحرر بلادها وادعو القوات المسلحة في العالم العربي للانضمام الى الجماهير".

وعن سبب زيارته قال: "جئت لتهنئة الشعب والجيش السودانيين على الثورة الشعبية التي انهت نظام نميري".

واعتبرت زيارة القذافي للخرطوم، على قصرها، اقوى دليل على حصول تقارب بين السودان وليبيا. وافادت وكالة "الاسوشيتدبرس" ان الاف السودانيين احتشدوا في المطار وراحوا يرددون هتافات مؤيدة للزعيم الليبي وتندد بالنميري.

ورافقت الزعيم الليبي الذي وصل الى السودان من رواندا حاشية من ٣٠٠ شخص من بينهم عدد كبير من افراد حرسه الشخصي الذي يضم نساء.

● في القاهرة قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الزيارة المفاجئة التي قام بها القذافي

- التتمة في الصفحة ١٠ -

أول زيارة لوزير سعودي منذ ١٩٧٩

سعود الفيصل فجأة في طهران: الزيارة مؤشر لمرونة إيرانية

الامير سعود الفيصل لدى وصوله الى طهران وفي استقباله السيد علي اكبر ولايتي. (أفب تيليفوتو)

المحادثات بين الجانبين السعودي والايراني. (أفب تيليفوتو)

وصل امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الى طهران في زيارة مفاجئة هي الاولى لمسؤول في هذا المستوى من المملكة لايران منذ اطاحة الشاه عام ١٩٧٩.

ويعتقد ان الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات اضطلع بدور في ترتيب هذه الزيارة اذ استقبل الاسبوع الماضي مسؤولا ايرانيا عشية سفره الى جدة لاجراء محادثات مع الملك فهد.

واجرى سعود الفيصل في طهران محادثات مع وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي الذي وجه اليه الدعوة لزيارة بلاده.

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان ولايتي اكد لوزير الخارجية السعودي في جولة المحادثات الاولى بينهما تصميم بلاده على متابعة "نضالها العادل" ضد العراق، معتبرا ذلك "في مصلحة بلدان المنطقة".

وبدا ان وزير الخارجية الايراني يرد على سعود الفيصل الذي ابدى في تصريح ادلى به لدى وصوله استعداد بلاده للتعاون مع ايران لحل مشاكل المنطقة.

الى ذلك ندد ولايتي بـ"انحياز

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مبارك العائد من تركيا ورومانيا:

المؤتمر الدولي يحتاج إلى تحضيرات والمهم الآن الحوار مع أميركا

عاد مساء امس الرئيس حسني مبارك الى القاهرة اثر زيارة رسمية لتركيا تلتها زيارة قصيرة لرومانيا اجرى خلالها محادثات مع الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو.

وسئل مبارك في المطار هل تركزت محادثاته في بوخارست على عقد مؤتمر دولي، فاجاب انه "تحدث عن هذا الموضوع في صورة عامة وانني اقول دائما ان اي مؤتمر دولي يحتاج الى تحضيرات مثل الحوار مع الولايات المتحدة. وانني لا استبق الاحداث اذ يدور حاليا حديث عن حوار بين وفد اردني - فلسطيني والولايات المتحدة وان هذا الحوار سيوضح ما هي الخطوات التالية".

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري ان مسؤولا رومانيا كبيرا سيزور مصر هذا الشهر

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عمّان: مزيد من المحادثات بين الملك حسين وعرفات

لليوم الثاني اجرى امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات مع الملك حسين تناولت الوسائل الكفيلة بالخروج من الطريق المسدود في عملية السلام في الشرق الاوسط. ولمحتشر وسائل الاعلام الاردنية الى هذه المحادثات، الا انه علم انها تتركز على التوصل الى اتفاق معين في شأن الوفد الاردني - الفلسطيني يحمله الملك حسين المقرر ان يلتقي الرئيس ريغان في ٢٩ ايار الجاري في واشنطن.

وافادت مصادر فلسطينية مطلعة ان رئيس المنظمة شارك في اجتماعات مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني التي تعقد برئاسة السيد جويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عرفات تناول العشاء مساء اول من امس الى مائدة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني وكان الى جانبه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح وخمسة من اعضاء اللجنة التنفيذية

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"ابو جهاد": خلاف مع الاردن حول مبدأ "الارض مقابل السلام"

نشرت امس الصحف الكويتية تصريحا للسيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" اشار فيه الى خلاف بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية حول مبدأ "الارض في مقابل السلام" الوارد في اتفاق عمان.

واوضح ان هذا المبدأ يقوم على القرار ٢٤٢ الذي ترفضه منظمة التحرير الفلسطينية نظرا الى انه يعتبر الفلسطينيين مجرد لاجئين.

ويذكر ان اتفاق عمان الذي اذاعت نصه الحكومة الاردنية اكد استعداد الجانبين للعمل معا من اجل حل مشكلة الشرق الاوسط استنادا الى مبادىء عدة احدها "الارض في مقابل السلام". اضافة الى قرارات الامم المتحدة بما في ذلك قرارات مجلس الامن.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

انفجار في الرياض قتل شخصا واصاب ٣ بجروح

في حادث نادر من نوعه، افادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان شخصا قتل واصيب ثلاثة اخرون بجروح مساء امس لدى انفجار شحنة ديناميت كانت موضوعة في صندوقين للقمامة في احد شوارع الرياض.

ونسبت الوكالة الى مصدر في وزارة الداخلية ان الانفجار وقع في الساعة والنصف مساء وان لجنة بدأت التحقيق في الحادث. (رويتر)

مؤكدة عدم وجود خطوط حمر

دمشق: لابدّ أن يدرك اللبنانيون أن لا رهان إلا على سوريا

اكدت امس صحيفة "تشرين" السورية الحكومية ان سوريا ترفض الخطوط الحمر وانها هي التي "ترسم الخطوط الحمر لكل ما يتعارض مع مبادئها واستراتيجيتها القومية".

ومما جاء في تعليق للصحيفة انه "بعد تجريب كل الخيارات في لبنان من اقصى الخيارات الاميركية الى اقصى الخيارات الاسرائيلية مرورا بالخيارات الواهمة، وصلت جميعها الى طريق مسدود والخيار الوحيد المتبقي والمتاح والمجدي موضوعيا الذي رعته سوريا وتبنته منذ عشر سنين هو الخيار العربي الديموقراطي في لبنان (...) لا بد ان يدرك اللبنانيون ان اي حل او رهان على غير سوريا وخيارها العربي هو نوع من الانتحار المجاني".

وكتبت تحت عنوان "مستحيل ثلاثا": "ان التقسيم او الدويلات او الكانتونات واي طرح آخر مشبوه هو الممنوع الاول والمحرم الاكيد لدى سوريا وليس مسموحا ولا متاحا الا لبنان الموحد ارضا وشعبا بكل ما يعنيه ذلك من التزامات سورية وما يقتضيه من قرارات خطيرة (...) ان سوريا ترفض اي خط احمر وهم ترسم الخطوط الحمر لكل ما يتعارض مع مبادئها واستراتيجيتها القومية، والخط الاحمر غير المسموح بالاقتراب منه هو الخط الذي يعرض لبنان لاي شكل من اشكال التقسيم او التفريط بوحدته ولا خط احمر غيره من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال". واضافت: "اننا نأمل ولبنان على ابواب المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي الملغوم في ان يتفهم كل من لا يزال يراهن على اسرائيل واميركا عبثية هذا الرهان ولا وطنيته وان يتعظ بتجربة اميركا واسرائيل اللتين هزمتا سياسيا واستراتيجيا بفعل الارادة الوطنية اللبنانية - السورية (...) ان الخيار الوحيد هو الخيار الوطني، خيار ديموقراطية لبنان وتوازنه الوطني، خيار التعايش والوفاق على اساس تلازم كل طوائف لبنان في نضال

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مصادر عربية لـ "الواشنطن بوست":

إعلان "الجهاد الإسلامي" مطالبها عرقل مفاوضات لاطلاق الرهائن



القس جسي جاكسون الذي عرض التوسط في قضية الرهائن مع السيد جون واير محل القس بنيامين واير الذي خطف في بيروت. (رويتر تيليفوتو)

نقلت امس صحيفة "الواشنطن بوست" عن مصادر عربية ان مفاوضات سرية عبر وسطاء عرب يسعون الى اطلاق اربعة اميركيين وديبلوماسيين فرنسيين خطفوا في بيروت واجهت تعقيدات بعد التهديدات العلنية التي صدرت اخيرا عن "منظمة الجهاد الاسلامي" التي تحتجز الرهائن الست.

واوضحت ان خطة لاطلاق الرهائن والمحتجزين في الكويت على مراحل كانت موضع نقاش عندما اعلن الخاطفون مطالبهم عبر وسائل الاعلام، معتبرة ان اعلان المطالب على النحو الذي تمر فيه يجعل من الصعب على اي من الجانبين تليين مواقفه.

واشارت الصحيفة الى انه لم تكن للولايات المتحدة علاقة مباشرة بالمفاوضات الدائرة لاطلاق الرهائن، الا انها كانت على علم بالجهود التي تبذل في هذا السبيل.

ورأت المصادر العربية التي استندت اليها "الواشنطن بوست" ان قرار "منظمة الجهاد الاسلامي" اعلان مطالبها ربما كان يشير الى ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود والى رغبة لدى الخاطفين في ممارسة مزيد من الضغوط على الولايات المتحدة والكويت واكدت انه على رغم نفي الولايات المتحدة والكويت ان تكون لديهما اي رغبة في اطلاق المعتقلين في الكويت، كان ثمة اقتراح قيد الدرس ان يوافق الخاطفون على اطلاق الرهائن على ان تتعهد الكويت اطلاق المعتقلين خلال فترة معينة. (أ ب)

إسرائيل لم تفاجأ باغلاق مكتب "القوات" في القدس

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان "مكتب القوات اللبنانية" في القدس لم يتلق بعد اشعارا رسميا باغلاقه وان نائب رئيس هذا المكتب لا يزال في القدس في حين غادر رئيسه السيد بيار يزبك اسرائيل قبل يومين.

وقال مراسل الاذاعة ان نائب رئيس المكتب ينتظر الان تلقي التعليمات من بيروت في شأن اغلاق مكتبه. واوضح انه كان يعمل في هذا المكتب شخصان من لبنان وان العاملين الاخرين فيه كانوا موظفين اسرائيليين.

ولم يصدر عن وزارة الخارجية الاسرائيلية، التي اقامت احتفالا كبيرا في ايار ١٩٨٤ في مناسبة افتتاح المكتب، اي تعليق. لكن وكالة "الاسوشيتدبرس" نقلت عن مسؤول كبير ان الضغوط السورية ادت الى اغلاق المكتب. وقال هذا المسؤول ان قرار اغلاق المكتب "كان متوقعا بعد كل الضغوط التي يتعرضون لها من سوريا".

ويذكر ان افتتاح المكتب كان في ١٧ ايار ١٩٨٤ في الذكرى الاولى لتوقيع الاتفاق اللبناني - الاسرائيلي الذي الغاه لبنان.

رمضان والسلام

بقلم المطران جورج خضر

اقطاب الحلفاء كانوا في الحرب يتجالسون للسلم. لعل المحاربين عندنا نسوا انهم يتقاتلون أصلا في سبيل السلام. والسلام غاية الحرب. لكن انعدام القتال لا يرميك عفوا في رؤية الحياة الطيبة والجمالات لا تنهمر عليك توا اذا سدت فوهات البنادق. انت تتهيأ لاستقبال الجمالات وتعد نفسك لها فالحياة الجديدة لا تظهر من عدم الموت لكنها اندلاع نار الحب في القلب اذا تقزز من القتال.

السلام ماكان وقف قتال فحسب.وقف القتال عبارة اخافتنا في المحنة الكبرى لانها كانت هدنة لحظات. السلام مضمون رؤية ومنازل روح، اشياء كثيرة يوحى بها لانه، قبل كل شيء، ذوق جديد تؤتيك اياه توبة جديدة او ينعم به عليك اله يبدو جديدا. رؤيتك للرب تتجدد كأنه اليوم إلهك واليوم يلدك. لقد دفنا إله الحرب، هذا الذي احتكره كل معسكر فجعله بذا صنما. الارباب الوثنية ما غدت كاذبة لكونها كانت تماثيل. انها كانت تجسد شهوات الناس. والشهوات كانت تنعكس في السموات آلهة ثم تسقط على الارض اصناما. ولو دنت بديانة توحيدية وصرت فيها متكلما فمن الوارد كثيرا ان تختلط افكارك الدنيوية بالله فتصبح مشركا. الوثنية فينا ولا يعصمك عن الشرك تلاوة آية. الاطمئنان هو الى الله المحيي الذي يحول القول الموحى الى ينابيع حياة ولو تفجرت فينا هذه الحياة لما ظهر الموت واستشرى.

السلام موقف. فانه، قبل كل شيء، ترك. هذا يعني انك لا تؤثم الاخر بل تترك له ما عليه.انه نسيان لماضيه.هذا يجعلك امام حاضرك ويعدك لمستقبل لك وله وفي مثل هذا روي عن ابي بكر: "السلام امان الله في الارض" بل هو اسم من اسماء الله الحسنى. كذلك قيل عن المسيح في العهد الجديد:"انه هو سلامنا"(افسس ٢:١٤). فاذا القيت السلام على احدهم تكون قد اشرت الى مصالحة تلغي الخلاف والتأثيم وتكون صورة المصالحة التي اجراها الله مع الناس بالحب. من هنا ان السلام حالة الهية بين البشر وأقامة في الله. على هدى ذلك يأتي التهذيب والتشريع والتنظيم. الذوق الروحاني في كل امة يسوقها الى الاهتداء بعقلها والى اسقاط انوار العقل ترتيبا ونظما.

● ● ●

المعابر ان فتحت معبر النفس الى النفس. ليس المهم ان تجوز من حي الى حي ان كانت نفسك لا تزال نافية للنفس الاخرى. اما فضحت لك الحرب أملك؟ الا يستوي عندك المجرم والمجرم ام العصاة في حيك ابطال وفي الضفة الاخرى سفاحون؟ الست ترى ان الصالحين في قومك ينهون عن المنكر ويودون الصالحين من وراء خطوط التماس لان الطيبين يتلاقون في وجدان الله والاشرار عند شياطينهم. فعند اشتداد الازمات الحقيقة الكبرى هي ان الدنيا طائفتان: طائفة الصالحين وطائفة الطالحين لان هذا هو ما يراه الله.

● ● ●

غدا او بعد غد بعضنا يكشف الله امامه رؤى تأتيه من عباداته. الله ناقل المسلمين بصومهم الى ترك والى قربى وفيما يشتد القتال الرب جاعل في نفوسهم سلاما هم مدعوون الى ترجمته قولا جديدا وعملا جديدا. وقد خرج مسلم في "الصحيح" عن ابي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال الله - عز وجل - :"كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به".-وفي حديث اخر للرسول خرجه النسائي: "عليك بالصوم فانه لا مثل له". وتنزيهه عن ان يكون له مثل ينكر بقول القرآن عن الله نفسه:-"ليس كمثله شيء". هكذا يضيف الله الصوم الى نفسه ويجعل المسلم في نوع من التنزيه المقيد فاذا بالقلب يتسع للنزول الالهي.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ادوار سوريا

من السهل القول ان الحل السياسي والامني بات ممكنا بمساهمة من دمشق، بعدما سلمت كل القيادات والفاعليات اللبنانية بالخيار العربي السوري. وان لا بديل عند احد من هذا الخيار. فحكومة شمعون بيريز اعلنت منذ زمن وتعلن يوميا انه لم يعد لاسرائيل اي دور في تشكيل الصورة السياسية للبنان. وباتت كل الاحزاب الاسرائيلية الكبيرة والصغيرة تقر بالهزيمة في لبنان. وتؤكد ان الموضوع الاساسي الذي يجب الانصراف اليه هو امن المستوطنات الشمالية ومعالجة امكان تطور اي تهديد سوري لاسرائيل. وهو تهديد يأتي اولا واخيرا من الجبهة اللبنانية الجنوبية والبقاعية.

وهذا الموضوع بشقيه يجعل الحكومة الاسرائيلية، اي حكومة، معنية بتطور الاحداث على حدودها الشمالية. وهذا يعني بلغة اللبنانيين والسوريين استمرار وجود العامل الاسرائيلي في الازمة اللبنانية. الامر الذي يعوق التوصل الى اي حل نهائي وجذري لهذه الازمة. والاعتقاد ان الحكومة الاسرائيلية لم يعد لها اي دور على الساحة اللبنانية او انها غير راغبة في ذلك اعتقاد خاطىء وساذج. اذ انها تمتلك الان اوراقا عدة بينها وجود "جيش لبنان الجنوبي" في جزين وامكان خلق مشكلة او حرب في هذه المنطقة تؤدي الى مزيد من الفرز السكاني والتهجير، مما ينسف مشروع اي حل داخلي. وبينها ايضا احتفاظها بشريط امني في عهدة هذا الجيش وميليشيات طائفية محلية. ورفضها انتشار القوات الدولية على طول الحدود الجنوبية تنفيذا للقرار ٤٢٥. فضلا عن امتلاكها اوراقا سياسية تعتقد دمشق وحلفاؤها انها لا تزال قادرة على عرقلة اي تسوية سياسية وامنية.

هذه الاوراق تجعل حكومة بيريز معنية بالاوضاع اللبنانية، سواء رغبت في ذلك أم لم ترغب. بل ان هذه الحكومة توحي دائما بانها تستطيع استخدام هذه الاوراق في وجه اي تسوية ترعاها دمشق، على الصعيد السياسي او الصعيد الامني. وتستطيع الانطلاق منها لاضعاف دور دمشق في المنطقة خصوصا انها نبهت السوريين الى الغرق في المستنقع اللبناني. وقد اعتبر السوريون انفسهم ان الاحداث السياسية والامنية التي طرأت في بيروت ومنطقة صيدا والزهراني محاولة لاغراقهم في هذا المستنقع، بينما كانت "التسوية الاستسلامية" في المنطقة تحاول التقدم.

في ضوء هذه الاعتبارات لا يبدو ان الطريق معبدة تماما امام الخيار السوري. فمثلما تمتلك دمشق اوراقا على الساحة اللبنانية وساحة الشرق الاوسط تعرقل تسوية ازمة المنطقة، يمتلك الاسرائيليون وغيرهم اوراقا يستطيعون بواسطتها عرقلة تسوية الازمة اللبنانية. ويبدو بالتالي صعبا ان تسمح سوريا لاي مبادرة فرنسية او فاتيكانية بالمرور ما لم تعبر عبر بوابتها. مثلما ترفض الولايات المتحدة اي مبادرة في المنطقة لا تمر عبر بوابتها وحدها. لذلك ستكون مهمة وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في باريس وروما محاولة التنسيق في اي مساعدة سياسية للبنان، بما يحفظ لدمشق دورها الكامل ولا يضر باهدافها ودورها في المنطقة.

وقد يكون من السابق لاوانه توقع حلول نهائية للازمة اللبنانية، ما دام الجميع متفقين على ان الحل يأتي من الجنوب التي كان بوابة الازمة اولا واخيرا. والحل في الجنوب لن يتوافر قبل معرفة مصير منطقة جزين اولا، واستكمال الانسحاب الاسرائيلي ثانيا، ومستقبل الحزام الامني ودور القوات الدولية ثالثا. وهذه الاستحقاقات الثلاثة بعضها مرتبط بتفاهم اللبنانيين في ما بينهم، وتفاهمهم مع دمشق. وبعضها الاخر مرتبط بعوامل اقليمية ودولية يحكمها الصراع الدائر حول التسوية السلمية او الاستسلامية ونتائج هذا الصراع.

ويعني هذا بلغة اللبنانيين المتخاصمين ان الاوضاع الحاضرة المضطربة سياسيا وامنيا قد تستمر في انتظار النتائج النهائية لهذا الصراع. اذ لا يمكن لحظة في ان مشكلة الجنوب نشأت بعد تحول الصراع العربي الاسرائيلي الى صراع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية والعرب الرافضين لاتفاقي كمب ديفيد. والصراع لا يزال مفتوحا على الساحة الجنوبية بين الساعين الى استكمال تنفيذ اتفاقي كمب ديفيد والرافضين للمشاريع المطروحة. لكن هذا لا يعفي اللبنانيين من مسؤولية التفاهم على مشروع حل سياسي وامني بمساعدة سوريا والفاتيكان، في انتظار تسوية قضية الشرق الاوسط.

ميشال ابو جوده

هكذا من الأصل

الجميل يعمل لتثبيت الهدوء ويراقب التحرك العربي والدولي

تتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل التطورات السياسية والامنية في ضوء المعطيات الجديدة والتحضير للقمة اللبنانية - السورية المرتقبة في اوائل الاسبوع المقبل للبحث في سبل اخراج لبنان من ازمته.

وقالت مصادر رسمية ان الرئيس الجميل شدد في اتصالاته بالقيادات الامنية المعنية على ضرورة بذل كل الجهود والاستمرار في المساعي لتثبيت وقف اطلاق النار الذي اهتز مجددا وادى الى تفجير واسع على خطوط التماس، ثم ما لبثت القذائف أن طاولت عمق الاحياء السكنية، واكد الرئيس على اهمية وقف التدهور توصلا الى الغاء خطوط التماس المستحدثة وفتح المعابر.

من جهة اخرى تتبع الرئيس الجميل التحركات العربية والدولية في ضوء التقارير الديبلوماسية التي رفعتها اليه وزارة الخارجية، وموقع لبنان في هذه التحركات، ومجالات مساعدته في مسيرة السلام واعادة الاوضاع الى طبيعتها.

وانصرف الى وضع اللمسات الاخيرة على الملف اللبناني الى المحادثات اللبنانية - السورية المرتقبة، في ضوء المشروع الوطني الكامل الذي يعده الحكم لتثبيت الوفاق الوطني، وادخال البلاد مرحلة جديدة من الوفاق والسلام.

على صعيد النشاط اليومي، استقبل الرئيس الوزير السابق السيد ميشال اده، وعرض معه التطورات السياسية والامنية، ثم سفير الصين في لبنان يو منجشن الذي جاء مودعا لقرب مغادرته لبنان نهائيا الى مركز ديبلوماسي آخر.

الحسيني يلاحق تطور الاوضاع ويلتقي الحص وشمس الدين




الرئيس الحسيني لدى استقباله الرئيس الحص. (سامي عياد)

واصل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الاهتمام بالتطورات الامنية والسياسية. وفي هذا السياق استقبل مساء في منزله وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص وعرض معه سبل معالجة الاوضاع. وجرى التشاور في التطورات على الصعيدين الامني والسياسي في ضوء المواقف التي اعلنتها الاطراف.

وكان استقبل نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والسفير الجديد المعين في موسكو السيد ربيعه حيدر والمحامي محمد الجارودي والدكتور فاروق جبر.

كرامي يؤكد استمرار الجهود لمعالجة الازمة سياسيا وامنيا

اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام زواره ان الاتصالات متواصلة على غير صعيد لايجاد حلول للازمة اللبنانية سياسيا وامنيا، وشدد على ضرورة تضافر كل الجهود لانقاذ الوطن.

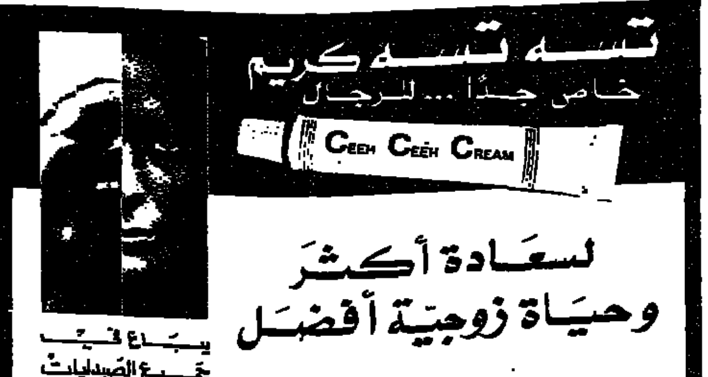
وكان كرامي تتبع قبل ظهر امس التطورات السياسية والامنية، وتلقى اتصالات هاتفية من القيادات التي اطلعته على الاوضاع الامنية ونتائج التدهور الذي حصل ليلا على خطوط التماس وتعدى هذه الخطوط بقذائف عشوائية طاولت عمق المناطق.

واستقبل في القصر الحكومي الوزير السابق السيد مروان حماده وعرض معه الاوضاع ونتائج الاتصالات الجارية مع المسؤولين السوريين بغية ايجاد الحلول الممكنة لما يعانيه لبنان.

واجتمع كرامي بمدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا وتشاور معه في عدد من القضايا.

ولم يلتق كرامي رئيس الجمهورية كعادته كل يوم سبت وذلك للاسبوع الثاني على التوالي، بسبب استمرار اقفال المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية.

وبعد الظهر غادر كرامي بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري، لتمضية عطلة نهاية الاسبوع هناك.





لأن القيادات المتطرفة هي التي تتحكم بخيارات الحكم
القرارات تأتي متأخرة ومكلفة للبنان والشعب المسحوق يتحول حقل تجارب

في لقاء ضم فريقا من النواب والسياسيين جرت مناقشة الاوضاع وتطوراتها في البلاد وتقويم المراحل التي مرت بها منذ بدء الحرب عام ١٩٧٥ الى الآن وما ارتكبت خلالها من اخطاء وما ظهر من قصر نظر وعدم وجود تصور كامل ورؤية واضحة واستراتيجية مدروسة. كل ذلك ادى الى هذا التخبط الآن في اتخاذ المواقف السياسية والانتقال بسرعة من الجو البارد الى الجو الساخن وبالعكس.

النائب كاظم الخليل قال في هذا الصدد، انه عايش مرحلة التقارب في العلاقات بين لبنان وسوريا، وذلك خلال عامي ٧٦ و٧٧. وزار دمشق وقابل الرئيس الاسد والسيد عبد الحليم خدام وكان يومها وزيرا للخارجية. وبحث معهما في موضوع اقامة علاقات خاصة ومميزة بين البلدين تفرض اقامتها العوامل التاريخية والجغرافية، وصار عرض بعض الافكار التي تحقق ذلك.

واضاف الخليل ان الرئيس الاسد كلفه البحث مع الرئيس كميل شمعون ومع غيره من القيادات المسيحية في الافكار التي تحقق اقامة علاقات مميزة بين لبنان وسوريا. وانه يوافق على ما يتم الاتفاق عليه بين هذه القيادات. مؤكدا ان ليس لسوريا مطالب ولا شروط.

ولدى عودته الى بيروت اطلع الرئيس شمعون على ما دار بينه وبين الرئيس الاسد وخدام في شأن اقامة علاقات مميزة مع سوريا، حتى اذا ما تبلورت الافكار التي تحقق ذلك عاد الى دمشق بتكليف من الرئيس شمعون للبحث في التفاصيل. لكن الرئيس شمعون اكتفى باعطاء تصريح بدا للسوريين غامضا وغير واضح، ولا يشجع على متابعة البحث في الوسائل التي تؤدي الى اقامة علاقات خاصة ومميزة بين لبنان وسوريا.

وقال وزير سابق في عهد الرئيس سركيس انه سعى لدى القيادات المارونية الفاعلة من اجل اقناعها بوضع البنود التي نصت عليها "الوثيقة الدستورية" موضع التنفيذ. لأن ما هو مقبول الآن لدى الطرف اللبناني الآخر قد يصبح مرفوضا في ما بعد، وان سوريا مستعدة لبذل ما لديها من تاثير على الاطراف الآخرين من اجل اقناعهم بقبول "الوثيقة الدستورية"، خصوصا انها تكرس *الرئاسات الثلاث للطوائف الثلاث، اي رئاسة الجمهورية للموارنة* ورئاسة المجلس للشيعة ورئاسة الحكومة للسنة. وتحسم الجدل القائم حول الغاء الطائفية السياسية باعتماد المناصفة في التمثيل النيابي بين المسيحيين والمسلمين. وهذه الاصلاحات لم تعد الآن مقبولة لدى بعض الاطراف المتطلبين، وهم يصرون على الغاء الطائفية السياسية. واذا قبلوا بالمناصفة في المجلس النيابي فانهم يريدون توزيع المقاعد النيابية على كل مذهب على نحو لا يقبل به بعض القيادات. واذا قبلوا بتوزيع الرئاسات الثلاث على الطوائف وفقا للعرف المتبع حاليا، فانهم يقترحون ان تكون رئاسة الجمهورية للمسيحيين ورئاستا المجلس والحكومة للمسلمين.

واضاف الوزير السابق ان قيادات مسيحية فاعلة اصرت يومها على عدم القبول بتنفيذ بنود "الوثيقة الدستورية" الا بعد تنفيذ اتفاق القاهرة تنفيذا دقيقا وكاملا وسحب الاسلحة الثقيلة من ايدي الفلسطينيين. فكانت النتيجة ان لا "الوثيقة الدستورية" نفذت ولا اتفاق القاهرة، وظلت العلاقات بين لبنان وسوريا متقلبة مثل طقس شباط وتعذر التوصل الى اقامة علاقات ثابتة وخاصة مع سوريا بسبب موقف قيادات متشددة ومتطرفة.

الخيار السوري يعود مطلقا ووحيدا

والآن يعود الخيار خيارا سوريا مطلقا ووحيدا، والقيادات التي كانت قبلا متشددة ومتطرفة بموقفها من سوريا، تبدو مستعدة للقبول بكل ما تريده سوريا... لا بل انها تتوسل سوريا للقبول بما كانت سوريا تتمنى على لبنان قبوله...

كان معروضا على لبنان ان يركب الدرجة الاولى في القطار السوري، وها هو الآن "يتعمشق" في القطار ويقف على درجته... ولا يجد مكانا فيه ليجلس!

وتساءل الوزير نفسه لماذا تأتي القرارات دائما متأخرة فتصبح مكلفة؟ ولماذا يصر المتشددون والمتطرفون على رفض اعطاء القليل ثم يضطرون الى القبول باعطاء الكثير؟ ولماذا كان الخيار السوري مرفوضا من قبل، ثم اصبح الآن مقبولا لا بل مطلوبا؟ افما كان القبول به من دون سواه وفر على لبنان المزيد من الخسائر البشرية والمادية وعلى اللبنانيين طول المعاناة؟ ولماذا العودة الى الخيار السوري بعدما قتل من قتل ودمر ما دمر، بينما كان هذا الخيار معروضا ورفض؟ لماذا جعل الشعب اللبناني حقل تجارب، فمن خيار سوري الى خيار اميركي الى خيار اسرائيلي ثم الى خيار سوري! ومن يتحمل مسؤولية ما ارتكب من اخطاء سياسية فادحة نتيجة انعدام الرؤية السليمة والتصور الصحيح؟

ان القيادات في الدول الديموقراطية وعند الشعوب الراقية تتنحى تلقائيا عندما تشعر بانها ارتكبت خطأ فادحا بحق البلاد والشعب، واذا لم تتنح فان الشعب يرغمها على التنحي. فرئيس وزراء بريطانيا انطوني ايدن استقال عندما ارتكب خطأ المشاركة في العدوان الثلاثي على مصر، ثم لحقه رئيس وزراء فرنسا غي موليه للسبب نفسه. ورئيسة وزراء اسرائيل غولدا مئير استقالت عندما خسرت حرب اوكتوبر.

اما القيادات في الدول المتخلفة، فانها تصحح الاخطاء التي ترتكبها على حساب الشعب لتبقى، وتحول فشلها الى نجاح وهزيمتها الى انتصار...

لكن الوزير السابق لا يحمل كل المسؤولية للحكام الذين تعاقبوا منذ بداية الحرب الى الآن، انما يحملها للقيادات المتطرفة من دون وعي والمتشددة من دون تعقل في مواقفها، لانها هي التي تصدت وتتصدى للحكم وترفض الاخذ بآرائه ومعالجاته العقلانية للامور. والحكم يرضخ ويستسلم مكرها لموقفها لأن الحاكم بسبب الظروف الامنية والواقع على الارض لا يحكم. ومن يحكم من دون شرعية ليس هو الحاكم الشرعي.

اميل خوري

لأن المطلوب توطيد الأمن والوحدة
الحص: استجابة سوريا لاعادة الانتشار رهن بموافقة لبنانية إجماعية

استبعد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، استجابة سوريا لطلب اعادة نشر قواتها "ما لم يكن الطلب معبرا عن اجماع اللبنانيين"، موضحا "ان المطلوب هو توطيد الامن ومعه وحدة لبنان وليس الدخول في صدام مع اي فريق". وتمنى ان تسفر الاتصالات السياسية عن وقف التدهور على خطوط التماس التي "لم يعد ممكنا الغاؤها الا بتحقيق الانفراج السياسي".

سئل الحص عن رأيه في الوضع الامني في بيروت وما اعلنه وزير العمل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري عن اجراءات جديدة بعد لقاءات دمشق اخيرا، فاجاب : "ليست هناك اجراءات جديدة بالمعنى الصحيح ولا حاجة الى مثلها، وانما هناك تأكيد جديد على ضرورة تنفيذ الاجراءات المتخذة. ان ما تناهى الينا عن نتائج اللقاءات التي تمت في دمشق اخيراً يفيد ان المسؤولين السوريين مصممون على متابعة الضغط من اجل تصحيح الوضع الامني في بيروت الغربية وفي الجنوب وعلى الطريق الساحلية. وقد الحوا امام قيادات التنظيمات المسلحة التي حضرت لقاءات دمشق الاخيرة ولا سيما حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي على ضرورة تطبيق ما سبق الاتفاق عليه في اللقاء الاسلامي الموسع الذي انعقد في دمشق قبل حين".

واعتبر انه "لا بد من التمييز بين نوعين من التعديات والتجاوزات التي تشكو منها بيروت الغربية. فهناك *المظاهر المسلحة وهناك الاعتداءات* التي تجرى على الاشخاص وممتلكاتهم.

اما المظاهر المسلحة، فهي ظاهرة ترتبط بوجود خطوط التماس وقد اشتدت بعد عودة تلك الخطوط الى الاشتعال، لذلك فان اية معالجة لظاهرة التجول المسلح لن تكون جذرية الا اذا اقترنت باجراءات فاعلة تستهدف تبريد خطوط التماس، ثم الغاءها.

واما التعديات التي تقع على الاشخاص وممتلكاتهم، فهي التي تنصب الجهود على منعها وقمعها. فالقتال على خطوط التماس لا يبرر احتجاز حرية شخص او سرقة سيارة او احتلال شقة او فرض خوة، وهنا ما نرجو ان يوضع حد فوري له لما فيه من مساس ليس فقط بامن الناس وسلامتهم، وانما ايضا بكراماتهم. ونرجو من جهة اخرى ان تسفر الاتصالات السياسية الجارية هذه الايام عن نتائج ايجابية يكون من شأنها وقف التدهور الحاصل على خطوط التماس، اذ ان الغاءها لم يعد ممكنا حسبما يبدو الا بتحقيق الانفراج السياسي، فلا ننسى ان خطوط التماس لم تعد الى الاشتعال الا بعد التأزم الذي افرزته حركة جعجع وما استتبعها من تطورات".

عودة "الردع"

وعن احتمال عودة القوات السورية الى بيروت قال : "لا استغرب الحديث الذي يجرى حول احتمال دعوة الشقيقة سوريا الى اعادة نشر قواتها في لبنان في مهمة امنية جديدة موسعة. فالحقيقة التي لا جدال فيها ان لبنان لا يملك قوة عسكرية جاهزة او كافية للاضطلاع بالمهام الامنية المطلوبة وسط هذه الغابة من السلاح التي ضاع فيها القانون وتكاد تتبدد فيها الاخلاق والقيم وتتعرض وحدة البلد للتصدع. فلا غرابة والحال هذه ان تتجه الانظار الى احتمال العودة الى الاستعانة بالقوة السورية لضبط الاوضاع، ولا اعتقد ان هناك من يتحفظ حيال هذا الاحتمال ويريد ان يسقطه من حسابه الا المنتفعون من استمرار حال الفوضى والتسيب. ولا حاجة بنا الى التذكير ردا على هؤلاء بان لبنان لم يجد في الماضي غضاضة في طلب النجدة من سوريا عندما احتاج الى قوات الردع العربية، ومن الامم المتحدة عندما احتاج الى قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب، ومن دول غربية اربع هي اميركا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا عندما احتاج الى القوة المتعددة الجنسية في بيروت وضواحيها. فما الغرابة اليوم في الحديث عن احتمال معاودة طلب النجدة من سوريا اذا وجدت الحكومة اللبنانية داعيا لذلك؟

اما ما قيل عن شروط سورية لاعادة نشر قواتها في لبنان، فلا علم لي به شخصيا لان الموضوع لم يطرح امامي، ولكن من طبيعة الامور يمكن القول انه في حال الطلب الى سوريا اعادة نشر قواتها، فمن المستبعد ان تستجيب للطلب اذا لم يكن معبرا عن اجماع اللبنانيين من كل الفئات، فالمطلوب بالطبع توطيد الامن ومعه وحدة لبنان، وليس الدخول في صدام مع اي فريق".

الوضع في الجنوب

وعن الوضع في الجنوب قال الحص : "من الطبيعي ان تكون الانظار مشدودة هذه الايام الى الجنوب، فلم يبق من عمر الاحتلال الا ايام معدودة، وهي فترة تاريخية وانما ايضا حرجة ودقيقة. فقد عودنا العدو الاسرائيلي افتعال المشاكل في المناطق التي يجلو عنها. والجو كما هو معلوم مشحون بالاخطار في جزين اذا لم تغادرها قوات لحد سريعا، واذا لم تكف هذه القوات العميلة عن الاعتداء على جباع ومنطقة اقليم التفاح.

كذلك ان شبعا ومنطقة العرقوب تعيش اياما عصيبة تحت وطأة الحصار الذي تفرضه عليها القوات الاسرائيلية. والله اعلم بما تخبىء اسرائيل للشريط الحدودي بعد الجلاء عنه اذا تمكنت من الحؤول بين القوة الدولية وتنفيذ المهام الموكولة اليها بموجب القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن".

وتلقى الرئيس الحص اتصالا من الوزير بري وبحث معه في التطورات. واستقبل سفير ايطاليا السيد انطونيو مانشيني. كذلك استقبل وفدا شعبيا من بعض مناطق بيروت الغربية اطلعه على الوضع الامني والحياتي.

الرئيس الحص مع السفير الايطالي. (دالاتي ونهرا)

بري التقى وزير الدفاع وأبو فاضل
عسيران: استوضحته هل كلامه يعبر عن وجهة نظر السوريين

استقبل امس وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في مكتبه وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران وعرض معه التطورات في البلاد.

وبعد اللقاء الذي استمر ساعة قال عسيران: "الزيارة للاستطلاع هل ان المؤتمر الصحافي الذي عقده الاستاذ نبيه بري يمثل وجهة نظر السوريين تماما ام يختلف عنها، وعليه يجب القول ان هذا المؤتمر كان مدروسا ومتضمنا كل المطالب التي ينشدها *اللبنانيون*، خصوصا ابناء الجنوب الذين ظلموا طوال الاربعين السنة الماضية ولا يزال الظلم جاثما على رقابهم، وآن لهم ان يتحرروا وان يزول هذا الظلم".

وعن دخول قوات سورية الى لبنان، قال: "نرحب بهم ونرى في مجيئهم الخير لمصلحة البلد".

ونفى البحث في تفاصيل دخول اللواء الاول الى جزين.

ثم استقبل بري نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الذي قال بعد الاجتماع: "ككل الاجتماعات التي نعقدها من وقت الى اخر مع الاخ الوزير نبيه بري للخير وليس للشر. بحثنا في كل القضايا العالقة في لبنان توصلا الى اتفاق على اعادة الطمأنينة والسلام الى كل ربوع لبنان".

وتعليقا على اقتراح النائب ناظم القادري الاستعانة بقوات سورية قال: "اعلنت سابقا وقبل تقديم الزميل ناظم القادري اقتراحه، انه اذا عجزت الحكومة عن تأمين الامن والراحة لكل المواطنين واعطاء كل انسان حقه بالتساوي، لا هيمنة لاي طائفة على اخرى، فانني ارحب عندها صراحة بالردع السوري لمدة معينة تحت غطاء دولي من هيئة الامم المتحدة او من الجامعة العربية، لتأمين الامن والاستقرار والطمأنينة وعودة المياه الى مجاريها والسفينة الى شاطئها الامين".

وكان بري استقبل صباحا رئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين علي ناصر ودرس معه وضع البناء في المنطقة وبعض القرارات المتعلقة بالبلدية. واستقبل وفدا من ضباط قوى الامن الداخلي برئاسة العقيد مهدي الحاج حسن.

وتلقى اتصالات من وزير التربية الرئيس سليم الحص والرئيس رشيد الصلح والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ورئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة.

ابو فاضل تمنى ان تنهي القمة الازمة في لبنان

ذكر نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل بان قمما لبنانية - سورية كثيرة انعقدت الى الان من اجل اعادة الطمأنينة والاستقرار الى الوطن المعذب، واعرب عن امله في ان تكون القمة المرتقبة "قمة انتهاء الازمة واحلال الامن في لبنان".

وعن عدم مشاركته في "التجمع المسيحي للبنان الواحد"، قال: "لقد عرض علينا المشاركة في هذا التجمع، وكان جوابي وجواب عدد كبير من اخواننا النواب والفاعليات المسيحية في المنطقة الغربية، لن نشترك في اي عمل طائفي. بل نحن على استعداد للاشتراك في اجتماع اسلامي - مسيحي، فالمسلمات العشر التي اعلنها مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، اضافة الى المسلمات التي اطلقها البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في اعقاب لقاء بكركي الاخير والمسلمات التي اطلقها البطريرك اغناطيوس الرابع باسم الطائفة الارثوذكسية، مع الثوابت الدرزية والمسلمات الارمنية والكاثوليكية، كلها مادة صالحة للعمل على مؤتمر اسلامي - مسيحي ينهي حال الحرب المستمرة منذ عشر سنين وتنبثق منه مقررات يتبناها الشعب".

"صعوبات تعترضنا نسعى إلى تذليلها"
عزيز: تقويتنا على لحد بسحب المسلحين ووقف التعديات

اعلن نائب جزين السابق السيد جان عزيز ان الاتصالات الجارية لتجنيب جزين ويلات الحرب "تعترضها صعوبات نبذل قصارى جهدنا لتذليلها". ودعا الذين يطالبون فاعليات جزين بالتظاهر ضد "جيش لبنان الجنوبي" لاخراجه من المنطقة الى "وقف هجومهم نهائيا وتسلل المسلحين ومنع الخطف واحراق البيوت وتنظيفها لتقويتنا على لحد".

سئل عزيز في حديث اجرته معه اذاعة "صوت الجبل" عن تقويمه للوضع في جزين، فاجاب: "جزين تترقب بحذر المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي واخشى ما تخشاه ان يعقب هذا الانسحاب او تتزامن معه حوادث مؤلمة ليست في مصلحة احد من اللبنانيين ولكنها تصب في قنوات المشروع التقسيمي البغيض، ذلك لاننا على رغم جميع الاخطاء والفظائع والاهوال لا نزال نؤمن بلبنان الواحد الموحد السيد المستقل".

والى اين وصلت الاتصالات؟ اجاب: "ان الاتصالات التي تجريها الفاعليات الجزينية تتقدم بخطى وئيدة ورصينة نحو الغاية المتوخاة. وهي تجنيب جزين ومنطقتها ويلات الحرب واعادة المهجرين جميع المهجرين الى قراهم من دون تمييز وتعويض من حرقت بيوتهم وسرقت مقتنياتهم تعويضا سريعا عادلا يمكنهم من العودة الى سابق عهدهم في العيش الكريم الامن المستقر. واقول صراحة اننا لم نتوصل بعد الى كل ما ينبغي في هذا الصدد وان ثمة صعوبات تعترض سبيلنا نبذل قصارى الجهد لتذليلها. وسامح الله بعض الكلاميين من اخواننا الذين نسوا في هذه الظروف البالغة الدقة ان من استعجل الامر قبل اوانه عوقب بالحرمان".

ابطال كل حجة

وعن المساعي لادخال اللواء الاول، قال: "اننا لا نزال نؤمن بلبنان الواحد ومن آمن بلبنان الواحد آمن بشرعية واحدة. من هنا نحن نرحب بجيش الشرعية يدخل الى منطقتنا ويحافظ فيها على حياة الناس وممتلكاتهم وحرياتهم وكرامتهم. وعندما اقول جيش الشرعية لا اسمح لنفسي بترقيمه لواء اول وسادسا وثامنا وحادي عشر وثاني عشر. جيش الشرعية فقط جيش لبنان. ان ما نلح عليه وما نرجوه ان تفهمه شرعيتنا وقيادة جيشنا وكل المعنيين بالازمة اللبنانية هو ان هذا الجيش المطل علينا من بين الانقاض، علينا ان نعيد الثقة به في قلوب الناس ونتفادى اي صدام بينه وبين جيش لحد الموجود على ارضنا شئنا ام ابينا. وهذا ما حملني وحمل بعض رفاقي على اقتراح دخول الشرعية من جهة علمان بقسطا - مجدليون كي يعمل بدءا من الساحل على اعادة المهجرين الى قراهم وتوطيد الامن صعودا حتى كفرفالوس. وعندما يتم له ذلك لن يبقى للحد اي حجة للبقاء حيث هو الان وقد قال لي لحد بكل صراحة واكثر من مرة وامام شهود انه مستعد للجلاء عن منطقة جزين وتسليمها الى جيش الشرعية اذا ما نجح هذا الجيش في زرع الثقة في قلوب المهجرين واعادهم الى قراهم ووفر لهم الامن والكرامة في ديارهم".

وقيل له ان الوزير وليد جنبلاط اشار الى وجود عدد كبير من العسكريين من ابناء جزين، فهل اتفق على تكليفهم مهمة الامن في المدينة؟ اجاب: "انا لم اتفاوض في هذا الخصوص مع اي طرف من الاطراف، خصوصا مع الشرعية. اخر اتصال بيني وبين قيادة الجيش كان قبيل سقوط درب السيم والمية ومية. اذ لفت الى خطورة الوضع هناك وما سيعقب سقوط هاتين البلدتين من الكوارث في مجمل قرى شرق صيدا، وبعدها لم يتصل بي احد ولم اتصل بأحد في هذا الشأن. هذا لجهة الوقائع اما من جهة المبدأ فانا لا امانع في اشراك ابناء المنطقة في الدفاع عن منطقتهم لكنني اتمنى ان يتم ذلك ضمن الاطر الشرعية لا من منطلقات فئوية او طائفية".

الى ان سقطت البقرة

وهل يعتقد ان الحكم يسعى جديا الى حل مشكلة جزين؟ اجاب:

لست ادري. الاثنين في ١٢ نيسان الساعة الاولى والنصف، اتصل بي الرئيس امين الجميل ووعدني كما وعد الدكتور نزيه البزري بارسال قوة من الجيش قادرة على منع اي احتكاك بين صيدا والقرى المجاورة لها، وقال لي انه سيكون على رأس هذه القوة ضباط جدد معهم اوامر واضحة وصريحة وصارمة بالتصدي لكل اقتحام من هذه الجهة او تلك. وانتظرنا القوى بفارغ الصبر فلم يأت الا ٢٨ ملالة فيها ٦٤ جنديا وزعوا على الاقضية صيدا والزهراني والنبطية فلم يتغير شيء. بعد هذا الاتصال بايام اعلن الدكتور سمير جعجع الانسحاب من طرف واحد ووقعت الواقعة.

بعد وقوعها اي بعد سقوط البقرة، لم يتصل بي اي مسؤول وكأننا سلختنا عن لبنان الذي نحبه ونتوق اليه. نعم اتصل بي اصدقاء اكرم بهم من اصدقاء في مقدمهم الرئيس فرنجية ومنير ابو فاضل وجوزف سكاف ونجيب ابو حيدر ورينه معوض وغيرهم، ولكن بصفة شخصية. وقد بعث الي الرئيس فرنجية شكا بـ٥٠ الف ليرة حولته الى كاهن رعية جزين الخوري ريمون عيد كي يوزعه على المهجرين والمعوزين الافقر فالافقر الى اية قرية او طائفة انتموا. اما مصلحة الانعاش الاجتماعي ومجلس الجنوب فقد قاما ويقومان حاليا بما عليهما تجاه المنكوبين ولكن من دون كفاية. فالى المسؤولين في هاتين المؤسستين شكري وشكر المهجرين".

يقطع الجنين

وعن رأيه في "التجمع المسيحي للبنان الواحد" قال: "لم يتصل بي احد من العاملين على تأليف هذا التجمع، واكبر الظن انهم لن يفعلوا ولذلك فانا لا اعرف كبير شيء عن هذا التجمع. كيف سيعين اعضاؤه، ما هي مواصفات هؤلاء الاعضاء، ما هي الصلاحيات التي ستعطى لهم وهل تتضارب هذه الصلاحيات مع القوانين والاعراف الدستورية ام لا..بكلمة، تجمع مسيحي من هنا وتجمع اسلامي من هناك هذا لا يعطينا لبنان الذي نريد، هذا يقطع الجنين في بطن امه".

اوقفوا هجومكم

وعن الموقف الاخير للوزير نبيه بري حيال جزين والذي اعلنه في مؤتمر صحافي قال:

"انا معه لانه يخاطب جزين كما لو كانت هي التي تطلق قذائفها وحممها على اقليم التفاح وتنكل باخواننا في جبل الريحان. انني اترك لشيعة جبل الريحان اخواني بل لجميع اخواننا في المحيط الجنوبي الكبير، مهمة ان يرافعوا بالقلم واللسان عن المدينة التي ظلت ابوابها مشرعة لكل الجيران طوال سنوات المحنة وهي لا تزال على نهجها سائرة باذن الله. يقولون لنا من هنا وهناك تظاهروا ضد لحد، اخرجوا لحد. نحن اخوان نعم نحن اخوان، ولكن لكي نخرج ويؤيدنا الرأي العام في اخراجه وهو قوتنا الوحيدة، اوقفوا هجومكم نهائيا *اوقفوا التسلل* اخرجوا المسلحين امنعوا الخطف امنعوا حرق البيوت وتنظيفها قوونا على لحد بمناقبيتكم ووطنيتكم، قوونا عليه يخرج لحد ويحفظ الخط الوطني الذي ننادي به وتنادون. لا ترموا الناس في احضان لا يريدونها ولا يطمئنون اليها، لا تجعلوا من غريزة البقاء وحدها سيدة الموقف. نحن قوم متحضرون نحن واياكم وان بيننا وبينكم تراثا مسيحيا اسلاميا عربيا عريقا".

تقي الدين الصلح: يبدأ الحل بعد الانسحاب

رأى الرئيس تقي الدين الصلح انه "مهما بلغت خطوات التصعيد الامني التي تعانيها العاصمة، فان مؤشرات الحل السياسي ومعالم خلاص البلاد تبدأ مع المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي عن الارض اللبنانية".

واعرب الصلح عن امله في "ان يعي جميع الافرقاء هذه الحقيقة ويتوقفوا عن الحوار المسلح، فلا يجعل الوطن والمواطن يدفعان المزيد من الالام والجروح ثمنا لمرحلة الخلاص عبر *الحوار السياسي*".

قال مسؤول سوري كبير امام سياسيين لبنانيين تعليقا على ما يتردد ويشاع عن مطالب ومطامع له في لبنان ان في استطاعتهم السؤال هل طلب عقد اي اتفاق او عرض اي مشروع يشتم منه ذلك.

نقل عن جان كلود ايميه ممثل الامم المتحدة ان بعض المسؤولين اللبنانيين اخطأوا في رفض اقتراح للسيد ليو موفد الامين العام للمنظمة الدولية.

يتوقع بعض مصادر المعلومات تخفيف قوة الجيش المتمركزة على خطوط التماس تمهيدا لتبريدها.

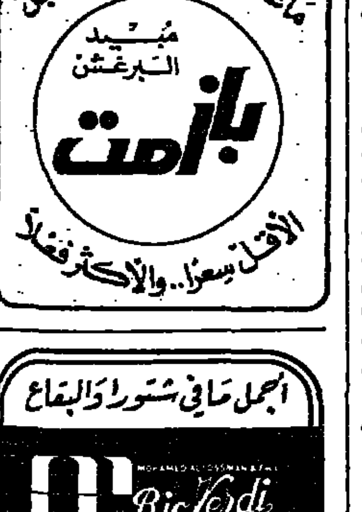
الترك يدرس الملف الاداري في الخارجية

عكف امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك على درس الملف الاداري للوزارة في ضوء تنفيذ التشكيلات الديبلوماسية التي اصدرها مجلس مجلس الوزراء.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان الترك يعد دراسة عن المراكز الادارية التي ستخلو بعد تنفيذ التشكيلات، وبعضها بارز، وسبل تعيين سفراء مناسبين فيها ممن سينقلون من الخارج.

ويذكر انه بدأ تنفيذ التشكيلات بالتحاق السفير غازي شدياق بالسفارة في الفاتيكان، وستستكمل حتى مطلع تموز المقبل.

على صعيد النشاط الديبلوماسي، اطلع الترك على مضمون البرقيات الديبلوماسية الواردة من السفارات اللبنانية خصوصا من عواصم الدول الكبرى.





متهماً الحكم بالعمل لمصلحته ولعدوه

فرنجيه: الاحداث ستستمر وتطول اذا لم يتغير رأس الدولة

زغرتا - "النهار":

اعتبر الرئيس سليمان فرنجيه انه "لا يمكن الفصل" بين "الانتفاضة" في "القوات اللبنانية" ورئيس الجمهورية الذي "باركها وبررها في مجلس الوزراء". ورفض التعامل مع الحكم الذي "يعمل لمصلحته الخاصة ولمصلحة عدوي وعدو اجدادي".

في حديث ادلى به الرئيس السابق امس الى عدد من المراسلين الاجانب في زغرتا، قال: "الواقع ان الاحداث ستستمر. وارى ان استمرارها سيطول ما دام على رأس الدولة من هو الان".

واوضح "ان تعاملي مع اي كان من رجال السياسة او المسؤولين كان وسيبقى من اجل مصلحة لبنان. وتوقعت من المسؤول اليوم، ان يعمل ويضحي لمصلحة لبنان، وعندما تأكد لي ان كل ما يعمله هو لمصلحته الخاصة ومصلحة عدوي وعدو اجدادي، فمن غير الممكن ان استمر في التعامل مع من هذه هي صفاته".

وسئل هل يفصل بين رئيس الجمهورية و"الانتفاضة" في "القوات اللبنانية"، فاجاب: "لقد سقط هذا الفصل يوم جلس من يسمى رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء وبرر وبارك ما يسمونه الانتفاضة". وتساءل: "الانتفاضة لمصلحة من؟ المستفيد الوحيد منها اسرائيل. والدليل ما يحدث اليوم وما حدث في الامس في صيدا ومنطقتها".

وعن مستقبل الاوضاع في الجنوب بعد انسحاب القوات الاسرائيلية نهائيا، قال: "ان الانسحاب الاول والثاني او الثالث مهم، لكن الاهم هو التخلص من الورثة التي تركتها اسرائيل على ارضنا وتتمثل بعملائها".

يفتتح معرضا

وافتتح الرئيس فرنجيه في الحادية عشرة قبل الظهر المعرض التقني الاجتماعي الاول في مؤسسة مار انطونيوس الاجتماعية في بلدة كفرفو - قضاء زغرتا في حضور عدد كبير من الشخصيات والفاعليات في المنطقة.

النشيد الوطني اللبناني، ثم القى النائب العام لابرشية طرابلس المارونية المونسنيور انطون قصاص كلمة رحب فيها بالرئيس فرنجيه معددا ما له من مآثر على كل مشروع خيري وانساني واجتماعي وانمائي، ومعربا عن شكره له لرعايته المعرض وحضوره.

ثم القت الطالبة دوللي جبران باسم اطفال المؤسسة كلمة شكرت فيها الرئيس فرنجيه لرعايته المعرض، منوهة بجهوده للحفاظ على الامن والتعايش في الشمال، ومشيرة الى تعدد الانشطة الثقافية والتربوية والاجتماعية هذه الفترة في منطقة زغرتا، وتمنت ان يبقى الرئيس فرنجيه سندا للبنان ودعامة قوية لاستقلاله وديمومته".

وبعد قص الشريط التقليدي جال الرئيس فرنجيه في اقسام المعرض التي احتوت على اشغال يدوية ومطرزات ورسم على الزجاج ولوحات زيتية واوبيسون واشغال يدوية متنوعة، فابدى اعجابه بالمعرض متمنيا لطلاب المؤسسة استمرار التقدم.

وبعد الجولة قال: "ان الله سبحانه وتعالى انعم علينا بمن نذر نفسه لخدمة الانسانية وعملوا في هذه المنطقة وسيستمرون في العمل. لذلك من اقل واجباتنا ان نشاهد اعمالهم، واتمنى من كل قلبي ان يستمروا في عملهم وان يعطيهم الله القوة والعافية ليتمكنوا من الاستمرار".

وسئل هل يرى ان ما يعم مناطق الشمال سيشمل كل المناطق اللبنانية فاجاب: "انني اشك ما دام هناك عملاء لاسرائيل، لان العملاء مفروض عليهم من اسيادهم تخريب لبنان وتهجير مواطنيه، فعندما يتحرر هؤلاء العملاء لكل حادث حديث، انما اشك في انه بمكنتهم ان يتحرروا".

اده يعتب على البطريرك حكيم لابدائه اعجابه بايلي حبيقة

وجه امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده، من باريس، كتابا مفتوحا الى بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، اعرب له فيه "على رغم ما اكنه لكم من تقدير ومحبة، عماشعرت به من اسف والم لدى قراءتي تصريحكم الاخير في ١١ ايار المتعلق بايلي حبيقة".

وكان البطريرك حكيم صرح "اننا نهنئ السيد حبيقة على جرأته ويقظته الجديدة (نحو سوريا) وان كانت جاءت متأخرة"، واعلن "انني ساغتنم زيارتي لدمشق لمعرفة نيات المسؤولين السوريين بعد هذا التبدل الجذري المفاجئ الذي اعلنه السيد حبيقة".

وهنا ذكر العميد اده البطريرك حكيم ببعض ما ورد في "تقرير كاهان" عن مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا، وبالتحقيق عن المجزرة الذي نشره امنون كابليوك في "الموند"، وبالمقابل الذي نشرته مجلة "تايم" في ٤ تشرين الاول ١٩٨٢ عن المجزرة، ومقال بيار لوك سيفيون في مجلة "تموانياج كريتيان" في تاريخ ١٣ كانون الاول ١٩٨٢ تحت عنوان "شارون كان يعرف، وكذلك الجميل".

واورد اده شيئا من مضمون ما نشر عن وقائع مجزرة المخيمين وعلاقة حبيقة بها، واعتبر ان انتخابه على رأس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" "اساءة الى ذكرى عشرات الالاف من الشبان اللبنانيين الذين ماتوا من اجل ان يحيا لبنان الموحد والحر والسيد، من دون تقسيم ولا كانتونات ولا غيتو".

واعتبر اده ان السلطة السورية "لن تخدع بتحولات حبيقة"، وانها "لن تكون مستعدة لارسال جنودها ليموتوا في لبنان، وليدمروا مرة اخرى بمدافعهم منطقة الاشرفية المسيحية ومدينة زحلة". وقال: "لذلك من غير المفيد ان تسبروا نيات حكام دمشق، في الوقت الذي علقوا على المشانق في ساحة الامويين ٦ سوريين هم جواسيس لاسرائيل".

الكتلة الوطنية دعت الجبيليين الى التزام ميثاق الشرف في عنايا

دعا الامين العام المركزي لحزب الكتلة الوطنية في بلاد جبيل المحامي قبان الحواط الجبيليين الى "التزام ميثاق الشرف المنبثق منهم في ايلول ١٩٧٥ في عنايا"، مؤكدا "وجوب احترام ارادة ابناء جبيل وحرياتهم وحقوقهم من دون تمييز".

وقال حواط في بيان اصدره امس: "تابع حزب الكتلة الوطنية باهتمام بالغ التحرك الذي قامت به فاعليات بلاد جبيل في الاجتماع الذي عقد امس في دير سيدة المعونات بدعوة من الرئيس الاب الياس العنداري. ولاحظ بارتياح اجواء الصراحة التي سادت جو النقاش في طرح المشكلات والمواضيع القائمة والنيات الطيبة التي عبر عنها المجتمعون مؤكدين التزامهم ميثاق الشرف المنبثق منهم خلال ايلول ١٩٧٥ في عنايا.

ويهم الحزب ان يسجل تكرارا اهمية الاصرار الذي انتهى اليه المجتمعون في وجوب احترام ارادة ابناء بلاد جبيل للمحافظة على كرامتهم جميعا وحقوقهم وحريتهم ضمن اطار القانون والولاء للبنان الواحد الحر المستقل السيد. مثلما يهمه التأكيد على اولوية هذه الحقوق باعتبار انها حقوق اساسية جوهرية لقيام الوطن، وان تعطيلها يعطل قيامها بالتأكيد. كما ان كل ادعاء بالوصاية على هذه الحقوق او التمنين بالسماح بها يمس المواطنين والوطن في الجوهر.

وعلى رغم الارتياح، يبقى ان نؤكد في الحال الامور الاتية:

١ - وجوب الالتزام قولا وفعلا باحترام ارادة ابناء جبيل وحرياتهم وحقوقهم من دون تمييز لاي جهة كان وبمعزل عن كل الاعتبارات والانعكاسات مهما بلغت اهميتها.

٢ - الاهتمام بشأن المهجرين من منحى جماعي تضامني مما يدعم الروح الاخوية ويحول دون اشغال المساكن عن طريق الغصب، بل بالرضا والتوافق التامين.

٣ - وجوب منع التجاوزات التي من شأنها ان تثير مشاعر المواطنين.

وبالنتيجة نتمنى على الجميع ان يتعاونوا معنا في التباهي بعدم تعطيل مواثيق الشرف، لانه من القيم فعلا بمكان ان تترجم تلك المواثيق واقعا والا تبقى حبرا على ورق".

التقى وفدا من الريحان: شمس الدين يطالب بعودة المهجرين

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس وفدا من منطقة الريحان اطلعه على الوضع السائد فيها، خصوصا في بلدة سجد التي تعاني التهجير والحصار، فاتصل باللجنة الدولية للصليب الاحمر طالبا التدخل لاغاثتها والقرى المجاورة.

وبعد اللقاء قال: "كنا دائما منذ بداية الاحداث اللبنانية الاليمة نؤكد على ضرورة حفظ صيغة العيش المشترك بين جميع اللبنانيين، وكنا نطالب دائما بعودة جميع المهجرين الى مناطقهم ومساكنهم ومراكز اعمالهم، مع ان عمليات التهجير والفرز السكاني التي ربما كانت تقع في الماضي لاسباب تتصل بالفتنة الطائفية، اما الان فان هذه العمليات نابعة من مخطط اسرائيلي لتفتيت لبنان وتحقيق المشروع الاسرائيلي فيه، وهذا ما حذرنا منه مرارا وتكرارا ونعيده اليوم. ونحذر مما يجرى من تهجير للاهالي في منطقة الريحان وجباع والحصار الذي يضربه عملاء الاحتلال الاسرائيلي على ابناء هذه المنطقة العزيزة التي يجب ان تبقى مثالا للتعايش بين اللبنانيين.

وفي هذا السياق لا بد ان نلفت اللبنانيين جميعا والمجتمع الدولي الى عمليات الاحتلال والسرقة والنهب والتدمير للمؤسسات الانسانية والصحية والتعليمية في كفرفالوس، والتي قامت بها القوات اللبنانية وجماعة لحد (...)

ان هذه الاعمال التخريبية مدانة ومرفوضة لانها ضد المصلحة الوطنية وتخدم العدو الاسرائيلي في فتنته وتحقيق مشاريعه التقسيمية بالفرز السكاني وتدمير المؤسسات".

أكد أن المعركة لم تنته وقد تكون هدنة

جنبلاط التقى البزري وسعد وتغدى في الوردانية وهاجم الفاتيكان والبطاركة وآل الجميل والغرب الصليبي

الوزير جنبلاط عند النائب البزري.

عند المهندس سعد.



في الوردانية.

يضع اكليلا على الضريح. (ناصيف ناصيف)

صيدا - "النهار":

كرر وزير الاشغال العامة والسياحة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط مهاجمته "الفاتيكان والبطاركة وآل الجميل والغرب الصليبي، لانهم لا يرون الا بعين واحدة". واكد "ان المعركة العامة في لبنان لم تنته، ولن تنتهي ما دام الطاغية موجودا في بعبدا".

الثانية عشرة والربع ظهرا انطلق موكب جنبلاط من المختارة الى صيدا، يرافقه الوزير السابق السيد خالد جنبلاط والسيد رياض جنبلاط والسادة اكرم شهيب وصلاح البتديني وعدنان حسين. وسلك طريق مزرعة الشوف - بسابا - المطلة - الجليلية - مزرعة الضهر - مزمورة - بكيفا - دير المخلص - جون - علمان - الرميلة - فصيدا.

وصل في الاولى والدقيقة الـ٤٥ الى منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي عانقه طويلا.

عند سعد

وحضر اللقاء نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد، ووكيل الداخلية للجنوب في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد امين سويد ومعتمد صيدا في الحزب السيد هلال سكيني والمسؤول عن الحزب الشيوعي السيد حسن شمس الدين وعدد من المحازبين.

ودارت احاديث بين الوزير جنبلاط والمهندس سعد، فسأله عن ظروف العلاج في الخارج متمنيا له السلامة والنجاح.

سعد: "بعد انهاء الجراحات لم اطق البقاء في الخارج. قلت للطبيب انني لن ابقى اكثر من ٢٤ ساعة والقطب انزعها في لبنان".

جنبلاط: "مهما كانت المصيبة كبيرة، فانت اكبر منها. والدك معروف سعد. وصيدا هي صيدا معروف سعد. صيدا القوى الوطنية والطريق طويلة".

واشاد سعد بمواقف جنبلاط ودعم الحزب التقدمي و"الجيش الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" لـ"الجيش الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" في وجه "عملاء اسرائيل". واكد على "التحالف الوثيق من اجل وحدة لبنان وعروبته وعلى وحدة الخط الوطني".

وتمنى جنبلاط لسعد الشفاء وعزاه وزوجته بابنتهما ناتاشا التي قضت في حادثة الانفجار. وبعد ربع ساعة من اللقاء عقدت خلوة ضمت جنبلاط والشقيقين مصطفى واسامة سعد استمرت ثلث ساعة. وعند مغادرة منزل سعد قال جنبلاط لعدد من الصحافيين الذين فاجأتهم الزيارة: "لصيدا ولمصطفى سعد موقع خاص عند الحزب التقدمي الاشتراكي وعند المختارة، ولاسيما عند كمال جنبلاط. وانتم تعلمون النضال المشترك لكمال جنبلاط ومعروف سعد ضد الرجعية وضد الصهيونية وضد كل التيارات المشبوهة في لبنان. وقد استشهدا في الخندق الواحد. حاولت العمالة اللبنانية، وبالتحديد المكتب الثاني اللبناني، اغتيال صيدا من خلال محاولة اغتيال مصطفى سعد، لكنه فشل ولن يستطيع اخضاع ارادة صيدا الوطنية القومية، وسيبقى مصطفى سعد الضمان الوطني الكبير لصيدا وللجنوب اللبناني وللخط الوطني العريض في لبنان".

عند البزري

وانتقل جنبلاط ومرافقوه الى منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، فاستقبله معانقا.

وعرضت في اللقاء المواضيع المختلفة في لبنان واوضاع صيدا والجنوب.

وقال جنبلاط بعد الزيارة: "للدكتور نزيه البزري الدور الوطني المعروف الذي رسخ صمود صيدا مع القوى الوطنية فيها ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد كل المؤامرات التي استهدفت المدينة. ونحن اذ نقدر دوره نرى، كما سبق لي ان قلت، ان لصيدا الدور الاساسي في رعاية الخط الوطني العريض في الجنوب وفي لبنان".

وعلم ان جنبلاط قال في جولته: "ان لا حل ولا حوار معقولا او مقبولا مع الكتائب، وان امام رئيس الجمهورية فرصة، ربما تكون الاخيرة".

في الوردانية

وانتقل جنبلاط الى بلدة الوردانية في اقليم الخروب. وحضر مأدبة اقامها على شرفه رئيس البلدية السيد حسين بيرم في حسينية البلدة. وكان في مقدم الحضور وكيل الداخلية للاقليم في الحزب التقدمي السيد علاء الدين ترو وامين سر "الادارة المدنية" في الجبل الدكتور ضاهر غندور ومستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى وامين سر قائمقامية الشوف الشيخ توفيق القاضي والسيدان هشام ناصر الدين وعصام باز وعدد من المسؤولين في الحزب التقدمي و"الاحزاب الوطنية" في الاقليم وجمهور من الفاعليات ورؤساء البلديات والمخاتير والضباط، زادوا على ٣٠٠ مدعو. ومن الضباط المقدم محمد سعد، النقيب حسين الحجار، الرائد عصام دحروج، الرائد زياد عرابي.

وكان للوزير جنبلاط استقبال حاشد في ساحة البلدة واكتظت الطرق والشرفات بالناس ورشقه البعض بالزهر والعطر والملبس وزغردت النسوة ترحيبا واصطف الكشاف التقدمي لتحيته.

وسار جنبلاط والحضور الى مدافن البلدة حيث وضع اكليلا على ضريح "شهدائها" وتليت الفاتحة عن ارواحهم.

وفي الحسينية تكلم رئيس البلدية فقال: "ما الوردانية التي كبرت اليوم اكثر الا مثال صادق على صمودنا. فقذائف الجماجعة توزعت على كل بيت وبنادق آل الجميل امطرت بوابلها حقدا وهم يودون لو يخرجوننا من ديارنا صاغرين اذلاء. فثبتنا وصمدنا وتحصنا بحصنك المنيع وسالت دماء شهدائنا فوق الروابي والشوارع لتنبت ازهارا حمرا نقدمها باقات اليكم يا سيدي الرئيس عربون وفاء وعرفان جميل. فلولاكم لما كنا ولما كان في ديارنا عزيز. وعندما عجزوا عن نيل قصدهم راحوا يعيثون فسادا في الساحل، خصوصا في الرميلة والجية ووادي الزينة فهجروا اهالينا وهدموا منازلهم واتلفوا مزارعهم التي رووها بعرق الجبين.

ان وجودكم ايها الرئيس بين اهل لكم في هذه البلدة الطيبة المعطاء لخير دليل على متابعة المسيرة التي بدأناها مع القائد المعلم الشهيد منذ اعوام عندما عقد الخناصر مع ابن هذه البلدة شقيقي المرحوم جميل بيرم. ونحن اليوم نسلك السبيل نفسه، لان طريق الحق واحد لا طريق سواه.

واليوم وقد وضعت الحرب اوزارها في اقليمكم، فاننا لن نضع البندقية حتى يتحرر كل التراب في الوطن الحبيب، وسنبدأ مرحلة جديدة من حياتنا وهي مرحلة البناء بعد الدمار الذي لحق بقرانا كلها وليس بالوردانية وحدها، لاننا كما تحصنا بحصنك في اثناء الحرب، فاننا لا شك ننظر اليك وانت العين الساهرة علينا وعلى مستقبلنا".

جنبلاط

وقال جنبلاط: "كان اقليم الخروب الحصن المنيع الوطني الذي عليه تحطمت دائما كل المؤامرات: الطائفية والانعزالية والشمعونية واخرها الكتائبية.

لقد عرفنا الاقليم جزءا لا يتجزأ من الجبل. عرفناه وطنيا عربيا تقدميا ناصريا وسيبقى.

وكنا نود ان نوفر على البعض في الاقليم ما جرى من تهجير ومن دمار، لكنهم عندما كان الاقليم الشامخ محاصرا من الكتائب والجيش اللبناني، لم يرتفع صوت من آل الجميل ولا من البطاركة ولا من الفاتيكان او غيرهم يستنكر ما جرى في الاقليم، فليسمحوا لنا في لبنان وعند الحبر الاعظم وفي الغرب الصليبي، فليسمحوا لنا، نحن طلاب عدالة في لبنان، لكننا عندما نرى انهم لا يرون الا بعين واحدة فنحن ايضا لا نرى الا بعين واحدة.

واذا كانت المعركة العسكرية قد انتهت في الاقليم، الا ان المعركة الانمائية تنتظرنا جميعا من اجل تحصين الاقليم انمائيا واقتصاديا، ومن اجل مواجهة المستقبل برأس مرفوع.

اما المعركة العامة في لبنان فلم تنته ولن تنتهي ما دام الطاغية موجودا في بعبدا. وكل كلام اخر هراء بهراء. قد نتوصل الى هدنة، لكننا لن نستطيع ولن تقبلوا انتم، انتم الوطنيون في الاقليم وفي الضاحية وفي رأس النبع وفي الجبل وفي كل مكان، لن تقبلوا بان تبقى البندقية الكتائبية مسلطة على اعناق الشعب الفقير في لبنان.

ها هي الاستخبارات الاميركية بالتواطؤ مع امين الجميل قتلت في بئر العبد كثيرين، وانني لا استبعد ان تكون قتلت او حاولت ان تقتل مصطفى سعد، وان تكون وراء العمليات الكثيرة الكثيرة في بيروت وفي غير مكان. واذا كان الجميل وما يسمى المكتب الثاني اللبناني الجديد والقديم يظنان انهما سيهربان من قصاص الشعب، فان الشعب سيحاكم هؤلاء اولا. ونقول للضباط الوطنيين الذين دافعوا عن الجبل وعن الاقليم وعن بيروت: نحن معكم وانتم معنا في سبيل تحرير الوطن من الاسرائيلي في الجنوب ومن الكتائبي في الجنوب ومن الكتائبي والجيش الحاقد في الشمال، والله معنا والنصر معنا والسلام عليكم".

وتحدث الشيخ امين شحادة مشددا على "وحدة الموقف الاسلامي ووحدة الصف والكلمة وعدم الالتفات الى الامور الهامشية والقضايا المذهبية، وان نكون خير امة اخرجت للناس".

والقى السيد ربيع فواز قصيدة.

وبعد الغداء زار جنبلاط ومرافقوه رئيس البلدية في منزله، ودارت احاديث على شؤون الساعة.

وكان جنبلاط استقبل قبل الظهر في قصر المختارة سفير اوستراليا في لبنان وبعض اركان السفارة. وعقد اجتماعا مع النائب شفيق بدر وبعض المسؤولين في وزارة الاشغال.

وقال النائب بدر: "كان الاجتماع للبحث في تدوير اعتمادات وزارة الاشغال العامة في الموازنة التي قيد الدرس لدى مجلس النواب، ودرس بعض المشاريع العالقة واخذ رأي الوزير في ظروف تنفيذ الاعتمادات المدورة والبحث في شأن تدوير اعتمادات من ١٩٨٤ الى ١٩٨٥".

والتقى جنبلاط نائب رئيس الحزب التقدمي السيد محسن دلول والوزير السابق السيد خالد جنبلاط وقائمقام عكار السيد مالك جنبلاط والدكتور عاطف سلوم وعضو اللجنة الامنية لبيروت "ابو سعيد" وعددا من المسؤولين الحزبيين وبعض الوفود الشعبية.

حمادة استقبل سفير ايطاليا:

على قيادات جزين أن تتحرك

استقبل امس الوزير السابق السيد مروان حمادة، سفير ايطاليا الجديد في لبنان انطونيو مانشيني وعرض معه التطورات، خصوصا مضمون مذكرة الحزب التقدمي الاشتراكي الموجهة الى مجموعة الدول الاوروبية العشر.

وبعد اللقاء قال حمادة: "عرضت مع السفير الايطالي جوانب الازمة المختلفة، ومن البديهي ان تعتبر القوى الوطنية حل قضية جزين واقاليم الجنوب واخراج قوات لحد والغاء الحزام الامني وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ وسحب الوحدات الفلولية للجيش من خطوط التماس في الجبل والعاصمة، بمثابة المداخل الصالحة للخروج من المأزق الحالي في لبنان".

واضاف: "المطلوب فورا من القيادات المسيحية التي تبدي غيرتها على صيغة التعايش ومستقبل الوفاق في الجنوب ان تتحرك من دون ابطاء في هذا الاتجاه، عند ذلك ومع الانسحاب الاسرائيلي الاخير، ستكون بداية الامتحان النهائي للنيات. وكما قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الاستاذ وليد جنبلاط امس لا بد من اصلاح جذري باسقاط الهيمنة الفاشية عن اخواننا المسيحيين وعن البلاد وبقيام النظام اللاطائفي الديموقراطي المتحرر، وباعادة بناء الاداة الامنية من خلال جيش وطني الانتماء، شعبي الولاء، عربي التوجه، كل ذلك برعاية الشقيقة سوريا وقيادتها الحكيمة ومساعدتها".

وكان حمادة التقى نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد.

الموازنة مجمدة ودورة المجلس تنتهي آخر ايار

بعد اقل من اسبوعين ينتهي العقد الاول لمجلس النواب الذي يبدأ بموجب المادة ٣٢ من الدستور اللبناني في اول ثلثاء يلي الخامس عشر من اذار في كل سنة.

وفي ظل الوضع الامني المتدهور في العاصمة واستمرار اقفال المعابر وشلل المؤسسات العامة، انشغلت اوساط نيابية بالبحث عن مخرج لازمة عدم اقرار مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥، اذ حال اقفال معبر المتحف وفشل الاتصالات لتحييده دون وضع المشروع في صيغته النهائية ودعوة الهيئة العمومية لمجلس النواب لاقراره.

لجنة مصغرة باشرت التحضير له

المؤتمر العام للكتائب في أيلول ومرجع كتائبي يعتبره "ولادة جديدة"

اللجنة المصغرة مجتمعة امس برئاسة الدكتور كرامه.

اجتمعت امس لجنة مصغرة من المكتب السياسي لحزب الكتائب في الصيفي برئاسة رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه وبحثت في مجمل التطورات.

ونقلت "الوكالة اللبنانية للانباء" عن مرجع كتائبي مسؤول ان الحزب سيعقد مؤتمره العام في الاسبوع الاخير من ايلول المقبل، وان الدعوة الى هذا المؤتمر سيقرها المكتب السياسي في اجتماعه المشترك مع المجلس المركزي غدا الاثنين.

واوضح المرجع ان اللجنة المصغرة التي اقترحت عقد المؤتمر ستكون بمثابة لجنة تحضيرية له، وستعرض الموضوع على المكتب السياسي غدا و"هذا المؤتمر سيكون منعطفا في تاريخ حزب الكتائب ان لم يكن ولادة جديدة له".

واوضح المرجع ان التحضير للمؤتمر سيبدأ من خلال ثلاث لجان:

١ - لجنة سياسية: تتولى وضع برنامج سياسي جديد للحزب، وتدعو الى ندوة في الذكرى الاولى لغياب مؤسس الحزب الشيخ بيار الجميل في ٢٩ آب المقبل يشارك فيها نحو ٢٠ من السياسيين والمفكرين مهمتها ابراز فكر الراحل الكبير منذ تأسيس الكتائب عام ١٩٣٦ الى اليوم، من خلال اقواله وكتاباته ومواقفه.

وذكر المرجع ان نتاج هذه الندوة قد يكون مقدمة للمشروع - البرنامج الذي سيطرح على المؤتمر العام، موضحا ان الغاية منه وضع حد للبلبلة الفكرية السائدة المجتمع اللبناني والناتجة بالتالي من سني الحرب العشر التي شهدت قيام جيل جديد ولد ونشأ جاهلا الثوابت التاريخية التي قام عليها لبنان والتي هي في صلب مشروع الكتائب الوطني منذ تأسيسها.

٢ - لجنة النظام: تتولى تهيئة مشروع نظام جديد يحدث تغييرات شاملة على مستوى التنظيم الحزبي العام والكادرات والقيادات على كل المستويات.

٣ - لجنة المال: تدرس وسائل تنظيم الشأن المالي من حيث الموازنة العامة حسب مقتضيات تحتمها الظروف السياسية في البلاد".

وفي مقدم الاسباب الموجبة لعقد المؤتمر، كما يقول المرجع "ان الحزب تخللته عشر سنين حربا تقدمت فيها المصلحة الوطنية العامة على الامور التنظيمية والادارية الملحة، وهذا الامر يقتضي مراجعة شاملة خصوصا في المرحلة الاخيرة التي شهدت بلبلة وضياعا على مستوى القاعدة، اديا الى نشوء ظاهرة الانتفاضة مع ما رافقها من مواقف وتباين في الاراء، ثبت في ما بعد انها صبت كلها في الخط الكتائبي، مما يفسر اهمية العودة الى الاصالة الكتائبية مع الاخذ في الاعتبار انعكاسات الحرب والظروف الجديدة الطارئة".

واعتبر "ان من شأن هذا المؤتمر ان يكون ولادة جديدة للحزب، على صعيد بلورة فكره السياسي وتجديد كادراته واشراك عنصر الشباب في القيادة والقرار".

بولس الخوري مع دستور جديد

دعا مطران صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس بولس الخوري الى تأليف لجنة من كبار القضاة لوضع دستور جديد للبلاد "يقضي على الغبن والخوف ويعطي كل الطوائف حقوقها".

وقال في تصريح ادلى به امس: "يتساءل المواطن اللبناني العادي لماذا لم يتوقف القتال، مع ان قادة المتقاتلين يعلنون من حين الى آخر انهم يريدون السلام؟ ولماذا لم تنفذ قرارات جنيف ولوزان ودمشق وبكفيا؟ والى متى تستمر هذه الحرب؟

ان بعض ذوي الاختصاص يعدون حلولا لانهاء الحرب. لذلك رأيت ان اقدم لهم الافكار الاتية:

بما ان من اهم اسباب هذه الحرب ان هناك فريقا من اللبنانيين يشكو من الغبن وفريقا آخر يشعر بالخوف، لذلك ارى ان تؤلف لجنة من القضاة الكبار، تتمثل فيها كل الطوائف اللبنانية، تضع دستورا جديدا للبلاد يقضي على الغبن والخوف، ويعطي كل الطوائف حقوقها.

يقدم هذا الدستور الى المجلس النيابي ليقره ويكتسب الصفة الشرعية.

وبعد ان يطمئن اللبنانيون ويزول التذمر من الغبن والشعور بالخوف تقرر الحكومة بالتعاون مع الجيش اللبناني تنفيذ ما يأتي:

- جمع السلاح الثقيل والخفيف من جميع الفرقاء.
- رفع الحواجز من كل المعابر وفتح الطرق الداخلية والدولية.
- اعادة كل المرافئ والمؤسسات العامة الى الدولة.
- اعادة كل المهجرين الى قراهم ومنازلهم.

وبعد ان يستتب الامن في كل انحاء البلاد، يصبح في الامكان اجراء انتخابات نيابية جديدة على اساس الدستور الجديد، وتأليف حكومة جديدة تعيد الى البلاد الحياة الطبيعية".

"التجمع المسيحي": المؤتمر العام بعد اتصالات

افادت مصادر "التجمع المسيحي للبنان الواحد" ان انعقاد المؤتمر المسيحي العام الاول ينتظر انتهاء التجمع من اقرار نظامه الداخلي في الجلسة التي سيعقدها الاربعاء المقبل في منزل احد اعضائه النائب طارق حبشي.

واوضحت ان مبدأ المؤتمر متفق عليه، انما موعد عقده ومكانه مؤجلان في انتظار بلورة الاتصالات في صدده في الايام القريبة.

حبيقة يعلن جملة خطوات

اقفال مكتب القدس ووقف النار وسحب "القوات" من جزين والشريط

في خطوة جديدة بالغة الاهمية من حيث الابعاد والانعكاسات المرتقبة، اعلن رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة سلسلة اجراءات وخطوات تعتبر استكمالا للبيان السياسي الاول الذي اذاعه على اثر انتخابه قبل اسبوعين، وبداية تنفيذ عملي للتوجهات والمبادئ التي تضمنها ذلك البيان.

اصدر حبيقة في الاولى بعد ظهر امس البيان الآتي:

"اولا - اعطيت التعليمات باقفال المكتب التمثيلي في اسرائيل واستدعاء جميع العاملين فيه.

ثانيا - منعا لتكرار ما حدث في منطقة الزهراني صيدا، ومساهمة منا في المحافظة على امن منطقة جزين وجوارها، نرحب بانتشار سريع لقوة شرعية من الجيش اللبناني موثوق بها من جميع الاطراف خصوصا اهالي جزين. وفاعلياتها وجوارها، وتتمتع بغطاء سياسي لحماية المنطقة وتعايش اهلها.

لذلك اعطيت الاوامر لقواتنا الموجودة في منطقة جزين والشريط الحدودي ومعظمها من الوحدات اللوجستية، بالعودة الى ثكنها في بيروت.

ثالثا - اعطيت التعليمات لمندوبنا في اللجنة الامنية لطلب اجتماع فوري للجنة على اعلى مستوياتها بغية تنفيذ فوري ونهائي لوقف النار على طول خطوط التماس من جبهة سوق الغرب - عاليه حتى المرفأ وفتح المعابر بين المنطقتين وازالة جميع مظاهر الانقسام بين شقي العاصمة".

وردا على سؤال عن العلاقة مع "جيش لبنان الجنوبي" بعد هذا الموقف اجاب: "ليست للقوات اللبنانية اي علاقة بجيش لبنان الجنوبي".

وعلم انه فور اعلان البيان وابلاغه الاجهزة المختصة، بدأت عملية تجميع "القوات اللبنانية" الموجودة في منطقة جزين وعلى الشريط الحدودي، وهي في طريقها الان الى الناقورة حيث مركز التجمع العام. وقد تحركت بواخر لنقل هذه المجموعات الى بيروت، وهي في غالبيتها من الوحدات اللوجستية.

وفي الوقت نفسه، استدعي السيد بيار يزبك رئيس "المكتب التمثيلي" في اسرائيل، الى بيروت وابلغ قرار رئيس الهيئة التنفيذية اقفال المكتب. وسيتوجه يزبك فورا الى اسرائيل لاجراء المقتضى من الخطوات.

بدوره بدأ الدكتور جان غانم مندوب "القوات اللبنانية" في اللجنة الامنية وعضو الهيئة التنفيذية، اتصالات مع اعضاء اللجنة. واتصل بعد الظهر بقائد الجيش العماد ميشال عون طالبا الاجتماع به لوضعه في اجواء البيان وطلب دعوة اللجنة الامنية الى اجتماع عاجل على اعلى المستويات لاطلاعها على قرار القوات وشرحه، وتدارس السبل الفورية الكفيلة بوقف النار نهائيا في بيروت وتبريد الخطوط وفتح المعابر.

"لن نقبل البقاء تحت رحمة الاطماع"

رزق: القرار الواضح للجيش مقياس الجدية في حفظ الوطن

دعا النائب ادمون رزق الى تزويد الجيش الذي سيرسل الى جزين "القرار السياسي الواضح والصريح، لأنه سيكون مقياس الجدية في الحفاظ على مصير آخر رمز للوطن الواحد".

قال نائب جزين في تصريح ادلى به امس: "اكثر ما يحتاج اليه المواطن المجرب في حياته والمهدد في مصيره، هو الثقة المفقودة في قرارة نفسه بالدولة والمؤسسات والاجهزة التي يعتبرها عاجزة ومقصرة ولا يركن اليها او يطمئن الى تدابيرها، فلا غرابة ان يكون الانسان الذي عانى الممارسات القاسية والارتكابات العنيفة، ضعيف الثقة بالوعود، كثير الشكوك في النيات عملا بالقول المأثور "لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين". فكيف به وقد لدغ مرات ومرات!

من اجل ذلك ومع اصرارنا على مطالبة الدولة اللبنانية الشرعية بتحمل مسؤولياتها وحضور الجيش لتسلم مهمات الامن في منطقتنا، لا يسعنا الا ان نطالب باثبات القدرة على تولي هذه المهمة انطلاقا من قرار سياسي وجهور عملاني وامر مهمة واضح صريح، اي ان مقياس الجدية في تسليم الجيش مصير آخر رمز للوطن اللبناني الواحد، هو في تأمين وصول قوة من الجيش مندمجة عبر طريق الساحل مرورا بالقرى المهجرة والمنكوبة، وتثبت مصداقيتها بتوطيد الامن في مواضع الفلتان وتعيد المهجرين وترسي قواعد العيش المشترك الآمن من دون عقد نفسية وفرز وتصنيفات (...)

ان في اعناقنا مسؤولية تاريخية، وعلى ضميرنا كل نقطة دم وكل خسارة بشرية او مادية، فلن نكون سببا في الحاق منطقتنا بركب المناطق المنهوبة والمهدمة والمحروقة. فقد كفى تضحية برقاب الناس وتعريضا لسلامتهم وتسليما لهم الى الذبح كالنعاج، فليس الناس اكباشا تنحر على مذبح الانانيات.

ان هذا ا لوقت العصيب لا يسمح بالمسايرات والمجاملات، بل يحتم التعامل بالجدية الموازية لخطورة الوضع وما يمكن ان يترتب على كل تصرف او تحرك او توجه من نتائج.

وكلمة اخيرة اقولها لجميع الاخوان المتحمسين لطرح الحلول والمتبارين في التعاطي بشؤون منطقتنا، وهي اننا هنا لنتحمل مسؤولياتنا مباشرة، وقد كفانا ان صدر منا القرار وما صدر الينا من اوزار، ولن نقبل بعد اليوم ان نكون في مهب السياسات وتحت رحمة الاطماع والمداخلات والتزاحم على الوجاهات والزعامات لأن قرارنا نابع من ارادتنا الواعية ومن مصلحة شعبنا المتألم المقهور والرافض المتاجرات والمزايدات".

وعن احتمال انتشار القوات السورية في المناطق، قال: "اريد ان لسوريا دورا اساسيا على الساحة اللبنانية، ويمكن البحث على مستوى وطني في تفصيل القيام بهذا الدور من منطلق الحرص السوري على سلامة لبنان. من اجل ذلك ليس لنا الآن لا موقف الرفض ولا موقف القبول حيال اي تفصيل في انتظار ان يكون موضوع تفاهم يشمل الحاضر والمستقبل"

وهل يشارك في "التجمع المسيحي للبنان الواحد"، اجاب: "انا من دعاة التجمع اللبناني للبنان الواحد ولست في وارد المشاركة في اي تحرك ذي صفة دينية او طائفية، يقينا مني ان العلمنة وحدها والصفة الوطنية الشاملة يمكن ان توفر امكانات فضلى للتصدي للوضع اللبناني الراهن".

وماذا يتوقع من القمة اللبنانية - السورية المرتقبة؟ اجاب: "نحن نعول على انعقاد هذه القمة لكي تحسم المواضيع العالقة وتزيل الاشكالات وتركز التعاون على اسس متينة يطمئن اليها الجميع، واننا ندعو من اعماقنا لكي ينتج من هذا اللقاء ما يعيد الى اللبنانيين املا مفقودا وثقة ضائعة".

قبلان يطالب بإزالة التماس لمناسبة رمضان

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الى "ازالة خطوط التماس ووقف لعبة الدم والموت لمناسبة حلول شهر رمضان ومحاسبة الذين يتعمدون قتل الناس في بيوتهم، لانه لا يجوز اطلاقا الوقوف موقف اللامبالاة والاسترخاء حيال تقسيم البلد وتخريبه".

وقال: "ان استمرار التدهور الامني على خطوط التماس وسقوط القذائف العشوائية على الاماكن السكنية وسقوط المزيد من القتلى والجرحى وتدمير المنازل والممتلكات يدعو المسؤولين الى وقفة مسؤولة وجدية تصون الارواح وتحفظ وحدة الوطن.

اننا ندعو الجميع الى التوجه المشترك والمخلص والتنسيق والتعاون مع سوريا لانقاذ البلاد ومواجهة اعداء لبنان وشعبه الساعين الى عرقلة مسيرة الحل والسلام، وتلح على الحكم للاسراع في اعداد ملفاته وخططه والتوجه للقاء الرئيس حافظ الاسد لوضع التصور النهائي للحل ومواجهة اسرائيل وادواتها الذين يستغلون الفراغ الامني والسياسي الحاصل ليعيثوا في البلاد فوضى وفسادا".

اليوم العالمي الـ ١٩ لوسائل الاعلام

البابا: الحرية هي التحدي الأكبر ويجبه رقابة الأنظمة التوتاليتارية

اعتبر البابا يوحنا بولس الثاني "ان الحرية هي التحدي الاكبر الذي على وسائل الاعلام ان تواجهه لتحتل رحابا من الاستقلالية الذاتية الكافية".

في مناسبة اليوم العالمي التاسع عشر لوسائل الاعلام الذي يصادف اليوم الاحد في ١٩ الجاري، وجه البابا رسالة الى الشباب جاء فيها:

"١ - ان الكنيسة تستعد، مثلها في كل سنة، للاحتفال باليوم العالمي لوسائل الاعلام. انه موعد صلاة وتفكير يشعر المجتمع كله بأنه مدعو اليه، بفعل دعوته الى التبشير بالانجيل والشهادة له (مرقس ١٦:١٥)، لكي يتيسر لوسائل الاعلام، بمساعدة جميع ذوي النيات الطيبة، ان تسهم في "احقاق العدالة والسلام والحرية والتقدم البشري" (مشاركة وتقدم ١٠٠).

ان موضوع هذا اليوم: "وسائل الاعلام في سبيل تنشئة الشباب تنشئة مسيحية"، هو محاولة للتجاوب مع مبادرة الامم المتحدة التي اعلنت سنة ١٩٨٥ "السنة العالمية للشبيبة". وان وسائل الاعلام "القادرة على ان توسع الى اللانهاية حقل سماع كلمة الله" (التبشير بالانجيل، ٤٥) يمكنها ان تفسح في المجال للشباب لكي يسهموا اسهاما مرموقا، وبخيار حر مسؤول، في تحقيق دعوتهم الشخصية، دعوة الانسان والمسيحي، وهكذا يعدون انفسهم ليصبحوا بناة مجتمع الغد ورواده.

٢ - لقد اعترفت الكنيسة في وضوح، عبر المجتمع والسلطة التعليمية من بعده، بأهمية وسائل الاعلام في تنمية الشخص البشري، على صعيد المعلومات، والتنشئة، والنضج الثقافي، اضافة الى ملء اوقات الفراغ واشغال الاوقات الحرة. ولكنها اوضحت كذلك انها وسائل في خدمة الانسان والخير العام وهي وسائل لا غايات.

ان عالم وسائل الاعلام يسير اليوم في حركة تقدم مذهل بقدر ما هو متشعب وغير متوقع - افلا يدور الحديث منذ الان عن عصر "تكنوتروني". اشارة الى التفاعل المستمر بين التكنولوجيا والالكترونيك

اننا امام ثورة لا تحمل تبديلا في انظمة وتكنولوجيا وسائل الاتصال وحسب، بل انها تطاول عالم الشخص البشري والاجتماعي والثقافي والروحي برمته. لذلك لا يمكن لوسائل الاعلام ان تكتفي بالقيام ببعض التنظيمات الداخلية الخاصة، بل يجب ان تستخلص مقاييسها الاساسية من حقيقة الانسان، والحقيقة عن الانسان الموضوع على صورة الله.

ان حق كل انسان في الاعلام يوجب على وسائل الاعلام ان تتوافق دائما في محتواها مع الحقيقة وان تلتزم جانب النزاهة مراعاة للعدالة والمحبة، لاسيما عندما تتوجه الى الشباب، هؤلاء الذين يتفتحون على خبرات الحياة. ففي مثل هذه الحال خصوصا، لا يمكن للاعلام ان يبقى لا مباليا بالقيم التي تتناول بالعمق الوجود الانساني، كأولوية الحياة منذ لحظة الحبل، والبعد الادبي والروحي، والعدالة والسلام. لا يمكن للاعلام ان يلزم جانب الحياد حيال مشاكل او اوضاع تمزق، على الصعيد القومي والدولي، نسيج العلاقة الاجتماعية، كالحرب، وانتهاك حقوق الانسان، والفاقة، والعنف، والمخدرات.

٣ - ان مصير الانسان منذ البدء يتقرر على جبهة الحقيقة، والخيار الذي يلتزمه، بما له من حرية اولاه الخالق اياها، بين الخير والشر، بين النور والظلمة، ولكننا نرى اليوم بتأثر والم ان عددا متزايدا بين الناس يمنعون من اخذ خيار حر، سواء اكانوا تحت نير احكام تعسفية او كانوا ملجومين بأنظمة عقائدية، او موجهين بضغوط تقنيات عملية، جماعية، او مكيفين بتركيبة اجتماعية، تتسبب في تفريغ التصرفات البشرية من الطابع الشخصاني.

فيبدو من ثم ان الحرية هي التحدي الاكبر الذي على وسائل الاعلام ان تواجهه لتحتل رحابا من الاستقلالية الذاتية الكافية حيث تخضع اليوم لرقابات الانظمة التوتاليتارية او القرارات التي تفرضها كتل ضاغطة قادرة، في الحقل الثقافي، والاقتصادي والسياسي (...)

٤ - هذه الاعتبارات تبرز الطاقات العظيمة التي يمكن وسائل الاعلام ان تطلقها في سبيل الخير. ولكنها ايضا تشعر بالاخطار الجسيمة التي تلقي بها وسائل الاعلام على المجتمع، وبالاولى على الاعضاء الاكثر تعرضا والاقل مناعة، اذا كانت تخضع لمنطق السلطات او المصالح، او كانت تستخدم لاهداف ملتوية، ضد الحقيقة وكرامة الشخص البشري وحريته.

ان الجريدة، والكتاب، والاسطوانة، والفيلم، والراديو، وخصوصا التلفزيون، والان مسجل الفيديو، حتى الكومبيوتر الادق صنعة، تؤلف من الان وصاعدا، منهلا مهما، ان لم تقل المنهل الوحيد الذي به يدخل الشاب في اتصال مع الواقع الخارجي ويعيش واقعه اليومي الخاص (...)

الشباب اذن هم اول واقرب المنتفعين من وسائل الاعلام، ولكنهم المعرضون ايضا اكثر من سواهم لاخطار الانباء والصور العديدة التي تدخل عبر هذه الوسائل مباشرة الى البيت. اذ لا يمكن ان يغيب عن الفهم ما تمثله من خطر بعض ما تبثه هذه الوسائل في الساعات التي ينصرف فيها الشباب للاصغاء اكثر من سواها. معززا بدعايات سافرة وجريئة، او بعرض صور يخيل للناظر اليها ان حياة الانسان انما تسيرها ستة الجنس والعنف.

ثمة نزعة اليوم للاستعاضة عن التربية التي يوفرها مربون تقليديون، وعلى الاخص الوالدين، بتربية ذات اتجاه تفرغ العلاقة الاساسية للحوار بين الاشخاص من مضمونها. ويستعاض عن ثقافة مبنية على مجموعة من القيم، وعلى نوعية الاعلام، بثقافة "الموقت" التي تؤدي الى رفض الالتزامات على الطويل، بالاضافة الى ثقافة "تكتيكية" تؤدي الى رفض الخيارات الشخصية التي توحي الحرية. وتعترض التنشئة الرامية الى تنمية حس المسؤولية الفردية والجماعية، موقف القبول الانفعالي من ازياء وحاجات تفرضها مادية تدفع الى الاستهلاك وتحدث فراغا في الضمائر. والخيال الذي هو من ميزات سن الشباب، والمعبر عن ابداعيته ووثباته السخية، يجف بفعل تعوده على الصورة، عادة "تتحول خمولا يخمد معه الحوافز والرغبات والمشاريع والالتزامات".

٥ - لا بد لحال مثل هذه، وان لم تكن شاملة، من ان تدفع بالعاملين في وسائل الاعلام الى التبصر بروية وعمق. انهم يقومون بمهمة مثيرة تلقي عليهم مسؤوليات جسام، فعلى كيفية استخدامهم الوسائل التي توفرها لهم مواهبهم وقدراتهم المهنية، تتوقف، على نطاق واسع، تنشئة اولئك الذين عليهم ان يتولوا غدا تحسين اوضاع مجتمعنا المفتقر الى القيم الانسانية والروحية والعرض لهم ذاته بناته.

ومهمة الوالدين والمربين ايضا اكثر الزاما. فان شهادتهم، المستندة الى سلوك متماسك ثقافيا واخلاقيا، يمكنها ان تعطي ابلغ واصدق الدروس. الحوار، والنقد المميز، واليقظة هي شروط لا بد منها لحسن استخدام وسائل الاعلام، ويمكنها ان تعيد التوازن الصحيح الى نصابه عقب حدوث فعل سلبي محتمل قد تحدثه هذه الوسائل.

وعلى هذا الصعيد ترسل السنة العالمية للشبيبة ايضا نداءها الى عالم الكبار جميعا لكي يساعدوا، كما يقتضي واجبهم، الشباب على ان ينسجموا في المجتمع كمواطنين مسؤولين، ورجال واعين كرامتهم الشخصية.

٦ - (...) ويمكن هذه الوسائل ان تصبح قنوات قادرة على ابلاغ الانجيل، سواء على صعيد التعليم الاعدادي ام على صعيد التعمق في ما بعد بالايمان بغية المساعدة على رفع المستوى الانساني والمسيحي عند الشبيبة.

ويتطلب ذلك ايضا:

- عملا تربويا بالعمق في العيلة والمدرسة والرعية، عبر التعليم المسيحي، بغية تثقيف الشباب وتوجيههم في استخدام وسائل الاعلام بروية وانضباط، وذلك بمساعدتهم على اكتساب اصالة الرأي تمكنهم من الحكم، في ضوء الايمان، في الاشياء، التي يرونها ويسمعونها ويقرأونها.

- تنشئة نظرية وعملية متقنة ومخصصة، في المعاهد الاكليريكية، وجمعيات الرسالة العلمانية، وتحركات الكنيسة الجديدة، لاسيما حركات الشبيبة، ليس فقط لاحراز الاطلاع المناسب على وسائل الاعلام، بل ايضا لتوظيف طاقاتها التي اثبتت فاعليتها، في ما يختص بتنشيط الحوار في المحبة، وتوثيق ربط المشاركة.

- حضور المسيحيين حضورا فاعلا في جميع قطاعات وسائل الاعلام ليحملوا اليها، ليس فقط مساهمة خبرتهم الثقافية والمهنية، بل ايضا شهادة ايمانهم الحية.

- التزام الجماعة الكاثوليكية بحيث تندد، عندما تدعو الحاجة، بمشاهد وبرامج تنال من خلقية الشباب، وتطالب بفرض اعلام اصدق عن الكنيسة، واذاعات تستلهم اكثر قيم الحياة الاصيلة.

- عرض الرسالة الانجيلية بكليتها، اي مع الحرص على عدم تشويهها، وابتذالها، وتسخيرها لمآرب سياسية واجتماعية والاقتداء، بالمسيح، سيد الاعلام الاكمل، في تكييف الاعلام بحيث يتفق مع نهنية الشباب الذين يستقبلونه، ولغتهم، وحالتهم ووضعهم.

٧ - والى هؤلاء الشباب خصوصا اود ان اتوجه في ختام هذه الرسالة، الى الشباب الذين التقوا بالمسيح، الى اولئك الذين جاؤوا الى روما في بدء اسبوع الآلام المقدس، متحدين بالروح مع الملايين من كل عصرهم، لكي يعلنوا مع البابا ان "المسيح هو سلامنا". بل الى جميع الشباب الذين يتوقون، توقا ولو غامضا، محفوفا بالارتياب والقلق والتعثر، الى الالتقاء "بيسوع هذا الذي يدعى المسيح" (متى ١: ١٦)، لكي يعطوا معنى وغاية لحياتهم.

انه لمنوط بكم، ايها الشباب، الذين اليوم يعود ان يبنوا مجتمع الغد، مجتمعا سيتعزز فيه الاعلام والاتصالات فيتضاعف فيه منع المشاركة في الحياة ويسقط التطور التكنولوجي الحواجز بين الافراد والامم، انه لمنوط بكم ان يكون هذا المجتمع الجديد عيلة بشرية واحدة، فيها يعيش الافراد والشعوب في تعاون اوثق واندماج، او على العكس ان تتفاقم في مجتمع المستقبل هذا النزاعات والانقسامات التي تمزق عالم اليوم.

أريد هنا ان استعير من جديد كلمات القديس بطرس لاوجه اليكم الامنية التي وجهتها في رسالتي الى الشباب، فتيان وفتيات العالم "كونوا دائما مستعدين للدفاع عن رجاء ايمانكم في وجه كل من يستجوبكم" (بطرس ٣: ١٥).

اجل بكم انتم، انتم بالذات لان المستقبل منوط بكم، بكم تناط نهاية هذا الالف وبداية الالف الجديد. فلا تكونوا خاملين. احملوا مسؤولياتكم في كل المجالات المفتوحة امامكم في هذا العالم (...)"

أبناء العرقوب اعتصموا في دار الافتاء

المفتي: معرضون للاعتداء علينا
شمس الدين: أقوياء في إسلامنا

المعتصمون في بهو دار الافتاء.

المفتي خالد والشيخ شمس الدين في الاعتصام. (توفيق العبدالله)

رأى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ان دور هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن "ينبغي ان يكون اليوم مع لبنان اكثر منه في اي وقت مضى، وفي وجه اسرائيل وليس معها". ودعا الى الغاء قرارات المنظمة الدولية "اذا كانت في سبيل الشر ولدعم الباطل واذا بقيت حبرا على ورق ومن عمل الشيطان".

واعرب نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن خيبة امله في الرأي العام الدولي والمؤسسات السياسية الدولية حيال الممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة، واكد "اننا لسنا ضعفاء ونحن اقوياء باسلامنا". مشيدا بانجاز التحرير اذ "ان اسرائيل انسحبت من دون اتفاق ١٧ ايار وبفشل المفاوضات في الناقورة ومن دون ان تكسب اي وعد من شعب لبنان ومسلميه".

نظمت امس "هيئة ابناء العرقوب" اعتصاما في دار الافتاء استنكارا للحصار الاسرائيلي لبلدتي شبعا والهبارية والممارسات التعسفية ضد قرى منطقة العرقوب، شارك فيه المفتي خالد والشيخ شمس الدين ومدير ازهر لبنان الشيخ خليل الميس ووفود من "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" و"اتحاد لجان المزرعة" و"اتحاد الشباب الوطني" و"هيئة الاسعاف الشعبي".

بدأ الاعتصام العاشرة قبل الظهر، ورفع المعتصمون لافتات تطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، ومنها: "شبعا، الهبارية، كفرشوبا، كفرحمام: مواجهة مستمرة في سبيل التحرير والتوحيد والعروبة" و"اهالي العرقوب يرفضون الحرس الوطني الاسرائيلي".

وتحول الاعتصام الى مهرجان خطابي، افتتحه السيد وليد بركات بكلمة، قال: "جئنا لنسمع العالم صوتنا. اننا لن نسكت ولن نستكين، ولن نهجر ارضنا لاننا مسلمون مؤمنون نرفض الذل والهوان ونجاهد في سبيل الله".

وتكلم امام منطقة العرقوب الشيخ مصطفى عثمان غادر، فتمنى على المفتي والشيخ شمس الدين "ان ينقلا صوت الشعب المقهور الذي نسيه الحكم واهمله منذ عشرات السنين، الى كل الاسماع. فالعرقوب جزء من بيروت، وهذه المنطقة تكافح الصهاينة الان بقوة الايمان وباندفاع روح الجهاد في عروق ابنائها".

شمس الدين

والقى شمس الدين كلمة، مما جاء فيها:

"الشكر لكم يا اهالي العرقوب في بيروت وفي الجنوب، على الارض المحاصرة، ونسأل الله ان يبيض وجوهكم في الدنيا والآخرة كما بيضتم وجوهنا جميعا بهذا الصمود والمصابرة والمرابطة التي يقوم بها الرجال والولدان والنساء في تلك المنطقة الشريفة التي هي اول مناطق لبنان التي ذاقت اسرائيل منها مر القتال منذ عشرين سنة، انها منطقة ذات تاريخ، فمنذ ذلك الحين، هذه المنطقة هي جزء من تاريخ هذا الجهاد الشريف الذي يبيض وجوه اللبنانيين والعرب.

وهذا الاعتصام في بيت المسلمين هنا، في لبنان وفي بيروت، هو احد التعابير، اذ يعبر المسلمون من خلالكم عن قرارهم ان اسرائيل يجب ان تنسحب من غير شروط، وان تخسر حربها.

المحاصرون الان تحت سمع العالم وبصره، نقول لهذا العالم لماذا يحاصر هؤلاء؟ هل كفرشوبا وشبعا والهبارية ارتكبت جريمة في حق العالم ونهبت امواله؟ كل شيء من هذا ليس صحيحا. ذنب هؤلاء انهم يريدون ارضهم حرة طاهرة من رجس الاحتلال الاسرائيلي.

هذا الاعتصام الذي يتضمن هذا الخطاب الى الرأي العام الدولي والمؤسسات الدولية السياسية على رغم خيبة املنا فيها. هذا الاعتصام ليس مناشدة الضعفاء، ولا استجداء الرحمة. انما هو صرخة الاقوياء وتعبير عن ارادة الحرية، وتعبير عن الاحتجاج وليس الاسترحام. اننا لا نسترحم احدا، لسنا ضعفاء نحن اقوياء باسلامنا.

نحن في لبنان، والاخ سماحة المفتي شاهد كبير، في لبنان الضعيف وهو اضعف الدول العربية واكثرها متاعب، حينما صمم المسلمون في لبنان على تصميم واحد، وتنكرون خطاب عاشوراء سنة ١٣٠٤ هجرية، خصوصا الفقرة الخاصة باعلان المقاومة الشاملة بالتوافق الكامل مع المفتي خالد، حينما تم هذا التصميم في هذا البلد الذي تحرقه الحرب، والذي لا يكاد يبلغ عدد سكانه نصف عدد سكان مدينة كبرى، هذا البلد الفقير، حينما صمم المسلمون فيه على هذه الارادة الواحدة وان يقولوا لاسرائيل اخرجي والا فسنضربك ومستعدون لتحمل نتائج خيارنا، فان الاحتلال الاسرائيلي، بعد ثلاث سنوات، لم تبق منه سوى بقية ملعونة. انسحبت اسرائيل من دون اتفاق ١٧ ايار، وانسحبت بفشل المفاوضات الثانية في الناقورة، ومن دون ان تكسب اي وعد من شعب لبنان ومسلميه.

للمرة الاولى ارايتكم انتم ايها المسلمون، انتم منذ ١٩٤٨ قدمتم في لبنان انجازا فريدا في هذه المعركة التي خيضت اكثر من ٣٠ سنة مع الاسرائيليين. والان احد الانجازات الكبرى التي يسجلها المسلمون في لبنان الصبر والمصابرة، التي يقوم بها اهالي العرقوب الكرام، ان داخل المنطقة المحتلة او في بيروت، فانكم حينما تحتجون، تشرفون لبنان بمسيحيه ومسلميه".

المفتي

والقى المفتي خالد كلمة حيا في مستهلها الشيخ شمس الدين على "تعاونه المطلق في كل المواقف وفي كل المناسبات لترسيخ وحدة الموقف الاسلامي في كل لبنان" وقال: "ايها الاخوة ابناء العرقوب، انتم لستم اليوم تقفون للمرة الاولى لتصمدوا في وجه العدو الظالم المتعسف، فانتم كنتم دوما طليعة النضال منذ عام ١٩٤٨ يوم اعلن وجود الدولة الظالمة المتجنية على الوجود الاسلامي والعربي في فلسطين.

ان مفهوم الاسلام في العزة ليس عزة السلطة والهيمنة او عزة الجبروت والظلم والطغيان، وانما هو العزة المستمدة من عطاءالله ورحمته وسعة لطفه، ولذلك فان الله قد شهد للمؤمنين بالعزة، فالمؤمن ايا كان موقعه، سواء كان منتصرا او كان غير منتصر، المؤمن دوما في عزة وفي عنفوان. نحن نعلم ان الله ما خلقنا في هذه الحياة لنعيش في القصور والدور، ما خلقنا لنعيش ونتداول الرفاهيات وانما خلقنا لنعيش حياتنا التي فيها الباساء والضراء والنعماء والرخاء.

نحن معرضون لان يعتدى علينا، ولان نقف موقف الدفاع عن الوجود والكيان، وذلك يكون بتحمل الكثير من المصائب والويلات.

اننا لا نستجدي احدا من الناس، وانما نعبر عن عنفوان المسلم وكبريائه واستعداده للنضال والصبر. ان المسلمين في لبنان كانوا مستهدفين من العدو الاسرائيلي، وما هذا الحصار الذي تعانيه شبعا الا تعبير عن هذا المفهوم. فأنتم مستهدفون لانكم الشوكة في خاصرة العدو، لكن الصبر لا يعني ان نترككم وحدكم تصمدون على الحدود، بل اننا معكم بكل ما نملك من وسائل الدعم والامداد الذي سنضعه بين ايديكم، وفي سبيل المعنى الذي تجاهدون له وتصبرون.

ان دور هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ينبغي ان يكون مع لبنان، اكثر من اي يوم مضى، ينبغي ان يكون في وجه اسرائيل، لا مع اسرائيل الظالمة الجائرة، كما فعلت اميركا، عندما يتخذ اي قرار ضد اسرائيل نراها تقف الى جانب اسرائيل، وان هذا الموقف ليس موقف عدل ولا موقفا انسانيا. فلتلغ هيئة الامم ومجلس الامن، ما عندهما من قرارات، وليلغ كل هذا لانه لا خير فيه اذا كان في سبيل الشر ولدعم الباطل ولدعم الفساد في الارض، انه لا معنى لقرارات حقوق الانسان التي تصدر عن مجلس الامن لانها كلها حبر على ورق وكلها من عمل الشيطان وفي سبيل الدفاع عن الشيطان، فلتعلم هذه الامم التي تجتمع في نيويورك، انها اذا ارادت ان تستمر في هذا الطريق فالفشل مكتوب لها، وان هذه الشعوب المظلومة في الشرق العربي، في لبنان وفي كل مكان، لا بد لها ان تنتصر في يوم من الايام، ولا بد لها من ان تحقق آمالها، سواء وقف الى جانبها اولئك ام لم يقفوا".

والقى السيد سعيد شهاب كلمة "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" فاشاد بـ"نضالات شعبنا المجاهد ومعاناته والذي صمم على التحرير والتوحيد، فتحرير الوطن وتوحيده قضيتنا وبناء لبنان على اسس العيش المشترك والعدالة والمساواة قضيتنا". وحض على "استكمال التحرير ومنع اقامة ما يسمى الحزام الامني للعدو الصهيوني فلا سلام مع الصهاينة الطامعين في ارضنا المغتصبين لحقوقنا، فما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة".

ابناء العرقوب

تلاه السيد محمد الزغبي الذي القى كلمة "هيئة ابناء العرقوب" قال:

"ان اسرائيل بحصارها لشبعا والمنطقة انما تعاقب المدنيين العزل باساليب تتنافى مع كل القيم والاعراف والمبادىء الانسانية واهمها حق الشعوب في العيش بحرية وبكرامة على ارضها.

ان العرقوب كصيدا كالنبطية كصور، سيبقى ثورة مستمرة على الاحتلال الصهيوني، ومقاومة شاملة من اجل تحرير كامل التراب. لن يرهبنا الحصار مهما بلغت التضحيات ولن نقبل من تحرير كل ترابنا بديلا، وسوف تنتصر ارادة الشعب لانها الابقى والاقوى، وكما تحررت اراضي الجنوب والبقاع الغربي بالامس سوف تتحرر ارضنا ويسقط الحزام الامني باذن الله".

وتلقى المعتصمون الذين استمروا في اعتصامهم حتى الثالثة بعد الظهر برقية من الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا اعلن فيها تأييده تحركهم "لدعم صمود اهلنا في العرقوب الذين يواجهون حصار العدو وجبروته، رافضين بكل شموخ ان يقبلوا ما يسمى الحرس الوطني الاسرائيلي".

● ايد "تجمع اهالي رشاف - بنت جبيل" في بيان اصدره تحرك ابناء العرقوب "الهادف الى فك الحصار الاسرائيلي عن المنطقة، وعدم المشاركة في ما يسمى الحرس الوطني".

المفتي في مأدبة مؤسسة الخدمات:

وجودنا يرتكز على مؤسساتنا وعلينا دعمها لتحمي ابناءنا

حض مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد على دعم المؤسسات الاجتماعية الاسلامية "لكي نستطيع ان نحمي ابناءنا ونحفظ لهم حريتهم وكرامتهم"، معتبرا "ان وجودنا يرتكز عليها". وداعيا المسلمين الى "ان يكونوا اكثر نضالا وثباتا وقدرة في وجه الصعاب التي تتحدانا".

اقامت امس مؤسسات الدكتور محمد خالد للخدمات الاجتماعية في الاوزاعي مأدبة غداء في مناسبة حلول شهر رمضان، حضرها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والمفتي الشيخ حسن خالد والرئيس تقي الدين الصلح ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام وعدد من النواب والوزراء السابقين.

خلال المأدبة تكلم السيد بهيج عثمان شارحا اوضاع المؤسسة وما تضمه من "ايتام ومحرومين تزيد الحرب في عددهم فتضاعف من مسؤولية القيمين عليها ومسؤولية المؤازرين".

كلمة المفتي

والقى المفتي كلمة، قال فيها:

"مسؤوليتنا اليوم هي اعظم من اي وقت مضى، وفي اية صورة يكون عليها الوضع الاجتماعي فنحن اليوم نعلم ان مؤسساتنا هي ركيزة حياتنا سواء كانت مؤسسة الخدمات او مؤسسة المقاصد او مؤسسة رعاية اليتيم او مستشفى المقاصد او مؤسسة التربية والتعليم في طرابلس او مؤسسة المقاصد في صيدا وغيرها من المؤسسات، وهي كلها مؤسسات اسلامية وهي ركيزة حياتنا والدعامة التي يقوم عليها مجتمعنا. ونرجو ان يصبح صندوق الزكاة ام كل هذه المؤسسات في المستقبل القريب.

ان هذه المؤسسات هي ام للوجود الشعبي الاسلامي، واذا كان لنا نحن في لبنان من وجود، فهو يرتكز على امور في مقدمها هذه المؤسسات التي تعبر عن تطلعاتنا وعن تفكيرنا ومدى ما لنا من مشاعر وتقدير للمسؤوليات في الحياة وتعبر عن مدى ما تتمتع به امتنا من مقاومات الحياة والصمود في وجه مضايقاتها وما اكثرها.

يجب ان تقدر هذه المؤسسات اكثر من اي وقت مضى. نحن اليوم نتطلع الى مجتمعنا فنرى فيه عددا كبيرا من العائلات التي هجرت وتلك التي فقدت معيلها، ومن الابناء الذين فقدوا آباءهم والاسر التي تشردت ولم يعد يعرف الواحد منهم الاخر اين يقيم، اليوم في هذه الظروف التي نرى الدمار قد عم كل شيء، ونرى ان كل بيت قد اصيب بوبال هذا الواقع الاليم، اليوم تصبح مسؤوليتنا حيال هذه المؤسسات اكبر واعظم، ويطلب منا تجاه الله سبحانه وتعالى اولا وتجاه انفسنا ثانيا وتجاه مصيرنا ومستقبلنا ثالثا، يطلب منا ان نقف على ارجلنا والا نسمح لليأس بان يدخل الى قلوبنا وان نعمل بكل ما نملك من جهد لنبقي هذه المؤسسات واقفة على قدميها ونستطيع ان نحمي ابناءنا ونحفظ لهم حريتهم وكرامتهم في هذا البلد".

واعتبر "ان الاسلام عندما نهض، نهض باشخاص مجهولين، من كان يعرف عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابو بكر الصديق وعثمان بن عفان؟ الذي اوجدهم هو الاسلام والذي كونهم وصنعهم محمد (صلعم) الذي كان عندما يدخل بلدا يقول: "جئتكم بقوم يحبون الموت كما يحبون الحياة".

ينبغي الا نخشى لا اسرائيل ولا اميركا ولا الدول مجتمعة. كل هؤلاء بشر مثلنا مثلهم، لكن ما يميزنا عنهم هو اننا نتألم ونخشى ونخاف، ونحن بشر مجبولون بدم وعواطف واحاسيس ونتأثر بكل ما حولنا، ولكن ينبغي لنا ان نذكر بعضنا بعضا دائما بهذه المعاني السامية، معنى الوجود والكرامة والعزة والثبات والنضال والصمود في وجه العدوان والظلم. نحن اليوم ينبغي لنا ان نكون اكثر نضالا وثباتا وقدرة وصمودا في وجه كل هذه الصعاب التي تتحدانا، يجب ان نتحداها بما نحمل من معاني الاسلام وافكاره".

بعد مذكرة الاشتراكي الى المجموعة الأوروبية

"القوات": انتهاك حقوق الانسان لم يلجم فاجبر المسيحيون على التصدي للاضطهاد

ردت "القوات اللبنانية" على مذكرة الحزب التقدمي الاشتراكي الى الامانة العامة للسوق الاوروبية المشتركة، ببيان اوضحت فيه "ان المسيحي اللبناني مؤمن بالاعلان الدولي لحقوق الانسان وحرياته الاساسية وسلطة القانون"، واكدت "ان التسلط الديني الدرزي - الخميني ينكر على المسيحي هذا التعلق بأسس حقوق الانسان ولا تعترف له بحق الاقامة او الحق في المساواة".

وزعت امس دائرة العلاقات الخارجية في "القوات اللبنانية" بيانا موجها الى الامانة العامة للسوق الاوروبية جاء فيه:

"بعد التحية، تود دائرة العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية، لفت الامانة العامة للسوق الاوروبية المشتركة الى الوقائع الاتية، ردا على مذكرة الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرئسه السيد وليد جنبلاط:

١- ان الفئة المتسلطة التي يرئسها السيد جنبلاط هي كاريكاتور للتقدمية: فمن اجل تأمين الدعم الخارجي، عمدت بعض المجموعات السياسية - الطائفية في لبنان الى استخدام صفة التقدمية. فاذا التقدمية تعني الوراثة العائلية للمراكز الدينية، فان السيد جنبلاط تقدميا.

ان جنبلاط اقطاعي بالحق الالهي، ورث مهامه عن اجداده ابتداء من القرن الثامن عشر، وسيرثها ابنه من بعده. فهل ذلك من التقدمية؟

والامر ذاته يتكرر في حركة "امل" التي هي منظمة شيعية دينية نابعة من التعصب الخميني، سبق ان حددت لها ايران خطها السياسي.

ومن السهل الاعتقاد بامكان خداع الشعوب وادعاء التقدمية، والذين لا يعرفون لبنان خدعوا بعض الاحيان، انما توضحت الحقيقة الآن. ان الاسلام الاممي ناشط اليوم وتدفع المجموعة الاوروبية ثمنه رهائن اوروبية، فيخطف الاوروبيون في بيروت في مقابل الافراج عن اعضاء الجهاد الاسلامي المحتجزين في الكويت.

٢- ان مجرد ذكر جنبلاط يثير قشعريرة رعب لدى كل الذين نجوا باعجوبة من المجزرة.

ان الانطلاق من مبدأ ديني ينكر على الغير امكان اعتماد خط سياسي مغاير للخط الدرزي - الخميني، يعني بكل وضوح انهم يريدون الكانتونات. يعني مساحات جغرافية واستراتيجية حيث يمكنهم ممارسة تسلطهم الديني الرجعي. وليس مستغربا اذا تقاتلوا في ما بينهم. ان هدفهم الاول الغاء المسيحي بالابتزاز والمجازر، وللحصول على تعاطف دولي يتهمون الضحية بجرائمهم.

ان المسيحي اللبناني مؤمن بالاعلان الدولي لحقوق الانسان وحرياته الاساسية وسلطة القانون، وهي اسس كرستها شرعة الامم المتحدة واتفاق روما. ان التسلط الديني الدرزي - الخميني ينكر على المسيحي هذا التعلق بأسس حقوق الانسان، ولا تعترف له بحق الاقامة او الحق في المساواة. والمجازر الاخيرة طاولت ٥٧ قرية دمرت كليا و١٥٠٠ مدني قتل و٤٠٠ الف شخص هجروا.

ان انتهاك هذه الحقوق لم تلجمه اي قوة رسمية وطنية او دولية، واجبر المسيحيون على تأمين الدفاع عن انفسهم.

وانطلاقا من هذا الحق بالتصدي للاضطهاد نشأت القوات اللبنانية التي يخاصمها الدروز - الخمينيون.

وفي ١٩٧٣ بدأ المخطط الاسلامي بالغاء المسيحي. وعندها بدأت الحرب اللبنانية. وتكاثرت تحت غطاء المنظمات الفلسطينية الحوادث التي افتعلها المتعصبون المسلمون بهدف اضعاف الدولة والجيش وقوى الامن تحضيرا لجرائمهم اللاحقة.

ويأتي حادث ١٣ نيسان ١٩٧٥ من ضمن هذه السلسلة الطويلة من الآثام التحضيرية، حين عبر اوتوبيس محملا بالفلسطينيين المسلحين بلدة عين الرمانة - الممنوعة عليهم رسميا - وتوقف امام كنيسة حيث اطلقوا النار من سلاحهم الاوتوماتيكي وقتلوا اربعة اشخاص مدنيين والهدف من هذا العمل المتعمد واضح: ايقاع المسيحيين في الفخ.

٣- ان المخيمات الفلسطينية في لبنان كانت مخيمات للتدريب على الارهاب: فيها تدربت مجموعة بادر ماينهوف، كارلوس، "العمل المباشر"، "الجيش الاحمر" وغيرها، وحملوا في ما بعد ادوات الموت الى اوروبا. هذه المخيمات حصنها المتعصبون المسلمون ومولوها وحموها وانطلاقا منها تعرض المدنيون المسيحيون للقصف المركز. وبات من الضروري الغاء هذه المخيمات، وعمد المسيحيون وفقا لمبدأ الدفاع عن الذات الى الغائها. وفي هذه الاثناء كانت الحشود البربرية الاسلامية - الفلسطينية تذبح الاهالي المدنيين في الدامور والبيرة ويحمدون ومريم وبريح ودير دوريت، واليوم تستمر المجزرة.

٤- كما في اي منطقة من لبنان نظم المسيحيون الدفاع عن النفس في صيدا والاقليم. وعشية الانسحاب الاسرائيلي قرر الدروز والخمينيون الغاء المسيحيين، وحين لم يتمكنوا من ارغام القوات اللبنانية على الانسحاب بالقوة عمدوا الى الحيلة.

وبعد اتفاق سياسي يقضي بحماية المدنيين المسيحيين بضمان من الجيش اللبناني، انسحبت القوات اللبنانية ضمانا لحياة المدنيين من الطرفين. وكانت الهجمة على المسيحي، وتعالت صرخات "الله اكبر"، وباشر الدروز والخمينيون المجزرة وذهبوا الى حد نبح طفلة عمرها سبعة اعوام. واستمروا.

وللاسف، فان الفضائل الاشتراكية التي يتحلى بها السيد جنبلاط لم تظهر الا في ضوء المجازر في الاقليم... وتدنيس المدافن.

واخيرا ايها السادة، ان الاعتراف بحقوق الانسان وحرياته هو اساس الحرية والعدالة والسلام. ان دائرة العلاقات الخارجية في القوات اللبنانية ترجو منكم اخذ العلم واعتبار هذه الرسالة وثيقة وتوزيعها على هذا الاساس على مجلس الوزراء واعضاء البرلمان الاوروبي".

المركز الكاثوليكي: إضطهاد المسيحيين يزيد تجذرهم في الأرض

اعتبر المركز الكاثوليكي للاعلام في بيان اصدره امس بعنوان "شكرا لمضطهدينا"، ان "في امكان من في يدهم قوة السلاح ان يقتلوا افرادا بل مجموعات، لكنهم سيعجزون عن قتل المسيحية الداعية الى المحبة والعيش مع الجميع"، واكد ان هذا الاضطهاد "يزيد تجذرنا في مسيحيتنا وارضنا".

وهنا نص البيان:

"شكرا للخمينيين على اختلاف فصائلهم، يأتون من بعيد ليزجوا المسيحيين في البحر.

شكرا للدروز ولمن يسمون هنا الاشتراكيين وهم يطاردون المسيحيين لمجرد انهم يرسمون اشارة الصليب على جباههم او انهم معمدون، فيحتلون قراهم.

شكرا للشيوعيين الذين يقتنصون كل الفرص ليثيروا الفتن والحقد على المسيحيين لان هؤلاء هم وحدهم العقبة الكأداء في وجه زحف لا هوادة فيه.

شكرا للفلسطينيين المضطهدين من اليهود، ينتقمون من المسيحيين، فقط لانهم مسيحيون يدعون الى المحبة والصفح والغفران لان "جحا ما في الا عا خالتو".

شكرا للمتعصبين المتطرفين من المسلمين الذين ينادون دائما: "اسلموا تسلموا"، "لا حكم لغير المسلمين حيث يوجد مسلمون"، فيهدمون الكنائس حيثما وجدت وكانت لهم قوة ونفوذ.

اجل، شكرا للمضطهدين لانهم وعوا المسيحيين على مسيحيتهم وعلى ايمانهم وعلى ارضهم بعد غفلة وضياع.

ولا مرة في تاريخ المسيحية في لبنان كان المسيحيون متمسكين بمسيحيتهم، بمعموديتهم، بايمانهم مثلهم اليوم في هذا الاضطهاد. ولا مرة حفلت كنائسهم بالحشود الغفيرة وصلى الشباب بكل حرارة وخشوع، مثلهم اليوم. لم يتحرك قبلا كل طلاب لبنان المسيحيين عبر العالم مثل تحركهم اليوم، ولم يسمع العالم نداء حارا وعميقا مثل نداء هؤلاء الشباب وحرارتهم باللهجة المسيحية.

في هذه المناسبة التاريخية نريد ان نذكر المضطهدين بالاحداث الاتية:

عندما تنصر الامبراطور قسطنطين واعطى الامان للمسيحيين وللكنيسة، استرخى هؤلاء وراحوا يعيشون كالبورجوازيين فتضعضعت الكنيسة وكادت ان تغرق لولا نسك بعض القديسين وتقشفهم كفرنسيس الاسيزي...

عندما لاحق تراجان، الامبراطور الروماني، المسيحيين اينما كان فقتل ودمر واحرق وطارد، عاش المسيحيون في سراديب الارض ليعودوا الى الناس اكثر قوة وحزما وايمانا. وظن الاتراك ان اضطهادهم للارمن والسريان يقضي عليهم نهائيا، فاذا الارمن كطائر الفينيق يبعثون اكثر قوة وشجاعة، وها بعض منهم ويا للاسف ينتقمون على طريقتهم في كل مكان، وظن هتلر انه انتهى من اليهود عندما قتل ستة ملايين منهم، فلننظر اليوم النتيجة، التي انقلبت الى سلبية. وظن ستالين والحزب الشيوعي ان اضطهاد المسيحيين والضغط عليهم يريح الحزب منهم ويريح العالم. فكانت النتيجة ان المسيحية تزداد ثقلا وعمقا في قلب روسيا وفي موسكو ولينينغراد نفسها (اليفارو، روبير لاكونتر).

وهكذا ظن قادة الثورة الفرنسية والثورة المكسيكية وحركة عام ١٨٦٠ في لبنان...

اما اضطهاد الفريسيين لتلاميذ يسوع فجبهه احدهم وهو جملائيل بقوله: "اذا كان تعليم هؤلاء من الله فسيبقى ولن تقوى عليه قوة او اضطهاد، واذا كان من البشر فسيسقط عاجلا ام آجلا".

وليعلم من في يدهم قوة السلاح ان في امكانهم ان يقتلوا افرادا بل مجموعات، لكنهم سيعجزون عن قتل المسيحية الداعية الى المحبة والى العيش مع الجميع وان هؤلاء المضطهدين لن يفعلوا اكثر مما فعل اتيلا ونابوليون وروبسبيار وهنري الثامن وهتلر وستالين وسعيد جنبلاط وقبضة بولونيا الشيوعية اليوم.

فلكل الذين يضطهدوننا هنا في لبنان من دون هوادة ولا رحمة، نكرر الان صرخة اوزانام التي اطلقها قبل نحو قرن ونصف قرن وهو يؤسس جمعية المحبة: "في غمرة جو غائم، قاتم يلف مستقبلنا، اني اتبين علامة عظيمة، ومن يوم الى يوم اراها باكثر وضوح تتغرز لا في الرمال بل على الصخر والغرانيت".

انا، شكرا لكل من يضطهدنا، لانه على عكس حلمه، يزيد تجذرنا في مسيحيتنا وفي ارضنا: "ورب خير الشر من اسبابه" كما قال فوزي المعلوف".

مساع نشطت لتبريد خطوط التماس
إشتباكات على محاور بيروت والضاحية وقذائف الليل طاولت عمق الاحياء



الحركة كما بدت امس على معبر المصالح - قصقص.

تنتظران سيارة في شارع عمر بيهم. (توفيق العبدالله)

انتكس الوضع الامني مساء امس على محاور بيروت، ودارت اشتباكات عنيفة لم ها اتفاق لوقف النار بعد هدوء نسبي على طول المحاور نهارا. وظلت بوابات العبور بين "البيروتين" مقفلة.

وكانت اشتباكات بدأت منتصف ليل الجمعة - السبت على محور المتحف - البربير، وسرعان ما اتسعت رقعتها لتشمل محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي امتدادا حتى الاسواق القديمة، واستخدمت في التراشق اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. وطاولت رشقات الاحياء المواجهة لخطوط التماس.

واعتبارا من الاولى فجرا، عنف التراشق وطاولت قذائف متفرقة الدورة والكرنتينا والروضة وسن الفيل وبرج حمود حيث اصيب رافي ميساك اوتانيان، وسقطت قنيفة قرب غاليري الاتحاد في جديدة المتن، وقذائف اخرى في وادي ابو جميل وزقاق البلاط وعين المريسة.

في هذه الاثناء كانت اشتباكات عنيفة تدور على محاور الضاحية الجنوبية من الطيونة وقصقص حتى العمروسية وكلية العلوم، مرورا بمحاور طريق صيدا القديمة ومار مخايل وغاليري سمعان والليلكي وحي السلم وتلة حنين.

وقرابة الثانية فجرا عنف التراشق وسقطت قذائف في الحدث واطراف الحازمية وعين الرمانة وفرن الشباك. وبلغت قذائف اخرى محيط وزارة الدفاع والمونتيفردي والمنصورية وعين سعادة.

وسقطت في المقابل قذائف في برج البراجنة والغبيري والاحياء الداخلية للشياح.

وقالت مصادر كتائبية ان ٧ قذائف صاروخية من نوع "غراد" سقطت في منطقة وادي الكرم بين كفرعقاب في كسروان وزبوغة في المتن الشمالي.

ثم تراجعت حدة التراشق وانحسرت نسبيا، لكن الاشتباكات تجددت قرابة السادسة صباحا على محور المتحف - البربير، وامتدت لاحقا الى محور السوديكو - البريمو - رأس النبع البرجاوي. وفي هذه الاثناء طاول رصاص قنص معبر المصالح - قصقص حيث اصيب الموظف في الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات طانيوس جريس نصار (٤٥ عاما) برصاصة قاتلة (التفاصيل في مكان آخر).

وقرابة السابعة والنصف تخطت قذائف خطوط التماس وبلغت احداها منطقة انطلياس. وبعد الثامنة تراجعت حدة التراشق، لكن رشقات متفرقة وقذائف صاروخية سادت على طول المحاور من كفرشيما والعمروسية حتى المرفأ، ما ادى الى اصابة احد الجنود في منطقة المطاحن في عين الرمانة.

وظهرا حصل تراشق على محور المتحف - البربير ومناوشات على محور السوديكو - رأس النبع، امتدت بعد الظهر نزولا الى محاور الاسواق القديمة، وصعودا الى محاور طريق صيدا القديمة والعمروسية - كلية العلوم - كفرشيما - تلة حنين - الليلكي.

وفي الثالثة بعد الظهر اصيبت سيارة "شيفروليه" رقمها ١٠٩٤٢٣ يقودها مواطن من آل طوبشيان على معبر المصالح - قصقص، فثقبت اطاراتها. وقال مصدر عسكري ان الجيش استطاع سحبها وتبديل اطاراتها.

وبعد هدوء ملحوظ تدهور الوضع قرابة السابعة والنصف مساء، خصوصا على محور المتحف - البربير، ثم اتسعت رقعته لتشمل محاور الاسواق القديمة حيث دارت اشتباكات عنيفة بكل انواع الاسلحة لجمها اتفاق لوقف النار في الثامنة والدقيقة العاشرة، لكن اصداء انفجارات ورشقات رشاشة ظلت تسمع على طول محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية.

والحادية عشرة والنصف قبيل منتصف الليل انفجر الوضع مجددا بشكل عنيف على المحاور الممتدة من الليسيه بيلوت والكفاءات الى السان جورج والليلكي والعمروسية وحي السلم وتلة حنين وكلية العلوم وصولا الى كفرشيما وبلغ التراشق ذروة العنف منتصف الليل وسقطت قذائف عدة في المناطق القريبة من خطوط التماس خصوصا في الحدث وبرج البراجنة.

وفي الثانية عشرة والدقيقة الخامسة امتد التراشق ليشمل المحاور الممتدة من المتحف والبربير نزولا حتى الاسواق القديمة وسقطت قذائف عشوائية في عمق المنطقتين الشرقية والغربية وظل الوضع على تدهوره حتى الاولى فجرا ثم خف التراشق نسبيا مع ساعات الصباح الاولى وظلت تسمع اصداء رشقات رشاشة وانفجارات.

وكانت نشطت اتصالات لتبريد خطوط التماس، فاجرى ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم اتصالات مع ممثل الجيش في اللجنة العميد الركن جان ناصيف والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، لتبريد خطوط التماس وتأمين انعقاد اللجنة الامنية للبحث في وقف النار.

واتت الخطوة تنفيذا لقرار رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة. واوضح غانم ان اتصالاته مع العميد ناصيف والسيد حميد "اظهرت استعدادهما للتجاوب مع الدعوة وحضور اي اجتماع يتم الاتفاق عليه توصلا الى النتيجة المرجوة".

وقال انه لم يتمكن من الاتصال بالمسؤولين في الحزب التقدمي الاشتراكي السيدين اكرم شهيب وسعيد الضاوي لوجودهما خارج بيروت، وان العميد ناصيف والسيد حميد وعداه بالمساعدة لتأمين الاتصال مع مندوبي الحزب التقدمي لهذه الغاية.

الجبل

وفي الجبل حصلت مناوشات محدودة قرابة الخامسة بعد الظهر استخدمت فيها اسلحة رشاشة وتخللها اطلاق قذائف صاروخية على محور ضهر الوحش - عاليه - رأس الجبل ومحور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون. بينما لم تعكر هدوء محور كفرشيما - الشويفات والمعروفية - بسابا سوى رشقات متفرقة.

شهيد جديد من الأسرة الصحافية سقط ضحية رصاص القنص

السادسة والنصف صباح امس، فيما السائق في "الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات" طانيوس جريس نصار ينقل الصحف في سيارته من المنطقة الغربية في بيروت الى المنطقة الشرقية، ومنها الى طرابلس عبر طريق قصقص - مصالح الجيش، اطلقت عليه عند المعبر رشقات قنص اصابته اصابة قاتلة. ونقل على الفور الى "اوتيل ديو" لكنه فارق الحياة.

هو من مواليد بلدة عزة في الجنوب (٤٥ عاما) متزوج واب لخمسة اولاد. يعمل في الحقل الصحافي منذ عام ١٩٦٦ نعته "الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات" ونقابتا الصحافة والمحررين.

نقيب الصحافة

وقال نقيب الصحافة محمد بعلبكي: "ان المرحوم طانيوس جريس نصار الذي سقط صريعا صباح امس برصاص القنص وهو متوجه بسيارة الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات على المناطق، شهيد آخر ينضم الى قافلة شهداء الصحافة خلال محنة لبنان.

ان ممارسة القنص هي كممارسة القصف العشوائي واحتجاز الحريات والتهجير والتدمير والسرقة والنهب، ومن احط الجرائم التي يمكن ان ينحدر اليها انسان. ولا يمكن الصحافة على الاخص ان تفهم لماذا يجب ان يقع صريعا بالرصاص الغادر من يعمل مثل طانيوس نصار على تزويد الناس الصحف كل يوم تبصيرا لهم بكل ما تهمهم مواكبته من احداث البلاد، وكان المقصود لا مجرد اقفال المعابر، بل تقطيع جميع اسباب الاتصال بين المواطنين حتى عن طريق الصحافة، لكن هذه ستواصل السير في درب الجلجلة وفاء منها لرسالتها الاعلامية والوطنية مهما تعاظمت الصعوبات ومهما غلت التضحيات".

نقيب المحررين

وقال نقيب المحررين ملحم كرم: "عنصر جديد من عناصر الاسرة الاعلامية هو طانيوس جريس نصار، السائق والموزع للمطبوعات في الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات استشهد صباح اليوم وهو في طريقه من الحمراء الى الشرقية، وقد اصابه الرصاص على خط العبور، مسجلا بطولة نادرة تضاف الى بطولات من سبقوه من افراد الاسرة الاعلامية ومن احتفلنا بنكراهم في السادس من هذا الشهر.

ان نقابة المحررين تنعى هذا الشهيد وتؤكد انه سقط كفارة عن كل فرد من افراد الاسرة وتأكيدا لاستمرارية النضال والعطاء الاعلامي".

طانيوس نصار



امس قتل رصاص القنص طانيوس جريس نصار. قتله الرصاص الحقير وهو في طريقه ككل يوم من الحمراء الى الشمال لنقل الصحف الى الموزعين والمكتبات.

ككل يوم منذ عشر سنين، يضع طانيوس دمه على كفه ويعبر خط التماس الذي اوجدته الحرب القذرة بين البيروتين.

في حرب السنتين وفيما التراشق متواصل بين المتحف ومستشفى الاطفال في الجهة الشرقية، كان طانيوس ينتظر توقفه في الصباح الباكر ليعبر من الشرقية الى الغربية ليتسلم الصحف وينقلها الى كل انحاء لبنان.

"مرابطون" وكتائب واحرار وغيرهم كانوا يعرفون طانيوس ويحبونه ويقدرون شجاعته. ليصمت المدفع وتسكت البندقية لمرور طانيوس، وكم مررنا معه وفي حمايته!

مرة اخذني معه من بيروت الى طرابلس، ومررنا في طريقنا على اكثر من عشرة حواجز لمسلحين وقوات رسمية لبنانية وسورية، فكان استقبال طانيوس على كل الحواجز استقبال الاخ والصديق والرسول الذي ينقل اخبار الاهل والاصدقاء.

طانيوس منذ كان في "النهار" عام ١٩٦٦، وبعد ذلك في "الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات"، لم يقصر يوما عن اداء الواجب. يفيق مع صياح الديك ولا يستريح الا بعد ان تصل الصحف، الى المنتظرين قراءة الاخبار، اخبار لبنان وكل العالم. الحرب القذرة التي نعيشها منذ عشر سنين، مع كل ويلاتها واوساخها لم تنل منه. ما عرفت انه اخذ اجازة، وما عرفت انه حمل بطاقة من اي جهة. بطاقته كانت شخصيته البسيطة الطيبة. كانت خدماته التي يقدمها الى كل طالب من دون منة.

اكيد ان الذي قتله امس لم يكن يعرفه، ولو كان يعرف ان السيارة التي اطلق رصاصه الغادر عليها بقيادة طانيوس، لما فعل. ولماذا يفعل! هل لمنع السيارات من العبور حاملة الناس والمواد والصحف من منطقة الى منطقة؟ اذا كان يظن ذلك فهو على خطأ لان العبور سيستمر، خصوصا عبور الصحافيين وسيارات نقل الصحف والمطبوعات. فهذا الجسم من اجسام الامة تعود المخاطرة والاستشهاد. ولعل القناص، كل قناص لا يعرف مثلا ان بين الشهداء الذين علقهم السفاح جمال باشا التركي في لبنان وسوريا ١٤ صحافيا من اصل ٣٢ شهيدا.

طانيوس دفع امس الضريبة، ضريبة الشهادة، وقد لا يكون الاخير، لكن لاستشهاده معنى كبيرا لانه يحمل في طياته ذلك العناد في تأدية الواجب ايا كان الثمن.

جوزف نصر

مصير شهاب الدين لا يزال مجهولا

لم تؤد الاتصالات التي اجريت امس بين دار الافتاء وجمعية المقاصد الاسلامية ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير العدل السيد نبيه بري، الى اطلاق السيد فاروق شهاب الدين الذي خطف يوم الجمعة في محلة البسطة. وقد ظل مصيره مجهولا.

مذكرة الى كرامي والمفتي والحص وسلام
"أبناء بيروت" يستنكرون الفلتان ويطالبون بالقوى الشرعية لضبط الوضع

اعلنت مجموعة من اللجان والهيئات والرابطات في منكرة رفعت باسم "ابناء بيروت" رفضها "الممارسات والتسلط والفلتان الامني الذي يطاول الجميع ويؤدي الى بذر الاحقاد واثارة الضغينة بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة"، ونبهت القيادات الى "المخاطر المحدقة" داعية الى الافساح في المجال امام القوى الشرعية لضبط الاوضاع والغاء المظاهر المسلحة واقفال المكاتب العسكرية.

زار وفد من "ابناء بيروت" امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام، وسلمهم مذكرة حملت تواقيع : رابطة لجان المساجد، لجنة جامع البسطة التحتا، المركز الاسلامي - عائشة بكار، اتحاد اللجان والرابطات الاجتماعية في بيروت، لجنة الطوارىء الاجتماعية في رأس بيروت، جهاز متطوعي الدفاع المدني، لجنة الطوارىء الاجتماعية في الزيدانية، اللجنة الشعبية لمنطقة الظريف - الزيدانية، الجبهة الموحدة لرأس بيروت، جمعية كشافة المقاصد، حركة التجمع الاسلامي، رابطة شباب الاحياء الاسلامية، جمعية تضامن ابناء المصيطبة، اللجنة الاجتماعية - برج ابي حيدر.

وهنا نص المذكرة : "نظرا الى الظروف القاسية التي تمر بها بيروت الوطنية التي صمدت واعطت وضحت وما زالت صامدة تعطي وتضحي من اجل كل القضايا الاسلامية والعربية، وحيث انها منبر لرفع راية الحرية ولصون كرامة المضطهدين من دون تمييز، وكانت ولا تزال ملجأ واما تحتضن الجميع، وقد عرف اهلها رحابة الصدر وسعته والتعاون مع جميع اصحاب القضايا المحقة والعادلة، ومن اجل هذا دفعت بيروت ثمنا باهظا غير عابئة بما ترتب من جرائه.

واكثر ما يؤلم بيروت وسكانها هو ما تعيشه من فلتان امني يتجلى في الصراعات من اجل الهيمنة واثارة الحساسيات الضيقة التي تعمل على تفرقة الصف وتسيء الى المواطنين الآمنين في بيوتهم واعمالهم وممتلكاتهم.

ان بيروت التي قاومت العدو الاسرائيلي ورفضت الهيمنة بشتى انواعها واساليبها، ترفض اليوم الممارسات والتسلط والفلتان الامني الذي يطاول الجميع ويؤدي الى زرع بذور الاحقاد واثارة الضغينة بين ابناء الصف الواحد والقضية الواحدة، كما ترفض التسلط والهيمنة والتعدي على الحرمات وعلى الممتلكات وترفض الخوات وحجز الحريات واعمال الدهم، وتطالب جميع القوى المسلحة الموجودة على الساحة بان تتنبه الى المخاطر المحدقة وضرورة وضع حد لمثل هذه الاعمال واتاحة الفرصة امام قوى الشرعية في بيروت الغربية لضبط الاوضاع الامنية والغاء المظاهر المسلحة واقفال كل المكاتب العسكرية والعمل على تنفيذ مقررات اللجنة الامنية المنبثقة من دار الافتاء ورفع الغطاء السياسي والحزبي عن جميع المخالفين ليعود الامن الى بيروت العاصمة الصابرة والاطمئنان الى نفوس اهلها والمقيمين فيها".

اللواء السادس سيّر دوريات في الغربية
سلب المصرف اللبناني - العربي

في نطاق التدابير التي وضعتها اللجنة الامنية لبيروت الغربية لضبط الامن في المنطقة، سير اللواء السادس وقوى الامن الداخلي دوريات في الشوارع شاركت فيها "القوة الامنية المشتركة"، فيما تتبعت اللجنة الاوضاع في اتصالات بين اعضائها.

والتقى منسق اللجنة الدكتور حسين القوتلي قائد اللواء السادس العميد عبدالحليم كنج يرافقه رئيس اركان اللواء بالوكالة الرائد طلال اللاذقي، وجرى تقويم الاجراءات المتخذة.

واليوم يزور القوتلي وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري لاطلاعه على نتائج المحادثات التي اجراها اخيرا مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

وعلم ان نتائج زيارة القوتلي لدمشق تلخصت بان تقوم اللجنة الامنية لبيروت الغربية بمزيد من التنسيق مع الوزير بري ووزير الاشغال العامة والسياحة وليد جنبلاط لكي تحقق التدابير الامنية فعاليتها على الارض.

سلب مصرف

في هذه الاثناء، تعرض مصرف في راس بيروت لعملية سلب. ففي العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين، دخل ٣ مسلحين مزودين رشاشات مجهزة بكواتم للصوت فرع البنك اللبناني - العربي في شارع عبدالعزيز قرب "فونتانا"، وجمعوا الموظفين في زاوية احدى الغرف وسلبوا من الصندوق ٢٣٠ الف ليرة لبنانية.

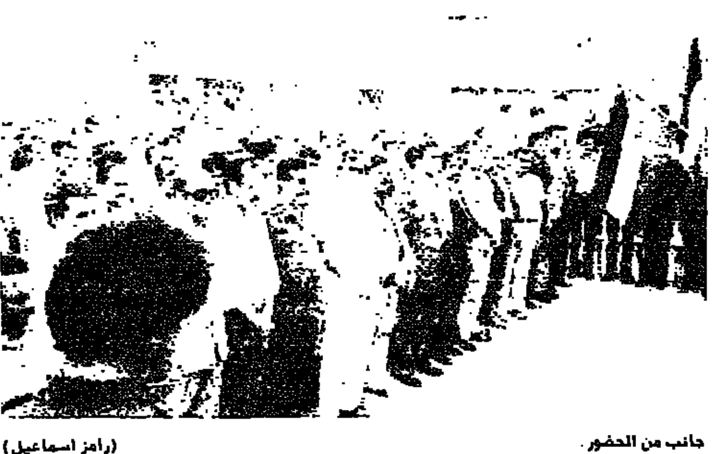
وافاد تقرير امني ان عشرة مسلحين دخلوا في السادسة صباحا كاراج "كونكورد" في الحمراء، واستولوا على ٣ سيارات احداها "مرسيدس - ٢٣٠،٤" يملكها غبريال الحاج، والثانية "ب.ام.ف - ٣٢٠" بيضاء لزوجته وثالثة مجهولة. ثم اطلقوا النار على عدد من السيارات وحطموها.

وفي الحادية عشرة قبل الظهر، دخل مسلحان منزل كارولين عرام (فلسطينية) في بناية بوتاجي في محلة الروشة وسلبوا حلى واموالا بقيمة ١١٠ آلاف ليرة.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر سلب مجهول في شارع الحمراء الموظفة في السفارة الالمانية غازيل دارن هان اونفريت محفظة يدها وفر.

وقالت مصادر امنية ان عناصر من حركة "امل" تعقبت الفاعل واطلقت عليه النار فاصابته ونقلته الى مستشفى الزهراء.

"الانقاذ الفلسطيني" في بعلبك تحتفل تحت شعار التلاحم



جانب من الحضور. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار" :

تحت شعار "بالتلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني - السوري نحبط كل المخططات الاستسلامية"، اقامت امس "جبهة الانقاذ الفلسطيني" مهرجانا في مدرسة طبريا في مخيم الجليل، شاركت فيه احزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" وحضره جمع من المواطنين.

دقيقة صمت، وقدم الخطباء عريف المهرجان السيد نسيب رباح. والقى رئيس المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس كلمة باسم "الجبهة الوطنية الديموقراطية"، فاكد "اننا معنيون تماما بالقضية الفلسطينية. ونقول للاسماء الفلسطينية المقترحة في جولة شولتز : لا مكان لكم الا في الثورة الفلسطينية، وان الشعبين اللبناني والفلسطيني واحد في القضية القومية، ولن نسمح لاحد بأن يفرط بحقوق الشعب الفلسطيني لانها حقوقنا القومية".

واعتبر "ان امن المخيمات هو امن الشعب اللبناني الوطني، وان الفلسطينيين يعنيهم امننا على قاعدة المساواة في الولاء القومي (...)

ان هناك امور تهيأ في لبنان اليوم، واخطر ما فيها اعادة صوغ المستقبل اللبناني. وقد اعلنا موقفنا واوله التحرير. ليس تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني فحسب، انما من الكتائب العملاء ايضا، ولا يمكن ان نقبل بلبنان جديد يكون فيه صهيوني واحد من "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب، لانهما كانا ضررا على المصلحة الوطنية والقومية والمسيحية".

ودعا "المسيحيين الخاضعين للسيطرة الى شهر سيوفهم في وجه لحد في جزين، وفي وجه جميع مناطق سيطرته، لان مستقبل لبنان لا يمكن ان يكون بالصيغة اللبنانية السابقة، والمستقبل هو في الوحدة مع سوريا والفلسطينيين، فكما استطعنا احباط اتفاق ١٧ ايار واخراج قوات الحلف الاطلسي وتحرير الجبل والضاحية وطرد المحتل وتحقيق الانجازات الوطنية سنحقق ما نريده مستقبلا".

وتكلم "ابو خلدون" امين "اتحاد نقابات عمال فلسطين"، فندد باتفاق عرفات - حسين، وبالرجعية العربية وبكل المرتمين في احضان الامبريالية الاميركية ومشاريع الاستسلام والانحراف، وقال "سيسقطون كلهم بفضل بندقية الكفاح المسلح الفلسطيني، فنحن شعب لا يتخاذل ولا يساوم".

واشاد بالتلاحم اللبناني - الفلسطيني - السوري وبـ"جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ضد الاحتلال.

ثم تكلم "ابو خالد الشمال" باسم "جبهة الانقاذ الفلسطيني". فعاهد على "الاستمرار في الكفاح المسلح حتى التحرير واسقاط رموز الخيانة والاستسلام". وقال : "لا بد للموقف الثوري من ان يعيد منظمة التحرير الى خطها الوطني". واعتبر ان زيارة "جبهة الانقاذ" الاخير لبيروت "كانت ايجابية وناجحة".

شعبان ودخول الردع: لن نلقي السلاح ولن نسلمه لاحد

اوضح امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان حركته "لن تلقي السلاح، وان المقاومة الاسلامية في الجنوب وحدها استطاعت ان تثبت وجودها".

علق الشيخ شعبان امس على ما يدور من كلام عن دخول القوات السورية الى جميع الاراضي اللبنانية، فقال: "نحن لن نلقي السلاح ولن نسلمه الى احد، والذين ينادون بسحب السلاح من ايدينا نقول لهم ان من حقنا ان ندافع عن حياتنا ووجودنا وكرامتنا ومقدساتنا، ونتساءل: هل تستطيعون انتزاع سلاح اسرائيل؟ انكم لا تستطيعون ذلك، وقد اثبتت المعارك التي خضتموها انكم لستم قادرين على تحمل المسؤوليات.

توسعت اسرائيل بعد طول حرب على حسابنا، والمقاومة الاسلامية في الجنوب هي وحدها استطاعت ان تثبت وجودها اكثر من جميع الجيوش العربية. وهنا لا بد لنا من اتخاذ القرار الموحد لحماية المسلمين وممتلكاتهم".

بنك الدم الاسلامي استقبل متبرعين

طرابلس - "النهار"

فور اتمام التجهيزات لبنك الدم في المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس والاحتفال بافتتاحه في نهاية الاسبوع، توافد اليه المتبرعون بدمائهم. وقد تأمنت كميات كافية من كل انواع الدم لاعطائها مجانا للمرضى المحتاجين ولضحايا الحوادث.

وامس زار محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل المستشفى متبرعا. وكان في استقباله رئيس مجلس الادارة النقيب عدنان الجسر ومديره الدكتور احمد المصري ومدير بنك الدم الدكتور بسام غواشة والاطباء والاداريون.

وقال المحافظ: "ان ما لمسناه خلال افتتاح بنك الدم كان له اثر كبير في نفسي. على رغم الظروف الصعبة تمكنت ادارة المستشفى من تغطية معظم حاجات الاستشفاء في طرابلس ومحيطها".

وتمنى "ان تتوافر كل التجهيزات التي تنقص المستشفى الذي يقوم بالمسؤوليات نيابة عن المؤسسات الصحية الرسمية".

"العسكريون الوطنيون" تظاهروا في طرابلس

طرابلس - "النهار":

وزع امس "تجمع العسكريين الوطنيين" في الشمال بيانا قال فيه ان العسكريين قاموا بمسيرة حاشدة في طرابلس انطلقت من ثكنة بهجت غانم واخترقت شوارعها حتى التقت قائد "جيش لبنان العربي" احمد الخطيب في مثلث الملعب البلدي.

والقى الخطيب كلمة دعاهم فيها الى "الالتحاق بالمواقع النضالية دفاعا عن اهلهم في بيروت الغربية وعلى طول الساحل بين بيروت وصيدا ضمن اللواء الثاني عشر والكتيبة الـ٩٨ والتنسيق مع كل القوى الوطنية والاسلامية التي تتصدى لفلول العدو الصهيوني". وطلب منهم "عدم الالتحاق بالالوية الطائفية التي تقاتل الى جانب القوات اللبنانية وقوات لحد العميلة لاسرائيل".

وحض "العسكريين الملتزمين الالوية العاشر والثامن والخامس على التمرد على شرعية الانحياز والطائفية".

ندوة في البداوي و"حقوق مقاتلة العدو"

طرابلس - "النهار":

في ذكرى النكبة اقام "التحالف الديموقراطي الفلسطيني" في الشمال امس ندوة سياسية في قاعة "الجبهة الديموقراطية" في مخيم البداوي. تحدث فيها "ابو يوسف" عن الحزب الشيوعي الفلسطيني و"ابو سعدو" عن "الجبهة الديموقراطية"، فتناولا معاني يوم النكبة و"تطور النضال الفلسطيني وما تعانيه المقاومة والشعب من ازمة حادة من جراء سياسة اليمين الفلسطيني وما نتج منها، خصوصا اتفاق عمان وما تلاه من مبادرة مبارك والتحركات الرجعية الاميركية المحمومة الهادفة الى فتح الطريق امام مخططات كمب ديفيد لتصفية القضية الوطنية الفلسطينية".

واسهبا في تفنيد "مخاطر اتفاق عمان واهمية توحيد كل الجهود الوطنية لاسقاط الاتفاق وفتح الطريق لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اساس وطني تقدمي معاد للامبريالية والصهيونية والرجعية ومخططاتها".

وعن الوضع في لبنان بعد "تحرير مخيمات شعبنا وجزء واسع من الاراضي اللبنانية" اكدا على "اهمية التنسيق مع القوى الوطنية والتقدمية وحماية حقوق شعبنا في لبنان المتمثلة بحق الادارة السياسية للمخيمات والحقوق الشخصية والمدنية وحق مقاتلة العدو تحت الرايات الوطنية".

عكار: خطف بقصد الزواج واوقع ٤ جرحى

اقدم الجندي في الجيش عبد الرزاق محمد عبد اللطيف اول من امس في بلدة برقايل (عكار) على خطف كريمة احمد علي الحاج بقصد الزواج. وعلى الاثر حصل تبادل اطلاق نار من اسلحة حربية بين العائلتين، مما ادى الى سقوط اربعة جرحى هم: علي وخضر واحمد محمد عبد اللطيف وخضر عبد الجواد. وقد نقلوا جميعا الى مستشفيات حلبا.

في قداس على نية المهجرين
باشا: نحن في صميم كارثة والناس ضحية لعبة جهنمية

اقام المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك قداسا الخامسة بعد ظهر امس في كاتدرائية الاباء البولسيين في حريصا على نية مهجري الجنوب. ورأس الذبيحة الالهية المطران حبيب باشا.

وحضر القداس اعضاء المجلس الاعلى للطائفة والنواب السادة: بيار حلو، الياس الخازن، راشد الخوري، لويس ابو شرف، نديم نعيم، بيار دكاش والوزيران السابقان حبيب مطران وروجيه شيخاني.

وقال المطران باشا في عظته:

"نحن اليوم في صميم كارثة من جملة الكوارث التي حلت بالوطن منذ ابتدأ العنف يحل محل الحوار، والكراهية محل المودة، والتعصب محل التفاهم والتسامح. وقد ظن اهل العنف انهم به يحققون مآربهم وبالكراهية يثبتون مواقفهم وبالتعصب يفرضون هيمنتهم. والناس الابرياء في وسط هذه الملاحم الدموية تدمر بيوتهم وتقتلهم وتقتلعهم من ارضهم ويهيمون على وجوههم ويعانون الشرود والنزوح، لا لسبب الا لانهم امسوا وسط اللعبة الجهنمية عملة بخسة يتاجر بها، او وقودا معدا لتحمية الجبهات، او لتنفيذ المطالب او لتصعيد المواقف. واصحاب اللعبة يتبجحون بولائهم لوطن لم يبق منه سوى رسوم شاخصة واشباح بشر واشلاء حضارة!

ولكن ما لنا وهذا البكاء، نحن اليوم في مواجهة كارثة حلت ولا يغنينا ان نحلل اسبابها ونشرح دوافعها ونتكهن باغراضها ونشير باصابع الاتهام الى مرتكبيها؟ امام الانسان الجريح كل شيء يصمت حتى المراثي، ولا يبقى لنا من عين او اذن وقلب الا لهذا الذي يبحث اليوم عن بيت وفراش وطعام.

هناك سياسيون يتابعون مساعيهم لحل مشاكلهم السياسية، وهناك المتاجرون الذين يدققون في حصيلة مكاسبهم وخسائرهم، وهناك المنظرون الذين يقارنون بين مخططاتهم والدماء التي رسموا بها خرائط معاركهم، اما الذين رفضوا ويرفضون السياسة والتجارة والتخطيط على حساب الانسان، فسعيهم يتوجه كله الى هذا الانسان الذي هو اثمن واهم من كل السياسات.

ان جرح اخوتنا الجنوبيين يناشد ضمير كل منا، ولا احد يستطيع ان يستعفي من مسؤوليته في تحمل قسطه من عبء هذه المأساة. وكيف لا نذكر بلاسى ما ألم بمؤسساتنا الدينية في الجنوب وفي مقدمها دير المخلص الذي اردنا ان يبقى الدير العام بخدماته الروحية والانسانية؟ وكيف لا يدمى قلبنا مما نسمعه وما سمعناه من جرف بيوت وقرى وما بلغ الينا منذ لحظات من محو معالم عبرا القرية الشهيرة؟"

فضل الله : المعركة طويلة وفصل الدين عن السياسة لا يجوز

في المهرجان.

فضل الله يلقي كلمته. (سامي عياد)

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان المعركة طويلة"، ودعا الى "تحطيم كل اسطورة تقول بفصل الدين عن السياسة".

اقام امس "حزب الله" في حسينية برج البراجنة احتفالا تأبينيا في ذكرى احد مقاتليه حضره عدد من العلماء ورجال الدين وحشد من المواطنين.

استهله الشيخ "ابو النعمان" باسم "حركة التوحيد الاسلامي" بكلمة عن انتصار الثورة الاسلامية في ايران، واعتبر ان القتال في لبنان "ليس من اجل تغيير زيد او عمر، بل من اجل اعلاء كلمة الله".

وتلاه "محمود" باسم "اخوة الشهيد"، فاعتبر "اننا نعيش في عالم يشبه الغابة، القوي يأكل الضعيف، فلا مبدأ ولا شريعة تحكم، واصبحت لغة الكلام القتل والظلم والسرقة والجور (...)".

فضل الله

وبعد ندبة حسينية تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن الاسلام ومعانيه ومناهجه، وقال: "يمكن ان ننطلق في حوار مع الكفر الصريح وليس مع الكفر المخادع (...) علينا ان نفهم ان الاسلام ينطلق من مقاومة الكفر كله". وقال "ان المستكبرين يعملون من اجل ان يستنفدوا كل طاقاتنا ويحولونا الى فئران للتجارب". وشدد على "اننا عندما نقول اننا سنزيل اسرائيل من الوجود، فليس ذلك غدا او بعد غد، نريد ان نفكر على اساس المبدأ، فنحن نريد ان نفكر في ان اسرائيل وجود غير شرعي. ففكروا في هذا ثم خططوا".

ودعا الى "مزيد من الثقافة الاسلامية في شكل شامل وليس محلي، فالمسلمون جميعا ملزمون تحرير القدس. اننا نريد ان نلمس المبدأ وهو تحرير فلسطين والقدس، اما الطريقة فليست مهمة".

ودعا الى "تحطيم كل اسطورة تقول بفصل الدين عن السياسة، لانه في السياسة تدبير المجتمع".

ورأى "ان المعركة طويلة، وسنظل نحارب بطاقاتنا، والمهم ان نظل نعمل معا ونجاهد معا، والا نتفرق او نتلهى بالافكار الطائفية".

"أمل" تردّ على اتهامات شعبان:
لو اعتمدنا على أمثالك لاستقرت اسرائيل الى ما شاء الله

رد امس رئيس المكتب الاعلامي في حركة "امل" الشيخ حسن المصري على امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان الذي اتهم الحركة بانها "تنزع سلاح المقاومة"، فاتهمه بـ"الكذب والتدجيل" ودعاه الى "الكف عن المتاجرة بالفلسطينيين، لاننا لو اعتمدنا على امثالك لاستقرت اسرائيل في بلادنا الى ما شاء الله".

اصدر الشيخ المصري امس البيان الآتي:

"كنا لا نود الخوض في مهاترات كلامية مع اصحاب الحروب الكلامية والمعارك الطاحنة ضد اسرائيل من على المنابر. الا ان تمادي المنافقين في غيهم وسكوتنا عنهم شجعهم على الاستمرار في الكذب والتدجيل، فاضحى هذا السكوت مدعاة للتساؤل. فمن المؤسف حقا والمخزي ان يمزق اسم المقاومة والمقاومين من كان حلفا ولا يزال لمن يسالم اسرائيل ويعترف بها. ففي ٣١ آب ١٩٨٢ عندما كان الشيخ شعبان يقبض راتبه الشهري من ياسر عرفات لمقاتلة الجيش العربي السوري وفاء للدولار والدينار، كانت حركة "امل" وفي هذا التاريخ بالذات وليوم الامام القائد موسى الصدر في صور والنبطية ترفع شعار المقاومة ضد العدو الصهيوني وتعلن انشاء المقاومة الوطنية اللبنانية. وبدأت بتقديم الشهداء البطل تلو البطل يزرعون اجسادهم في تربة الجنوب الابي شتلات عطاء وجهاد لتثمر تحريرا وكرامة واباء.

ومنذ ذلك الوقت حتى هذه اللحظات لم نسمع لهذا "الامير" و"حزبه" الرابض على مشارف مرفأ طرابلس اية عملية عسكرية ضد اسرائيل، بل حصر كل اهتمامه بسرقة اموال الفقراء في مرفأه المبارك، وكأن الشيخ شعبان اصم اذنيه عن سماع اعلان الاخ نبيه بري الاخير بزيادة العمليات العسكرية ضد الصهاينة وعميلهم لحد.

فحرام ايها الشيخ هذا التجني! فاذا كنت مسلما حقا على حركة "امل" وعلى الدعم السوري لتتهم العرب وانت تقصد سوريا حكما بالتواطؤ مع اسرائيل.

ان حركة "امل" ايها الشيخ هي حاملة راية الاسلام والمدافع عن كرامة المسلمين وحاملة هم فلسطين وتحرير قدسها، وهي من تعتبر ان اسرائيل شر مطلق وصراعنا معها صراع وجود لا صراع حدود.

فكفاك متاجرة بالفلسطينيين وبالقضية المقدسة. اننا نحن من احتضنهم ساعة المحنة (...) فاحتضاننا للاخوة الفلسطينيين واضح في الجنوب وبيروت، وان سلاحهم سلاحنا وقضيتهم قضيتنا وحروبنا الى جانبهم اكثر من ان تحصى. اما انت فالحرب اليتيمة التي خضتها ايها المغوار هي الحرب المذهبية في طرابلس التي اوقدت نارها كرمى لعيون عرب اميركا واتفاقاتهم المذلة (...)

وبالنسبة الى التدابير المتخذة في الجنوب اللبناني المحرر، فهي لتنظيم الوجود المسلح وليس لافلاش السلاح المشبوه الذي يتمنى الشيخ شعبان وصوله الى الجنوب. فلو كنا اعتمدنا على امثالك ايها المناضل لاستقرت اسرائيل في بلادنا الى ما شاء الله. ولكن ايماننا بالله وبالجهاد المقدس ضد الصهاينة والدوافع التي غرسها في نفوسنا امامنا القائد من عداء مستمر لاسرائيل هو الذي يدفعنا يوميا الى تقديم الاحياء مقابل التحرير والارواح تذهب الى خالقها المتعالي خلافا لنظريتك ونظرية سيدك التي تقول "السلام في مقابل الارض". انك اضعت طريق القدس يا امير خليج طرابلس، ومنارة جهادنا تدل المجاهدين الى الطريق السليم الموصل الى التحرير. فلا مكان للمشبوهين والعملاء ولا مجال للسماح بمعارك جانبية على ارض الجنوب تزهق العمل الجهادي ضد اسرائيل. فالجنوب ليس ساحة للتصوير والاستعراض والسلاح الغوغائي. وعلى اي حال فاننا نعلم من هم وراء تصريحاتك وكنا نتمنى ان يقوم بها مباشرة لنضع النقاط على الحروف.

واننا نأسف لاضطرارنا الى هذا الرد منعا للشبهات. فاقتضى التنويه.

"بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون يشهدون انك لرسول الله والله يشهد انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون".

ابرهيم زار صيدا والتقى فاعلياتها
المقاومة ستبقى سداً دون التطبيف



السيد ابرهيم لدى زيارته للمهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":
زار امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم مدينة صيدا، والتقى النائب نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين والدكتور غسان حمود ورئيس اتحاد نقابات العمال في الجنوب السيد حسيب عبد الجواد.

وزار ابرهيم "ساحة شهداء صيدا" والنصب التذكاري للمرحوم معروف سعد وضريح ناتاشا سعد.

وقال في تصريح ادلى به بعد لقائه سعد: "من الطبيعي ان نبدأ زيارتنا لصيدا الغالية بعد تحريرها بلقاء والاخ والصديق العزيز المناضل مصطفى معروف سعد لاننا نرى فيه رمزا للمقاومة الوطنية التي انخرطت فيها هذه المدينة الباسلة والجنوب ككل. وقد دفع عنا جميعا ثمنا غاليا فعمد انجاز التحرير بهذه الجروح الشريفة التي اصابته نتيجة تلك المتفجرة الجبانة التي ربما تكون اجهزة عدة تضافرت على ارتكابها لكنها تصب جميعا في الخانة الاسرائيلية".

ووجه تحية الى "شهداء المقاومة في صيدا والى المعتقلين البواسل وشعبها الشجاع الذي قاد الانتفاضة الجنوبية المجيدة التي استطاعت ان تنجز حتى اليوم النصر الاكبر". واكد "ان جبهة المقاومة مستمرة في نضالها حتى تحرير كل الاراضي الجنوبية واللبنانية وحتى انجاز هدف التوحيد الذي يرتبط ارتباطا عضويا بهدف التحرير. وفي يقيننا ان جبهة المقاومة ستبقى عصية على كل محاولات التجويف وستشكل سدا منيعا في وجه كل مخططات التطبيف مثلما نعتقد اعتقادا جازما انها ستكون رافعة استنهاض للبنان الديموقراطي في الجنوب".

وقال: "ان نضالنا مستمر لتحرير كل الاراضي اللبنانية توصلا الى اقفال حدودنا الجنوبية في وجه اي اختراق اسرائيلي". واكد على "عمق العلاقة التحالفية" بين منظمة العمل و"الشعبي الناصري".

"المجلس السياسي" نفى التعطيل الجمعة
سعد استقبل مزيداً من المهنئين وأكد مواصلة المعركة ضد اسرائيل

صيدا - "النهار":
استقبل امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله في صيدا، ممثلي "اللجنة الشعبية" في احياء الاسكندراني والجرايحي وصيدون والست نفيسة.

وشكر سعد للجنة الجهود التي تقوم بها وتبنيها كرنفال الطفل الذي اقيم الجمعة في اطار الاحتفال بـ"اسبوع الشهيدة ناتاشا". واكد "ان علينا واجب كبير وعلى الجميع المساهمة فيه وهو الاستمرار في صمودنا ومواصلة معركتنا ضد العدو وعملائه".

واستقبل سعد السيدين عمر حرب ومنير الصياد وامين سر "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج.

وقال براج بعد اللقاء: "ان وجودنا اليوم في صيدا لم يكن وليد مصادفة او بسبب الموقع الجغرافي الذي تحتله صيدا في قلب الخارطة اللبنانية، وانما نحن اليوم في صيدا الموقع السياسي الوطني الديموقراطي، صيدا معروف سعد، صيدا مصطفى سعد، صيدا ناتاشا سعد، صيدا نزيه قبرصلي ومئات الشهداء والجرحى الذين سقطوا على طريق ترسيخ وحدة لبنان وعروبته وتطوره الديموقراطي، اي على طريق النضال القومي والوطني الديموقراطي لآلاف السواعد المندفعة على طريق التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي للنظام اللبناني العفن وتركيبته الطائفية والمذهبية".

وزارت سعد للتهنئة بعودته وفود من الطريق الجديدة ورمل الظريف والسعديات وكفربيت (اقليم التفاح).

● نفى مصدر مسؤول في "المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا" ان يكون المجلس "بحث في قضية التعطيل يوم الجمعة او ان يكون اصدر اي قرار في هذا الصدد". ودعا الى "التزام عدم اطلاق النار في المناسبات المختلفة وعدم الانارة بمصابيح الكهرباء للزينة كون المدينة تمر في فترة تقنين".

اهالي شقرا اجتمعوا في صور ورفضوا الاحتلال وطالبوا بمقاومته

اجتمع اهالي بلدة شقرا (بنت جبيل) في نادي الامام الصادق في مدينة صور في حضور قاضي الشرع الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين، وعرضوا الاوضاع السائدة في القرى الحدودية عموما وفي بلدتهم على الارض نتيجة تصاعد الممارسات الاسرائيلية.

وطلع المجتمعون بالمقررات الاتية:
"- توجيه التحية الى الاهالي الصامدين في شقرا وبقية القرى المجاورة.
- تأييد المقاومة المستمرة ودعمها في نضالها ضد الاحتلال حتى التحرير الكامل.
- رفض الاحتلال وافرازاته ومقاومة مشروع سلطة لحد على المنطقة.
- دعوة الاهالي الى استمرار التحرك بكل اشكاله ضد الاحتلال وعدم الاعتراف بأية لجنة تتعاطى مع العدو تحت اي غطاء كان.
- تحذير اللجنة الحالية المفروضة على البلدة، وتحميلها تبعة ما قد يحدث للاهالي في اجسادهم وفي ممتلكاتهم.
- التنويه بالمواطنين الشرفاء الذين رفضوا وتحت كل الإغراءات حمل سلاح العدو وقاوموا عملية الاكراه والضغوط.
- مطالبة القوة الدولية والسلطة الشرعية بتحمل مسؤولياتها الانسانية والوطنية في حماية المواطنين".

تجددت الاشتباكات في كفرفالوس وسقط جريحان

صيدا - "النهار":
انتكس بعد ظهر امس الوضع على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس بعد هدوء ساده منذ اكثر من اسبوع.

ودارت اشتباكات ابتداء من الرابعة والنصف بعد الظهر بين مواقع "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" من جهة ومواقع "جيش لبنان الجنوبي" وافراد "القوات اللبنانية"، واستخدمت فيها اسلحة رشاشة متوسطة. وفي الخامسة عنف التراشق واستخدمت فيه قذائف صاروخية ومدفعية ظلت تسمع اصداؤها في صيدا حتى حلول الظلام.

وافيد عن اصابة محمد سليمان عزية وايهاب ياسين ياسين في لبعا بقذيفة سقطت قرب سيارة "بيك آب" كان يستقلانها. ونقلا الى مستشفى حمود في صيدا.

● انفجرت ليل الجمعة - السبت عبوة في محلة المصلبية في صيدا القديمة فأوقعت اضرارا.

"الجهاد المسيحي"

اتصل مجهول بـ"النهار" واعلن ولادة "منظمة الجهاد المسيحي" لـ"حماية الشعب المسيحي وممتلكاته".

وطلب "سحب جميع المسلحين من شرق صيدا وتعويض الشعب المسيحي كل الاضرار التي لحقت به واعادة تعمير القرى المسيحية". وحذر من انه "اذا لم تستجب هذه المطالب في غضون اسبوع، ستهدم المنظمة كل منشآت كفرفالوس".

نهاد اورفلي

جاءنا من السيد نهاد اورفلي:
"اعلن ان ليس لي علاقة باي اطار تنظيمي لحركة الناصريين المستقلين - المرابطون، وذلك منذ اعلان امانة سر الحركة البيان والقرارات التنظيمية الصادرة عن رئيس الحركة في تاريخ ٦ ايار ١٩٨٥".

شارك فيه البزري وعلماء وشخصيات
اعتصام نسائي في صيدا للتذكير بالمعتقلين في عتليت


البزري يلقي كلمة في الاعتصام. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":
احيت امس "لجنة امهات المعتقلين واخواتهن" يوم المعتقلين في اعتصام نفذته في مسجد الزعتري في صيدا وشارك فيه النائب نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وقاضي الشرع الجعفري في المدينة العلامة السيد محمد حسن الامين وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان والشيخ يوسف مسلماني والشيخ عبد الحليم زيدان والدكتور علي عمار.

افتتح الاعتصام بآي من الذكر الحكيم، ثم قدمت فاطمة السويسي الخطباء، فتحدثت السيدتان عايدة حجازي وهدى بيضاوي باسم لجنة المعتقلين، فطالبتا بالاسراع في اطلاق المعتقلين.

ارقه دان

والقى الشيخ صلاح الدين ارقه دان كلمة فيها: "كلما ازدادت المقاومة ضد اسرائيل فهمت اسرائيل ان عليها ان تخرج المعتقلين. وان مسألة اخراج المعتقلين والمستعمر هي من مسؤوليات المقاومة الوطنية".

وحمل على الدولة وقال: "ظنت اسرائيل وحزب الكتائب انهما بضربهما صيدا يستطيعان اذلال هذا الشعب الصامد، لكننا سنستمر في النضال حتى تحرير لبنان من كل المغتصبين والمستعمرين. ان هدفنا من الاجتماع ان نعيد مرة اخرى ذكرى احياء المعتقلين فهناك اكثر من ١٠٠٠ معتقل في سجون الاحتلال يعيشون حالة متردية، واذا قارنا انصار بعتليت كالفرق بين الجنة والنار. ان المعتقلين في عتليت يعانون عنابات السجانين الاسرائيليين، ونطالب المحافل الدولية والمؤسسات الانسانية ولاسيما منها اللجنة الدولية للصليب الاحمر بأن تهتم بأوضاعهم ونحملها تبعة ما يحدث داخل معتقل عتليت ضد المعتقلين لجهة تقاعسها عن الاعمال الموكولة اليها".

البزري

وقال النائب نزيه البزري: "نحن ما زلنا في معركة قد تطول او قد تقصر. لقد دفعنا الثمن غاليا لكن الهدف هو تحرير الوطن والاتجاه لله تعالى هو ارقى واثمن. لا تيأسوا ولا تظنوا انكم متروكون، فكل يوم لنا شهيد ولنا جرحى، وكل يوم لنا من ينادي ويناشد لمعالجة قضية المعتقلين، فهي قضية انسانية نعالجها في طريقين: الاول: هو طريق المقاومة في اخراج العدو، والثاني: الطريق الدولية التي نسلكها وكيف؟ ان القضية متعلقة بنصوص دولية، فعلى المؤسسات الانسانية والدولية ان تعير قضية المعتقلين رعاية تامة".

وتناول معاناة المعتقلين، واشاد بـ"بانجاز التحرير الذي تحقق في صيدا لجهة طرد المحتل الاسرائيلي واسقاط الهيمنة الاسرائيلية المفتعلة".

اسامة سعد

ونقل الدكتور اسامة سعد تحيات المهندس مصطفى سعد "الذي تعود ان يكون معكم وعهدا منه على الاستمرار في المسيرة التي بدأتموها منذ ثلاث سنوات في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لمدينة صيدا".

وقال: "لعبتم دورا مهما ورئيسيا في معركة التحرير، واستطعتم بعد ذلك وبعد خروج قوات الاحتلال الاسرائيلية ان تتصدوا لما يسمى القوات اللبنانية التي ارادت ان تفرض علينا الذل والهوان، لكننا استطعنا ان نطرد هذه العصابات المجرمة، واستطعنا ان نعيد البسمة الى اطفال شهدائنا والى الذين خسروا كل شيء. استطاع شبابنا ان يطردوا الغزاة وعملاءهم مقدمين بذلك كل غال ونفيس. ان ثمن الحرية غال جدا ندفعه دماء وشهداء ومعتقلين".

وحمل على الحكم وطالب المؤسسات الدولية ولاسيما منها اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالسعي الجاد للافراج عن المعتقلين.

المسلماني

وقال الشيخ يوسف المسلماني: "ان هؤلاء الابطال الذين رفعوا رأسنا عاليا ذهبوا الى انصار وعتليت لانهم ضحوا وناضلوا ليحيا الوطن. لقد تحرر قسم من ارض الجنوب بسواعد هؤلاء الابطال. ان لمعتقلي انصار بالامس وعتليت اليوم الدور الاساسي في عملية التحرير، وليس هؤلاء الذين يدعون انهم حرروا. نقول لهؤلاء ان معتقلينا عانوا كثيرا من العذاب والالام واستطاعوا ان يحولوا انصار عينا تقاوم المخرز الاسرائيلي".

وحمل على لجنة الصليب الاحمر وعلى "كل الذين صموا آذانهم ولم يسألوا عن ابطال ضحوا بدمائهم وارواحهم ليعيش كل ابناء الوطن".

زوجة العارفي

وقالت زوجة الشيخ العارفي سعاد حنينة: "مع اندحار قوات العدو عن ارضنا التي تطهرت بدماء الشهداء الابرار، يحق لنا ان نقف لنقول بصوت عال انه لا يحق لاحد ممن يعيشون نشوة الانتصار الجزئي الذي تحقق ان ينسى ما يزيد عن الف من المجاهدين المعتقلين في عتليت. هؤلاء المجاهدين الذين يجاهدون بالقبضة الفارغة وباللحم العاري وبآيات القرآن وبالهتاف وبالتهليل: الله اكبر".

وعرضت واقع المعتقلين لجهة انعدام الرعاية الصحية وسوء التغذية ومنع تسلم الرسائل عن طريق لجنة الصليب الاحمر وطالبت اهل الحكم بعرض قضية المعتقلين على المحافل الدولية.

وحذرت من "ان استمرار اهمال الصليب الاحمر ابناءنا واخواننا المجاهدين سيعرض منه المؤسسة للخطر الجسيم نتيجة غضبة اهالي المعتقلين ولوعتهم".

الزين

وتحدث الشيخ احمد الزين ومما قال: "انتهى وقت اللين والضعف والهوان وانتهى وقت القعود عن القيام بالواجب نحن في مرحلة صعبة. لقد شردنا من بيوتنا وتعرضنا للهدم والاقتحام. نحتاج الى نظرة جديدة لحاضرنا ومستقبلنا فعلى كل منكن ان تتعلم من السيدة خديجة في حملها الرسالة وجرها على الجوع في سبيل عقيدتها. نرفض رفضا قاطعا ان تهجر نساؤنا كما حصل في عبرا، نرفض ان يتم هذا على ايدي بعض الشرائم، نريد اختا تتعهد النضال وتحمل البندقية فنحن مقبلون على وقت على الجميع التدرب على حمل السلاح. على المرأة قبل الرجل ان تحمل السلاح. فالمرأة المسلمة في الجنوب تتصدى ولا يجوز للمرأة الصيداوية ان تواجه مشاكلها بالعويل والبكاء. لقد انتهى عهد العويل. نحن مقبلون على عهد جديد وعلى منعطف خطير، املاكنا مهددة واعراضنا مهددة، وما هي اسرائيل تهدد بالدخول الى مناطقنا".

الامين

وقال العلامة السيد محمد حسن الامين: "ارتضوا ان يرفعوا الذل عنا ارتضوا ان يرفعوا الضيم عنا فهاجموا المحتل بصدورهم العارية وقاتلوه، فمنهم من استشهد ومنهم من اعتقل الشهداء، رووا بدمائهم الذكية ارض الجنوب لتنبت ابطالا. اما الذين اعتقلوا فقد حولوا المعتقلات ثورات ضد الباغي والظالم. اريد ان ارى على وجوهكن علامات الاعتزاز والكرامة لان من يقدم التضحيةالى هذا الوطن والفداء عن هذه المنطقة يستحق ان يكون موضوع الاعتزاز. نبارك لكم هذا الاعتصام الذي هو امتداد حقيقي لكل الاعتصامات فمن بين جوانبه بدأت الاعتصامات وانطلقت المقاومة في صيدا وعلى ارض الجنوب.

فزنا جميعا بالتحرير، تحرير صيدا وتحرير جزء من الجنوب وان شاء الله نفوز جميعا بتحرير كل الارض، نعود اليكم لترفعوا رؤوسكم مرة اخرى لان ابناءكم فلذات اكبادكم ساهموا في تحرير الارض، وفي هذا المجال نطالب الهيئات الدولية خصوصا الصليب الاحمر بتحمل مسؤولياته كاملة حيال ما يدور داخل زنزانات عتليت. كما نطالب جميع المسؤولين بالاهتمام بمسألة المعتقلين".

استقبل العلامة السيد محمد حسن الامين في منزله في صيدا وفد "تجمع معتقلي انصار" وعرض معه اوضاع المعتقلين.

ووجه الامين بعد اللقاء نداء فيه: "ان اسرائيل تهدف من قضية المعتقلين الى الضغط على المقاومة وشعبنا في لبنان من اجل الابتزاز وتحقيق نتائج الغزو. اذ ان تحرير المعتقلين الذين نقلوا من انصار الى الداخل يصبح جزءا اساسيا من مهمة التحرير الكاملة. واننا ننبه الى خطورة الاجراء الاسرائيلي ونحذر منه خصوصا بعد التلويح الاسرائيلي بالتعامل مع قضية المعتقلين بموجب القوانين المرعية داخل اسرائيل".

وناشد الهيئات الدولية "الاهتمام بالمعتقلين الذين لا مبرر اساسا لاعتقالهم كونهم يمثلون طليعة مجاهدة من اللبنانيين".

احتفال تأبيني في حسينية الدوير
"أمل": يدعون الوعي والتوحيد ويصبحون امراء التشكيك والتفكيك



في حسينية الدوير (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":
في ذكرى اربعين سالم محمد الجوني "بطل عملية الدوير"، اقامت امس حركة "امل" مهرجانا تأبينيا في النادي الحسيني في الدوير حضره العلامة السيد كاظم ابرهيم والشيخ احمد الصادق والسيدان جميل حايك وملحم قانصو من حركة "امل" وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السيد حيدر حوماني والمحامي عادل قانصو وجمهور من المواطنين.

العلامة ابرهيم

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم للحاج عبده عياش، فكلمة للمحامي محمد قانصو. ثم القى العلامة ابرهيم كلمة فيها: "نحتفل اليوم بذكرى عزيز على قلوبنا سقط في مواجهة بطولية مع جنود العدو الصهيوني على ارض هذه البلدة المباركة على ارض جبل عامل.

للشهيد سالم الجوني دين في رقابنا جميعا مثلما لكل شهيد دين في رقاب الاحياء. ان كل بسمة على شفاهنا وفرحة في العيون ندين بها في هذه الايام لدماء الشهداء وتضحياتهم. فالشهيد هو اعلى قمم العطاء والشهادة ارقى قمم العطاء". ودعا الى "الانتصار على الانانيات وتوحيد الصفوف ونبذ كل العصبيات العائلية التي لا قيمة لها".

حايك

والقى السيد اسعد قانصو قصيدة زجلية، ثم تحدث السيد جميل حايك باسم حركة "امل" ومما قال: "ان معركتنا مع اليهود مستمرة وطويلة". وحمل على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وقال: "اسرائيل انسحبت وتركت ادواتها وراهنت على تفتيت الوطن وتمزيقه وعلى صراعات طائفية وخلافات مذهبية مثلما حصل في صيدا، ونحن قلنا للجميع اننا لسنا هواة حرب، نحن دعاة سلم برضاه الله. نحن حرب على اعدائه وسلم لمن سالم. نطمئن الجميع ونقول لهم ان من يغتصب ارضنا ومن تعامل مع مغتصب ارضنا ومن يحاول ان يحجم دورنا، هو عدونا والاخرون احباء لنا واصدقاء. بعيوننا حمينا مغدوشة وابناءها. بعيوننا حمينا المسيحيين الذين رفضوا الانتفاضات الجعجعية والحبيقية (...)".

وانتقل الى "مسألة التشكيك" في حركة "امل"، وقال: "ان التشكيك ليس مستغربا ولم نفاجأ به، وهذه عادات الفناها. فالنبي محمد (صلعم) عندما تعرض لمصالح آل قريش بثوا الدعايات ضده وارادوا ان يتخلصوا منه. لكن النبي استمر والذين معه استمروا. نحن لا نلتفت الى ما يقال لكن عتبنا شديد على من يدعون الوعي والوحدة والتوحيد وان يصبح امراء التوحيد امراء التشكيك والتفكيك ودعاة التفرقة (...) نحن نمنع التجاوزات ومن يحمل السلاح للسطو على البيوت في الليل. هناك اتفاق وقعناه في الزرارية وآخر في معركة وقعه محمد سعد وخليل جرادي وقد يكون هناك اتفاق في جباع وحومين التحتا وقعه ١٤ شهيدا. هذه هي الاتفاقات يا امير التوحيد اتقوا الله في دينكم وفي دنياكم. اتركونا نقارع اسرائيل وجها لوجه ومن اراد المقاومة فابوابها مفتوحة. نحن لا نحتكر التحرير والمقاومة، ولكن لماذا المزايدات والتشكيك ومحاولات التفكيك؟".

واختتم الاحتفال بكلمة آل الفقيد القاها السيد نسيب حطيط.

● اصدرت حركة "امل" في النبطية بيانا في مناسبة حلول شهر رمضان دعت فيه الى التقيد بالتعليمات الآتية:

"١ - منع فتح المطاعم في النهار طوال شهر رمضان المبارك.

٢ - منع فتح المقاهي والملاهي.

٣ - منع الجهر بالافطار تحت طائلة المسؤولية الشرعية.

٤ - الحد من التبرج والفساد الاجتماعي حفاظا على حرمة هذا الشهر الشريف".

تفقدهما الزين ووفد من "امل"
هدوء في عربصاليم وجرجوع بعد اعتداءات على الجيش

حاجز "امل" على طريق حومين الفوقا.

تلة سجد حيث يتمركز الاسرائيليون و"الجنوبي".

الجريحة فاطمة نظر في مستشفى شعيب في صيدا. (احمد منتش)

عربصاليم - "النهار":
خيم امس هدوء حذر على عربصاليم وجرجوع وجوارها بعد يومين من اعتداءات القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" على المنطقة باسلحة رشاشة ثقيلة من موقع استحدث على تلال سجد المشرفة عليها.

واصيب نتيجة هذه الممارسات التي استهدفت بادىء الامر واقع الجيش اللبناني على المدخل الجنوبي لعربصاليم وفي جرجوع ٣ جنود واضطر الجيش الى تغيير موقعه المكشوف في جرجوع. بينما اصيب الجمعة ٧ مدنيين منهم فاطمة نظر التي نقلت الى صيدا لخطورة اصابتها.

واخلى الاسرائيليون و"الجنوبي" تلال سجد الا انهم تمركزوا فيها مجددا بعد الظهر مما دفع الاهالي الى اتخاذ اجراءات احترازية.

وافاد المسؤول عن الاعلام لحركة "امل" في عربصاليم "ان زهاء ٤٠ عائلة نزحت الجمعة نحو النبطية والزهراني وبيروت".

وقال السيد علي مقلد الذي دمر الاسرائيليون و"الجنوبي" منزله قبل الانسحاب من عربصاليم واحرقوا مزرعته وابعدوه: "سنبقى في البلدة ولن نتركها وسندافع عنها حتى الشهادة".

واقامت حركة "امل" حاجزا على طريق حومين الفوقا - عربصاليم لتفتيش السيارات في حين سير الجيش دوريات بين جرجوع وعربصاليم.

الزين

وتفقد النائب عبد اللطيف الزين عربصاليم وحومين الفوقا وجرجوع وادلى بتصريح جاء فيه: "كأننا بالجيش الاسرائيلي وعملائه لم يكتفوا بالاجرام والقرصنة في الايام الاخيرة على جباع وكفرفيلا واقليم التفاح، حتى بادروا امس بالقنص والقصف على قرى آمنة (...) ان كل هذا يدل في وضوح على ان اسرائيل ما زالت مستمرة في اشعال الفتيل لتشهد قبل رحيلها واقعة دامية سيستمر العاقلون والواعون في التصدي لها.

ان ما تعرضت له بعض القرى في منطقة جزين هو عمل مخطط له لاستمرار مؤامرة التقاتل والفرز السكاني الذي تعمل من اجله اسرائيل". وطالب الدولة باعطاء "الاهتمام الكلي لهذه المناطق المعرضة للممارسات الاسرائيلية الاجرامية". واستعجل ارسال الجيش الى جزين واقليم التفاح لـ"بسط سيادة القانون وحماية المواطنين من الاخطار المحدقة بهم".

وتفقد هذه البلدات ايضا المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه يرافقه عضو المكتب السياسي السيد مصطفى ديراني ووفد من قيادة الحركة في الجنوب.

سماحة تفقد المهجرين الى الحدود وقدم مساعدات

صور - "النهار":
قدمت مطرانية الروم الكاثوليك في صور وجوارها مساعدات مالية الى العائلات المهجرة من شرق صيدا واقليم الخروب الى الشريط الحدودي في يارون وعين ابل ورميش وعلما الشعب.

وتفقد النائب الاسقفي للمطرانية الارشمندريت بولس سماحة تجمعات المهجرين بعد لقائه وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور للمطالبة بمساعدات عاجلة والسعي الى تأمين نقل المساعدات الى المهجرين عبر الحواجز الاسرائيلية. ودعا مجلس الجنوب والهيئة العليا للاغاثة ومصلحة الانعاش الاجتماعي الى "مد يد العون الى المهجرين الذين لم تصل اليهم بعد مساعدات تذكر". ولفت الى الوضع الصحي في صفوف المهجرين محذرا من "تدهوره اذا استمر غياب وزارة الصحة وعدم ارسال كوادر طبية للاهتمام بالمهجرين ولاسيما منهم الاطفال".

"انصار المقاومة" نظموا تظاهرة في امستردام

في بيان وزع امس في بيروت ان تظاهرة انطلقت في امستردام (هولندا) بدعوة من "لجنة انصار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" وشارك فيها مئات من الهولنديين والرعايا العرب وممثلون لهيئات واحزاب عربية وهولندية واجنبية.

ورفعت شعارات في التظاهرة نددت بـ"الارهاب الاسرائيلي ضد شعب لبنان". ونددت ايضا بـ"دور الخائن لحد وزمرته المتآمرة" وطالبت بانسحاب اسرائيل ودعم لبنان.

والقى ممثل اللجنة السيد قاسم فوعاني الذي تحدث عن "الدور البطولي الذي تلعبه جبهة المقاومة الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي مما ارغمه على الانسحاب مهزوما من ارض لبنان". وقال "ان الشعب بكل فئاته السياسية الوطنية والتقدمية يشارك بطريقة ما في نضال جبهة المقاومة وسيواصل نضاله البطولي المتعدد الاشكال حتى فرض الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية".

واختتمت التظاهرة بأناشيد وطنية لبنانية بثتها مكبرات للصوت.

احتفال تأبيني

تقيم حركة "امل" في الحاديه عشرة قبل ظهر اليوم في حسينية الرمل في برج البراجنة احتفالا تكريميا في ذكرى رجال المقاومة الوطنية موسى الامين وهشام عطوي وعلي عنيسي وحسان ابو ريا الذين سقطوا في جبل الريحان.

وفي البرنامج كلمات للنائب زاهر الخطيب ورئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد حسن هاشم والعلامة السيد احمد زكي تفاحة والحاج عاطف عون.

خطف ٣ في البقاع الغربي
راشيا: طريق عسكرية اسرائيلية ودهم منزلين في عين حرشا

راشيا - "النهار":
تشق القوات الاسرائيلية طريقا عسكرية بين الجبل الاوسط غرب جبل الشيخ والمرتفعات السورية المحتلة، وازالت الجرافات التي تعمل على شق الطريق، مساحات واسعة من بساتين الكرز والتفاح في خراج شبعا.

واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الغاية من استحداث هذه الطريق "التحسب لاية مفاجئة عسكرية في المستقبل تقوم بها القوات السورية".

وواصل الاسرائيليون تقليص قواتهم على امتداد المحاور استعدادا لتنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة من الانسحاب.

ودهمت قوة من الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" منزلي الشقيقين حمزة وسامي ابو ترابي في عين حرشا، وصادرت من منزل الاول بندقية "كلاشنكوف" ومن منزل الثاني مجوهرات ومبلغا من المال! وفي الكفير اعتقل الاسرائيليون هاني الحلبي.

وعلم من مصادر عسكرية لبنانية ان زهاء ٤٠٠ جندي من اللواء الحادي عشر ومن ابناء قضاءي راشيا وحاصبيا سيلحقون بقيادة موقع راشيا في الاسبوع المقبل استعدادا للانتشار في القضاءين.

وفي جب جنين (البقاع الغربي) نسف مسلحون منزل طوني الكسم بحجة تعامله مع الاسرائيليين، وخطفوا الشقيقين جورج وجميل عبدالله عساف، وعلى طريق خربة قنافار خطف مسلحون طوني الياس شديد.

وفي راشيا اعدت كل التحضيرات لنقل رفات امين سر "الادارة المدنية" المرحوم عادل سيور.

هجوم على موقع كفرتبنيت ومحاصرة الطيبة لرفضها "الحرس"

النبطية - "النهار":
افاد اهالي كفرتبنيت ان انفجارا دوى في الحادية عشرة والنصف ليل الجمعة الماضي مصدره الجهة الشرقية حيث تتمركز القوات الاسرائيلية.

وفي هذا السياق، اصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" البيان الآتي:
"في مناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاده هاجمت مجموعة الشهيد احمد رمضان في الاولى فجر اليوم السبت (امس) موقع العدو الاسرائيلي في حرش بلدة كفرتبنيت - قضاء النبطية بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، واستمر الاشتباك مع عناصر الموقع مدة تزيد عن ثلث ساعة.

وفي الثالثة والنصف، اي بعد ساعتين ونصف من العملية الاولى قصفت المجموعة نفسها موقع العدو الاسرائيلي في قلعة الشقيف بثلاثة صواريخ عيار ١٠٧ ملم فاصابت هدفها، وبعد ذلك قام العدو بحملة تمشيط واسعة في المنطقة. وعادت المجموعة الى قاعدتها سالمة".

وافاد قادمون من الحدود ان الاسرائيليين اعتقلوا المواطن حيدر يحيى في الطيبة (مرجعيون) وانهم ما زالوا يحاصرون البلدة نتيجة رفضها المساهمة في "الحرس الوطني" وردا على العملية التي استهدفتهم قبل يومين في جوارها.

● انفجرت عبوة ليل الجمعة - السبت في متجر احمد يوسف ضاهر في كفررمان فأتت على محتويات المتجر.

مهرجان سياسي في عين الحلوة

دعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في منطقة صيدا الى "مهرجان تكريمي لشهداء عين الحلوة والمية ومية وصيدا والذين سقطوا دفاعا عن كرامة الشعبين اللبناني والفلسطيني وهم يقاتلون القوات اللبنانية العميلة المرتبطة بالعدو الصهيوني مغتصب ارضنا المقدسة".

وفي برنامج المهرجان الذي يقام في الرابعة بعد ظهر اليوم في ساحة مدرسة حطين سابقا في عين الحلوة كلمات لـ"اللجنة الشعبية" في عين الحلوة و"اسر الشهداء" و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

مفوض "الاونروا" يبدي ارتياحه الى اطلاق والش

ابدى المفوض العام لوكالة "الاونروا" السيد اولوف ريدبيك "سروره وارتياحه" الى نبأ اطلاق نائب مدير الوكالة السيد ايدن والش الذي كان خطف صباح الاربعاء الماضي في بيروت الغربية.

واكد ان الوكالة "ستتابع عملها في لبنان على رغم اعمال الخطف والظروف الصعبة التي تواجهها".

مفقود

غادر التلميذ محمد رشيد شعيب صباح الثلثاء الماضي منزل ذويه في طلعة حمادة ولم يعد. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بأحد الرقمين ٣١٤٩١٣ - ٣١٤٠٤٧ وله مكافأة.

الوفد الى مؤتمر العمل الدولي ١٥ عضواً منهم ١٠ عن العمال

شكل وزير العمل وفد لبنان الرسمي الى مؤتمر منظمة العمل الدولية الذي يبدأ اعماله في جنيف في ٧ حزيران المقبل ويستمر الى ٢٠ منه. وهو برئاسة السيد حميد فوري المدير العام لوزارة العمل وعضوية احد اعضاء البعثة الدائمة في جنيف ورئيس الديوان السيد معروف سويد بصفة مستشار.

اما فريق العمال الذي يشارك في المؤتمر على نفقته، فيضم السادة: انطوان بشارة رئيسا، فارس داغر نائبا للرئيس، جورج صقر والياس الهبر وحسين علي حسين والياس شعيا وعدنان مطر وحبيب زيدان وجان سابا وجورج حرب اعضاء مستشارين.

ويضم فريق اصحاب العمل السيد مروان نصر رئيسا والسيد فؤاد بلبول نائبا للرئيس.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر، الى التقرير السنوي للمدير العام للمنظمة، المواضيع الاتية: مناقشة حول تطبيق الاتفاقات الدولية والتوصيات، الخدمات الصحية والمهنية في محيط العمل، المساواة في الفرص بين الرجال والنساء في حال الاستخدام، مشروع هيكلية منظمة العمل الدولية، سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

من جهة اخرى، يعد الاتحاد العمالي العام لجولة عربية دعما لقرارات منظمة العمل العربية في اجتماعها الاخير في بغداد والمتضمنة تحويل تنفيذ بعض المشاريع اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٣٧٥ طنا وهي : "ايفان كوروتييف" و"مدور - ١" و"خليل - ٢" و"امين".

وغادرته ٥ بواخر هي : "دراغازاني" و"هبة" و"سمير - ١" و"خليل - ٢" و"اريستون".

وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينما ٣ بواخر منذون عمل و٤ بواخر مسافرة وهناك ٥ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١٦ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ــ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	مدور - ١	١٠ مختلفا	مدور شيبنغ
٩	ستيفينيستي	٢٢٠٠ مختلفا	بونيشيب
١٠	لابروفيدانس	٧٠٠ مختلفا	اجيمار
١١	ايفان كوروتييف	٥٤٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
١١	جهمر لاك	١٩٩٣ مختلفا	ريكومار
١٢	سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبنغ
١٢	عزيز	للشحن	اسيستانس ماريتيم
١٢	ج م ش - ٢ خالد	للشحن	مينرفا شيبنغ
١٢	نادين	—	ب. عضم
١٢	امين	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
الدورة	امل - ١	١٦٥٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٢ ــ خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
روز	للشحن	ج. ثابت
غريني - ١	للشحن	غريني شيبنغ
لابالما	للشحن	اجيمار
جهمر لايف	للشحن	ريكومار
اولمبيا	للشحن	اراب شيبنغ
حنان	للشحن	سنو تريدينغ

٣ ــ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جيانا	مرسين	٢٥٠ مختلفا	ن. ابو رجيلي
حسن	طرابلس (لبنان)	للشحن	ن. ابو رجيلي
مانشستر ترايدر	البحريه	٢٥٠ مختلفا	ر. سعاده
بترون	(البرتغال)	٢٦٠٠ مختلفا	ت. غرغور
كيتيرا صن	ليماسول	٧٨٠ مختلفا	غلوب شيبنغ
نووفا فنتورا	بورسعيد	٣٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
بوونا سبيرانزا	بورسعيد	٣٠٠ مختلفا	ع. مكاوي
ليبان فاليه	طرطوس	٢٥٨٤ حديدا	اورابيا
رابونيون - ٥	تريستا	١٥٠ ماشية	رابونيون ماريتيم
سمان - ١	سالونيك	٨٦ ماشية	س. شعر
فاست - ٢	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
ملسياتيك	اللاذقية	٤٠٠ مختلفا	ك. بيطار
كامتشيا	برغاز	١٤٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
سايكلوبوس	(البرازيل)	٥٧٢ ورقا	قدموس شيبنغ
ريمانتا	صور	للشحن	تاخونال تريدينغ
مياستو	كوبر	٦٠٠ مواد غذائية	أ. قرناحي
شلوبوزيا	الفير	٢٠٠٠٠ مختلفا	سكومبل

٤ ــ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١٧ ايار كالآتي :

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٨٤١ طنا، منها ٤١ اطنان تسليما مباشرا و١٥٥ طنا الى المستودعات و ٢٧٦ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٩٩٢ طنا، منها ٥٤٤ طنا من المستودعات و ٤٤٨ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري :

١ ــ مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - العاملة :		
ماريا - ر	لشحن المستوعبات	البحر المتوسط
ميمو	للاصلاح والتموين	ف. اسطفان
ريس - ١	بلاط	اللبنانية العربية
تريس ماري	بلاط	أ. عيسى
ستو - مي	١٦٨٣ قمحا	اللبنانية العربية
هانيا	مستودع رفت	ع غندور
نانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
باتسين	مختلف (مستوعبات)	اورابيا
غوى	لشحن المستوعبات	العربية للملاحة والنقل
جوفي	خشب	مارينا للملاحة
مياستو	اجبان وحليب	ستوت للملاحة
ساجيتا - ١	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
رنا	للشحن	اللبنانية العربية
سمير - ١	للاصلاح	أ. عيسى
حسن	مختلف	ستوت للملاحة
ب - المنتظرة :		
مراح		
سمان - ١	ماشية	أ. عيسى
ريما - م	للاصلاح	م. خباز
مصري - ٢	ماشية	م. خباز
مروى	مختلف (مستوعبات)	العربية للملاحة والنقل

٢ ــ مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - العاملة :		
حسان	٢٠٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
جاندارك - ج	٤٠٠ ملحا	شمير ماريتيم
صن بوت	١٧٧ راكبا	ح. مرقص
ماهي	٤٥٠ خشبا	كاريني شيبنغ
السلام - ٣	لجوء اضطراري	س. شعر
ب - المنتظرة :		
صن بوت جونيور	ركاب	ح. مرقص
السلام - ٢	١٠٠ ماشية	شمير ماريتيم
عكاك ترايدر	٦ مستوعبات	عكاك ماريتيم

٣ - صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - العاملة :		
ليدي - ١	خشب	المتحدة للملاحة
بسام - ب	ورق	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة :		
لا شيء		

٤ ــ مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - العاملة :		
ريمانتا	لشحن حمولة الباخرة هلال	—
فولز	لشحن حمولة الباخرة هلال	—
ب - المنتظرة :		
لا شيء		

٦ ــ مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - العاملة :		
الكسندر - ك	في انتظار السفر	أ. كفوري
ب - المنتظرة :		
اريستون	٢٠٠ مختلفا	أ. كفوري
فلدي	مركب	أ. كفوري

الدولار تراجع ازاء العملات

الليرة تحسنت بنسبة ٤,١ في المئة في ظل تزايد العرض والتفاؤل

تطور العملات في بيروت

العملة	٥ / ١١	٥ / ١٨	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٨٤,٠٠	١٦١٨,٠٠	- ٣,٩٢
المارك الالماني	٥٤٥,٤٥	٥٣١,٨٠	- ٢,٥٠
الفرنك السويسري	٦٤٧,٠٥	٦٢٨,٩٥	- ٢,٨٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٩٨,٢٥	٢٠٦٠,٥٠	- ١,٨٠
المئة ين ياباني	٦٦٨,٩٠	٦٤٦,٩٥	- ٣,٢٨
الفرنك الفرنسي	١٧٨,٦٠	١٧٢,٤٠	- ٢,٩١
الفلوران الهولندي	٤٧٩,٩٥	٤٦٧,٨٥	- ٢,٥٢
الدولار الكندي	١٢٢٤,١٠	١١٨٠,٨٠	- ٣,٥٤
الفرنك البلجيكي	٢٧,٠٤	٢٦,٢١	- ٣,٠٧
الالف لير ايطالي	٨٥٠,٥٠	٨٢٧,٠٠	- ٢,٧٦
الكورون الاسوجي	١٨٧,٦٠	١٨٢,٢٠	- ٢,٨٣

تطور الدولار في بيروت
حسب اقفال مصرف لبنان

١٦,٦٦ — ١٦,٦٥ — ١٦,٥٨ — ١٦,٣٩ — ١٦,٢٩ — ١٦,١٨

الاثنين — الثلثاء — الاربعاء — الخميس — الجمعة — السبت

اقفل امس الدولار الاميركي في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ١٦,١٨ ليرة في مقابل ١٦,٢٩ ليرة الجمعة، اي بتراجع مقداره ١١ قرشا ونسبته ٠,٦٨ في المئة.

وكان الدولار افتتح بـ١٦,٢٥ ليرة ولم تمر ساعة حتى ارتفع الى ١٦,٢٩، ليبدأ تراجعا حثيثا ويراوح فترة بين ١٦,٢١ و١٦,٢٣ ليرة ثم ليسجل مزيدا من التراجع قبيل الاقفال. واتسمت السوق بنشاط ملموس على رغم نهاية الاسبوع.

وقد تطور سعر الدولار من ١٦,٦٦ ليرة الاثنين، الى ١٦,٦٥ ليرة الثلثاء، الى ١٦,٥٨ ليرة الاربعاء، الى ١٦,٣٩ ليرة الخميس، الى ١٦,٢٩ ليرة الجمعة، فالى ١٦,١٨ ليرة السبت. وهكذا تراجع من ١٦,٨٤ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ١٦,١٨ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٦٦ قرشا ونسبته ٣,٩٢ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تحسن بنسبة ٤,١ في المئة في مقابل تحسن نسبته ١,٥٤ في المئة الاسبوع الماضي.

وتميز سوق القطع في بيروت خلال الاسبوع بما يأتي:

١ - استمرار التحسن في سعر صرف الليرة ازاء الدولار على نحو ثابت وبوتيرة محدودة اوائل الاسبوع اخذت ترتفع تدريجا اواخره.

٢ - استمرار تزايد العرض المختلف المصادر داخليا وخارجيا بما يفوق حجم الطلب المنحسر نتيجة تقلص الاستيراد والسفر وغيرهما.

ويبدو ان موجة العرض آخذة في التعاظم مثل "كرة الثلج" وقد بدأت تجرف معها المدخرين بالدولار الذين بادروا بتصفية مدخراتهم لتحقيق هامش من الربح، او للحد من الخسائر.

٣ - نشاط نسبي لعمليات المضاربة، مع استمرار تراجع سعر الدولار، عبر "كشف" بعض المراكز املا في تغطيتها بسعر ادنى. الا ان حضور مصرف لبنان يوميا جعل هذه العمليات محدودة.

٤ - بعث التفاؤل السياسي والامني مع اقتراب موعد تنفيذ المرحلة الاخيرة من الانسحاب الاسرائيلي، وكثرة الكلام على قمة لبنانية - سورية متوقعة.

٥ - اقتناع في اوساط المتعاملين بأن التوتر الامني واقفال المعابر يدخلان في اطار الضغوط التي تسبق الانفراج.

وعلى رغم كل هذه العوامل الايجابية، يمضي سعر صرف الدولار في تراجعه نتيجة التدخل المنتظم لمصرف لبنان شاريا من اجل تعزيز الاحتياط والحؤول دون انخفاض حاد. ويعتبر ركود الطلب التجاري على الدولار والعملات الاخرى فرصة سانحة لمتابعة هذه السياسة من غير ان تشكل ضغوطا اضافية على سعر الليرة.

وقدرت الاوساط المالية ان مصرف لبنان اشترى هذا الاسبوع ما يزيد قليلا على ٦٥ مليون دولار، علما ان الفائض في سندات الخزينة يعزز هذا التقدير.

الدولار في الخارج

في الخارج، اتسمت الاسواق المالية بالهدوء عموما على رغم بعض التقلبات التي شهدها الدولار الاميركي بفعل الضغوط المتناقضة والتوقعات المتعاكسة حول اتجاهاته.

فقد بدأ الدولار اسبوعه بانخفاض ملموس نتيجة الضغوط التي حملها الاسبوع الماضي سواء من حيث توقع ارقام اقتصادية ليست في مصلحة الدولار او من حيث توقع خفض فائدة الحسم ومضاعفات المشاكل التي تعانيها بيوتات التسليف والادخار في ولاية ميريلاند الاميركية.

الا ان العملة الاميركية عادت الى التحسن اواخر الاسبوع واستعادت كل ما فقدته سابقا، نظرا الى ارتفاع حجم الكتلة النقدية (٢,١ مليار دولار في حين كان منتظرا ان تجيء في حدود الاستقرار او تسجل تراجعا محدودا. كذلك ارتفع سعر الدولار لزيادة الطلب عليه في الشرق الاقصى، خصوصا يوم كانت الاسواق الاوروبية مقفلة في عطلة خميس الصعود.

وهذا التحسن لم يستمر طويلا، اذ اعقبه تراجع ملحوظ في نهاية الاسبوع نتيجة العوامل الاتية:

١ - اعلان جهاز الاحتياط الفيديرالي الاميركي خفض فائدة اعادة الحسم من ٨ الى ٧,٥٠ في المئة، وهي النسبة الدنيا منذ ٦ سنوات. وقد فسر ذلك بانه مؤشر لاتجاه الادارة الاميركية الى اعتماد سياسة نقدية غير متشددة بعد تزايد الضغوط المحلية الداعية الى خفض سعر الدولار.

٢ - خفض مصرف "بانكرز تراست"، احد اهم المصارف التجارية الاميركية، معدل الفائدة الفضلى لديه من ١٠,٥ الى ١٠ في المئة، واقدام مصرفين آخرين على خطوة مماثلة.

٣ - اعلان بعض الارقام الاقتصادية غير الايجابية بالنسبة الى الاقتصاد الاميركي، اهمها تراجع المعدل السنوي للناتج القومي الاجمالي من ٤,٣ في المئة في اذار الى ١,٣ في المئة في نيسان، وتراجع الانتاج الصناعي من ٠,٣ - في المئة في اذار الى ٠,٢ - في المئة في نيسان.

٤ - التوقعات المتزايدة عن تراجع معدل النمو الاقتصادي الاميركي في الفصل الثاني من السنة بعدما كان ثمة حديث عن وجود تحسن.

٥ - تراجع الفائدة على الدولار في سوق اليورو دولار من ٨ ١/٨ الى ٨ في المئة لغب الطلب، ومن ٨ ٥/١٦ الى ٨ ١/٨ في المئة لثلاثة اشهر، ومن ٨ ٥/٨ الى ٨ ٣/٨ في المئة لستة اشهر.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع، يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالاتي:

١ - تراجع من ١,٠٢٤,٣٠ للجنيه الاسترليني الى ١,٠٢٧,٠٥، اي بنسبة ٢,١٦ في المئة.

٢ - تراجع من ٣,٠٩,٤٥ مارك الماني الى ٣,٠٦,١٠، اي بنسبة ١,٠٨ في المئة.

٣ - تراجع من ٢,٦١,٠٠٥ فرنك سويسري الى ٢,٥٧,٢٥، اي بنسبة ١,٤٦ في المئة.

٤ - تراجع من ٩,٤٤,٥٠ فرنك فرنسي الى ٩,٣٤,٢٥ اي بنسبة ١,٠٩ في المئة.

٥ - تراجع من ٢٥١,٩٥ ين ياباني الى ٢٥٠,٧٠، اي بنسبة ٠,٥٠ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت الليرة تحسنا ملموسا ازاء العملات الاوروبية والين الياباني راوح بين ١,٥٠ و٣ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

وجاء ذلك نتيجة تحسن الليرة ازاء الدولار بنسبة اعلى من نسبة تحسن العملات الاخرى ازاءه.

صدور الترخيص بانشاء تجمع صناعيي الضاحية

صدر عن وزارة الداخلية القرار الرقم ٤٩/أ. د. المتضمن اعطاء علم وخبر بانشاء جمعية باسم "تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية".

وحددت المادة الاولى من القرار نطاق عمل التجمع من منطقة الطيونة حتى مستديرة شاتيلا غربا حتى البحر، ومن مستديرة الطيونة وطريق صيدا القديمة جنوبا حتى ابتداء حي السلم (الكرامة).

وغايته جعل مصانع هذه المنطقة "عاملا مساهما في تنمية وتطوير لكل من الصناعة الوطنية عامة والمناطق المحددة اعلاه بالتعاون مع التجمعات والجمعيات المماثلة لغايته من جهة وبين التجمع والدوائر المختصة من جهة ثانية، وبالتعاون والتنسيق مع جمعية الصناعيين اللبنانيين".

وحظر على التجمع تعاطي الاعمال التجارية والنشاط السياسي.

والهيئة التاسيسية للتجمع مؤلفة من السادة: رشيد سليمان بيضون، جودت حسين محمد عساف، مصطفى محمد المقدم، محمد جميل فايز دريان، غسان حيدر حمزة، سمير توفيق جوهر، احمد محمد المصري، منصور علي منصور، سامي حبيب دعبول، مصطفى محمود صفا، خليل عبد المحسن شري، عبد علي جعفر بيضون. ويمثله لدى الحكومة السيد رشيد بيضون.

وبموجب العلم والخبر، يترتب على التجمع تنسيب اعضائه واجراء انتخابات لهيئته الادارية في مهلة ٦ اشهر.

تعديل رسوم مواد اولية

اصدر المجلس الاعلى للجمارك القرار الرقم ٨٥/٣٦ القاضي بتعديل تعريفة الرسوم الجمركية على بعض المواد الاولية للصناعة والتي تقع تحت البند ٢٥ وتفصيلاته.

وتشمل هذه المواد احجار الفرانيت والحجر الرملي للنحت او البناء.

فائض قياسي في سندات الخزينة بلغ مليارين و٢٥٢ مليون ليرة ١١٩٦,٥ مليونا في فئة السنة

حقق اصدار سندات الخزينة العادية هذا الاسبوع فائضا قياسيا لعله الاكبر منذ زمن.

فقد انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة قبول طلبات الاكتتاب في اصدار السندات من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) الذي يجرى غدا واسفرت النتيجة عن الآتي:

١ - من فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتاب ٧٩٣ مليونا و٨٨٠ الف ليرة لبنانية، بفائدة ١٤,٥ في المئة.

٢ - من فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتاب ٧٢٧ مليونا و٥٥٥ الف ليرة، بفائدة ١٤,٥ في المئة.

٣ - من فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتاب ١١٩٦ مليونا و٥٠٠ الف ليرة، بفائدة ١٤,٥ في المئة.

فيكون مجمل الاكتتاب في الفئات الثلاث ٢٧١٧ مليونا و٩٣٥ الف ليرة موزعة كالاتي: ٢٩,٢١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٦,٧٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٤,٠٢ في المئة لفئة سنة.

وانطوى هذا الاصدار على فائض بلغ ٢٢٥٢ مليونا و٥ الاف ليرة عن المستحق من اصدارات سابقة وقيمته ٤٦٥ مليونا و٩٣٠ الف ليرة.

ويعزى هذا الاقبال، الذي كان متوقعا ولكن ليس بهذا المقدار، الى عوامل عدة اهمها:

١ - خفض وزارة المال فائدة سندات الخزينة من ١٤,٥ الى ١٤ في المئة اعتبارا من اصدار الاسبوع المقبل، الامر الذي حفز المصارف على الاكتتاب باقصى ما هو ممكن طمعا بربح اضافي من الفائدة المعتمدة لاصدار هذا الاسبوع.

٢ - توقع المصارف مزيدا من الخفض لفائدة السندات، بدليل اقبالها على فئة السنة التي استأثرت بنحو ٤٤ في المئة من مجمل الاكتتاب، علما ان الفائدة الفعلية لهذه الفئة تبلغ ١٦,٩٤ في المئة.

٣ - توقع المصارف ضمنا مزيدا من التحسن في سعر صرف الليرة اللبنانية في ضوء التطورات السياسية والامنية المرتقبة على المدى المتوسط ان لم يكن القريب.

٤ - زيادة السيولة باللبناني لدى المصارف نتيجة تدخل مصرف لبنان طوال الاسبوع في سوق القطع شاريا الدولار وطارحا الليرة في الجهاز المصرفي.

٥ - التنسيق القائم بين مصرف لبنان وشركة لبنان المالية، خصوصا من حيث ملاءمة فائدة الـ"انتربنك" وفائدة سندات الخزينة، وهذا ما يتيح للمصارف التوظيف في مجالي السندات والـ"انتربنك" على نحو مرن يكفل لها تسييل سندات الخزينة ساعة تشاء.

الى ذلك، يمكن القول ان حركة التسليف للقطاع الخاص ستبقى محدودة في ظل الظروف الراهنة، نظرا الى استمرار سياسة الحذر، فضلا عن وجوب مراعاة تعميم سقوف التسليف لمصرف لبنان للحد من الضغوط التضخمية على الليرة.

تراجع الفائدة بين المصارف بعد خفضها على سندات الخزينة

سجلت معدلات الفائدة على الليرة بين المصارف "انتربنك" تراجعا ملموسا اواخر هذا الاسبوع شمل مختلف فئات العمليات وراوح بين ٢ في المئة للعمليات الفورية (من يوم الى يوم) و٣/٤ في المئة للعمليات القصيرة و١/٤ في المئة للعمليات الاطول.

وجاء هذا التراجع نتيجة عاملين:

١ - خفض الفائدة على سندات الخزينة بمعدل نصف في المئة اعتبارا من الاسبوع المقبل وانعكاسه على الفائدة بين المصارف باعتبار فائدة السندات معيارا.

٢ - زيادة السيولة لدى المصارف على رغم امتصاص قسم منها عبر سندات الخزينة.

هنا معدلات الفائدة كما كانت امس حسب شركة لبنان المالية مقارنة بمعدلاتها في نهاية الاسبوع الماضي (بالنسبة المئوية):

- من يوم الى يوم: ٨-٩ في مقابل ١٠-١١، اي بنقص نسبته ٢ في المئة.
- غب الطلب: ١٢ ١/٢-١٣ في مقابل ١٣ ١/٤-١٣ ٣/٤، ١٣، اي بنقص نسبته ٣/٤ في المئة.
- اسبوع: ١٢ ١/٢-١٣ في مقابل ١٣ ١/٢-١٤، اي بنقص نسبته ٣/٤ في المئة.
- شهر: ١٣ ٥/٨-١٤ ١/٨ في مقابل ١٤ ١/٤-١٤ ٣/٤، اي بنقص نسبته ١/٢ في المئة.
- شهران: ١٤ ١/٨-١٤ ٥/٨ في مقابل ١٤ ٥/٨-١٥ ١/٨، اي بنقص نسبته ربع في المئة.
- ٣ اشهر: ١٤ ١/٢-١٥ في مقابل ١٥-١٥ ١/٢، اي بنقص نسبته ١/٢ في المئة.
- ٦ اشهر: ١٥ ١/٨-١٥ ٥/٨ في مقابل ١٥ ٥/٨-١٦ ١/٤، اي بنقص نسبته ١/٤ في المئة.
- سنة: ١٦ ١/٤-١٧ في مقابل ١٧-١٧ ٥/٨، اي بنقص نسبته ١/٤ في المئة.

التجارة الخارجية مع تركيا تكاد تصير في اتجاه واحد التصدير انعدم منذ ١٩٨٤

تطور التجارة الخارجية بين لبنان وتركيا

العام	الاستيراد (دولار اميركي)	التصدير (دولار اميركي)	العجز (دولار اميركي)
١٩٧٤	١٠٩,٧٢٩,٢٦٤	٣٠,٥٤٨,٧٢٣	٧٩,١٨٠,٥٤١
١٩٧٥	٦٦,٤٦٠,٠٩٦	٢٧,٧٤٥,٥٩٧	٣٨,٧١٤,٤٩٩
١٩٧٦	٥٥,٤٤٠,٣٤٤	٦,٤٤٧,٤٩٥	٤٨,٩٩٢,٨٤٩
١٩٧٧	١٧,٦١٥,١٢٠	٣,٤٠٠,٠٥١	١٤,٢١٥,٠٦٩
١٩٧٨	٢٠,٥٣٨,٤٧١	١٥,٧٨٩,٢١٤	٤,٧٤٩,٢٥٧
١٩٧٩	٢٧,٠٣٤,٢٠٢	٧,٢٥١,٤٣٧	١٩,٧٨٢,٧٦٥
١٩٨٠	٧٢,٩٤٠,٣٥٢	١٥,٥٥٩,٧٦٧	٥٧,٣٨٠,٥٨٥
١٩٨١	٨٥,٤٧١,٧٥١	٣,٤٧٩,٦٧٤	٨١,٩٩٢,٠٧٧
١٩٨٢	١١١,٥٨٦,٢٩١	٢,٩٢٠,٠٠٦	١٠٨,٦٦٦,٢٨٥
١٩٨٣	١٢١,٠٤٢,٠٣٧	٦٦٧,٠٤٢	١٢٠,٣٧٤,٩٩٥
١٩٨٤	١٥٥,٠٠٠,٠٠٠	—	١٥٥,٠٠٠,٠٠٠

التجارة الخارجية مع تركيا باتت منذ عامين في اتجاه واحد، اي استيراد متزايد لا يقابله اي تصدير. ويظهر ذلك من احصاءات التجارة بين البلدين التي حصلت عليها "النهار" من الملحق التجاري التركي في بيروت السيد عزت زيوار الجراح، استنادا الى الاحصاءات الرسمية الصادرة عن حكومته.

فقد بلغت قيمة المستوردات من تركيا عام ١٩٧٤ نحو ١٠٩ ملايين دولار، ثم اخذت تتراجع تدريجا حتى عام ١٩٧٩ لتعود وترتفع في شكل ملحوظ بالغة عام ١٩٨٤ نحو ١٥٥ مليون دولار.

اما الصادرات الى تركيا فبلغت عام ١٩٧٤ نحو ٣٠ مليون دولار، ثم تراجعت في خط متقلب الى ان انعدمت منذ ١٩٨٣.

واذا كانت زيادة الاستيراد ناتجة من تنوع الاصناف وزيادة الاستهلاك خصوصا من اللحوم، فان تراجع التصدير ناتج من انخفاض الانتاج الصناعي ولاسيما من الاسمدة التي كانت تشكل العنصر الاساسي في حركة التصدير الى تركيا.

وتعتبر تركيا المصدر الرئيسي للبنان في اللحوم والاسماك الطازجة والحبوب. وفي العام الماضي تم، الى هذه الاصناف، استيراد كميات كبيرة من قوارير الغاز الفارغة المعدة للاستعمال المنزلي، علما ان لبنان كان منتجا لهذه السلعة في السابق.

وابرز الاصناف المستوردة من تركيا بحسب اهميتها: اللحوم المذبوحة الطازجة، المواشي الحية من غنم وماعز وبقر، الاسماك الطازجة، الحبوب ولاسيما منها الحمص والفول والعدس والفاصوليا، الاخشاب على اختلافها، الصناديق الخشبية نصف المصنعة، الزيتون وزيت الزيتون، المعكرونة، البلاط ومواد البناء، الادوات المنزلية البلاستيكية، الواح الزجاج، الاقمشة والملبوسات، الادوية الزراعية، المعلبات، قوارير الغاز.

اما اهم الصادرات اللبنانية في السابق فكانت: الفوسفات وحامض الكبريت والامونياك.

نقابة عمال منشآت الزهراني

اصدر وزير العمل الرئيس سليم الحص قرارا بالرقم ١/٣٢ بتعديل اسم نقابة عمال شركة التابلاين بحيث يصير "نقابة عمال ومستخدمي منشآت الزهراني البترولية في لبنان".

بشارة وداغر عند اسود

استقبل امس رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ونائبه السيد فارس داغر. وصرح السيد اسود انهما وضعاه في اجواء الزيارة الاخيرة التي قام بها الوفد العمالي لسوريا.

واستقبل ايضا وفدا من موظفي "تشارترد بنك" وبعض الموظفين المسيحيين في شركة "الميدل ايست".

بورصة بيروت

تابع امس سعر الدولار الاميركي تراجعه وبيع في سوق بيروت اخر ايام الاسبوع بما بين ١٦,١٠ و ١٦,٤٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٦,١٥ و ١٦,١٩ ليرة لفئة الحوالة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٦٧٥٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٥٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣٩٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم السبت ١٨ ايار ١٩٨٥ وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا :

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٣	١٤٥
الدينار العراقي	١٥٦٠	١٦١٠
الدينار الكويتي	٥٣٧٥	٥٣٢٥
الدينار الاردني	٣٩٥٠	٤٠٠٠
الدينار البحراني	٤٢٢٠	٤٣٧٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٥	٤٤٠
الريال السعودي	٤٤٢	٤٤٧
الريال العماني	٤٦١٠	٤٦٦٠
الريال القطري	٤٣٨	٤٤٣
الجنيه المصري	١١٢٥	١١٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٠٤٣	٢٠٦٣
المارك الالماني	٥٢٧,٥٠	٥٣٣,٥٠
الفلوران الهولندي	٤٦٥,٥٠	٤٧٠,٥٠
الدراخما اليونانية	١١	١٢
الفرنك الفرنسي	١٧٢	١٧٤
الفرنك السويسري	٦٢٦	٦٣١
الفرنك البلجيكي	٢٥,٧٥	٢٦,٢٥
الكورون الدانماركي	١٤٦,٥٠	١٤٧,٥٠
الكورون الاسوجي	١٨١,٢٥	١٨٢,٢٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩,٢٠	٩,٤٠
الليرة التركية	٣,٠٠	٣,٣٠
الليرة القبرصية	٢٥٧٥	٢٦٢٥
الالف لير ايطالي	٨١٥	٨٢٥
الالف فرنك افريقي	٣٣٨٠	٣٤٣٠
الالف ين ياباني	٦٤٣٥	٦٤٨٥
الدولار الاميركي حوالة	١٦١٥	١٦١٩
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦١٠	١٦٢٠
الدولار الاوسترالي	١٠٩٥	١١١٥
الدولار الكندي	١١٦٥	١١٨٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١١٧٥	١٢٧٥
الليرة الايرانية	١١٦٥	١٢١٥
الليرة العثمانية	١٠٣٥	١٠٨٥
البيزوس المكسيكي	٦١٠٠	٦٢٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٤٧٥٠	١٦٦٧٥٠
اونصة الذهب	٣١٩د	٣٢٢ د
كيلو الفضة	٣٢٩٠	٣٣٩٠
اونصة الفضة	٦,٤٥ د	٦,٥٥ د

حركة مطار بيروت في تقلص مستمر

٥ شركات غير لبنانية تعتمده واحدة عربية واربع اوروبية

مطار بيروت الدولي مستمر في دفع ضريبة تفاقم الاوضاع الامنية سواء في محيطه او في الطرق المؤدية اليه او في مناطق اخرى.

وتضاؤل دور المطار لا يقتصر على الصعيد الاقليمي بل يتعداه الى الصعيد المحلي، اذ يكاد يتحول محطة للشركة الوطنية "الميدل ايست" ولقلة من الشركات الاجنبية التي لا يتجاوز عددها اصابع اليد الواحدة.

وتستخدم مطار بيروت في الوقت الحاضر شركات فقط اضافة الى "الميدل ايست" والـ"تي. ام. آي" والاخيرة تأتيه بمعدل رحلة واحدة يوميا. والشركات الخمس هي:

- آر فرانس (فرنسا) وتؤمن ٤ رحلات اسبوعيا.
- عالية (الاردن) وتؤمن رحلة واحدة يوميا.
- تاروم (رومانيا) وتؤمن رحلة واحدة اسبوعيا.
- انترفلوغ (المانيا الشرقية) وتؤمن رحلة واحدة اسبوعيا.
- ايروفلوت (الاتحاد السوفياتي) وتؤمن رحلة واحدة اسبوعيا، اضافة الى رحلات "تشارتر" من وقت الى آخر.

اي ان الشركات العاملة هي واحدة عربية وواحدة اوروبية غربية و٣ اوروبية شرقية، تؤمن عمليا ١٤ رحلة اسبوعيا.

وكانت بضع شركات اجنبية للطيران عادت الى المطار بعد اعادة فتحه اوائل تموز الماضي، لكن اضطراب الوضع الامني منذ ذلك الوقت وخطف بعض الطائرات اديا الى تراجع هذه الشركات تباعا، فضلا عن امتناع بعضها في فترات متقطعة. وآخر الشركات "المهاجرة": ماليف (المجر)، الخطوط النمساوية، سابينا (بلجيكا)، ك. ل. م. (هولندا)، بلقان (بلغاريا)، القبرصية، لوت (بولونيا).

ومعظم الشركات التي غادرت مطار بيروت لجأت الى مطار لارنكا او مطار دمشق او الى كليهما معا.

وهناك شركات اخرى ممتنعة عن المجيء الى مطار بيروت منذ زمن، منها: بان اميركان، لوفتهانزا (المانيا الغربية)، طيران الخليج، السعودية، ساس (الاسكندينافية)، اليطاليا (ايطاليا)، اضافة الى شركات الطيران العائدة الى المغرب وليبيا واليمنين والعراق.

وتردد ان الخطوط النمساوية قد تعود قريبا.

"الميدل ايست"

والى انحسار عدد شركات الطيران العربية والاجنبية، عمدت شركة طيران الشرق الاوسط اخيرا الى خفض عدد رحلاتها نظرا الى تراجع حركة السفر على نحو ملحوظ.

ومن ذلك:

- الغاء الرحلة اليومية الى عمان وتسيير رحلة يومية مشتركة بين "الميدل ايست" و"عالية".
- دمج بعض العواصم في رحلة واحدة ولاسيما في افريقيا الغربية وفي اوروبا تخفيفا للنفقات.
- وتدرس الشركة امكان تعليق رحلتها الى نيويورك.

واسباب تقليص رحلات "الميدل ايست" وامتناع الشركات غير اللبنانية هي نفسها تقريبا وتتلخص بالآتي:

١- استمرار الاضطراب الامني في بيروت والمناطق بحيث يتعذر احيانا على المسافرين الوصول الى المطار وعلى القادمين الانتقال الى بعض المناطق.

٢- انحسار النشاط الاقتصادي عموما سواء على صعيد الاستيراد او على صعيد البعثات الاقتصادية والمصرفية - والمالية المتوجهة الى لبنان.

٣- انخفاض سعر صرف الليرة ازاء العملات الاجنبية وانعكاسه جزئيا على ثمن تذاكر السفر وكليا على كلفة الاقامة في الخارج، بحيث بات السفر وقفا على الميسورين.

الافران تستعجل زيادة سعر الخبز لدفع تهمة "مصاصي دماء الشعب"

تابعت امس نقابات اصحاب المخابز والافران ضغطها لرفع سعر كيلو الخبز الى ٣ ليرات. وهي وجهت كتابا الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير وقعه النقباء عبد النبي حمادة ومتري غلام ومحمود اسماعيل، مما جاء فيه:

"نتمنى على معاليكم الاسراع في اصدار القرار الجديد المتضمن تحديد سعر كيلو الخبز بـ٣ ليرات لبنانية وذلك انفاذا للاتفاق الذي توصلنا اليه مع معاليكم في تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٩ واصدار القرار الملحق بموضوع الاتفاق القاضي باعفاء الخميرة المستوردة من الرسوم الجمركية.

ان الاستمرار في تأخير اصدار تسعيرة الرغيف الجديدة التي اثبتت احقيتها وصوابيتها الدراسات العلمية التي تقدمنا بها من معاليكم ادى ويؤدي الى اثارة البلبلة في سوق الرغيف والى توجيه الاتهامات جزافا الى اصحاب الافران ووضعهم في خانة "مصاصي دماء الشعب" على رغم احقية مطلبهم. كما ان التأخير في اصدار هذا القرار افسح في المجال امام "تسييس" قضية الرغيف من غير جهة بهدف تحقيق الكسب السياسي الرخيص وان كان ذلك دون وجه حق وعلى حساب مصالح اصحاب الافران وسمعتهم.

واذ نؤكد ثقتنا بمعاليكم وتقديرنا البالغ لحكمتكم، فاننا على ثقة بانكم ستحسمون موضوع مطلبنا في السرعة المرجوة لما فيه المصلحة العامة".

والمعروف ان ثمة اجماعا على رفض زيادة سعر الخبز. فالفاعليات في المنطقة الغربية عارضت هذه الزيادة من غير ان تستطيع منعها. اما "الهيئات الشعبية" في المنطقة الشرقية فالزمت الافران البيع بسعر ٢,٥ ليرة الكيلو.

وزارة العمل ودعم الجنوب

اعلن رئيس ديوان وزارة العمل السيد معروف سويد ان موظفي الوزارة قرروا التبرع بيوم عمل لمصلحة دعم المقاومة الوطنية في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وكان سويد عقد امس اجتماعا لموظفي الوزارة وبحث معهم في الدور الذي يمكن ان تقوم به وزارة العمل كاحد اطراف الانتاج الثلاثة على صعيد المساهمة في معركة التحرير.

واثنى الموظفون على خطوة صناعيي الضاحية وعمالها بتخصيص يوم عمل لدعم المقاومة الوطنية.

الدورات الدولية في كرة المضرب

إيطاليا بين نوا وميشير

ايطاليا: يانيك نوا في مباراته وخوسيه لويس كليرك. (رويتر تيليفوتو)

برلين الغربية. كريس ايفرت لويد في مباراتها وكاتي رينالدي (رويتر تيليفوتو)

صعد الفرنسي يانيك نوا الى الدور نصف النهائي من بطولة ايطاليا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في روما بفوزه في الدور ربع النهائي على الارجنتيني خوسيه لويس كليرك المصنف ثالثا عشر ٦ - ١، ٧ - ٥.

وفاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على مواطنه هنريك سوندستروم ٧ - ٥، ٦ - ٣، والالماني الغربي بوريس بيكر على الاسون يان غونارسون ٦ - ٤، ٦ - ٤، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف سابعا على الايطالي كلوديو ميزاردي ٦ - ١، ٦ - ٣.

وفي الدور نصف النهائي خسر فيلاندر امام ميشير ٦ - ٣، ٦ - ٤، وفاز نوا على بيكر ٦ - ٢، ٦ - ٣.

دورة مدريد

● في الدور الثالث من دورة مدريد الاسبانية الدولية، فاز الاميركي لوسون دنكان على الارجنتيني مارتشيللو انغارامو ٦ - ٣، ٦ - ٣، والاسرائيلي اموس مانسدورف على الاوسترالي كارل ليمبرغر ٣ - ٦، ٦ - ٢، ٦ - ٤، والالماني الغربي اندرياس ماورر على الاسباني ديفيد دي ميغيل ٦ - ٤، ٦ - ٣، والتشيكوسلوفاكي كارل نوفاشيك على الهايتي رونالد اجينور ٧ - ٦، ٤ - ٦، ٦ - ٣.

وفي الدور نصف النهائي، فاز ماورر على نوفاشيك ٧ - ٥، ٦ - ٣، ودنكان على مانسدورف ٦ - ٣، ٦ - ٣.

دورة برلين الغربية

● تأهلت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة برلين الغربية الالمانية الدولية بعدما فازت في الدور ربع النهائي على مواطنتها ليزا بوندر ٦ - ٣، ٦ - ٠، ٦ - ٣.

وفازت الاميركية كاتي رينالدي على الاسوجية كاترين ليندكويست ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٣، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة رابعة على الاميركية كاتي هورفات ٦ - ١، ٦ - ٣، والالمانية الغربية بتينا بونفي على مواطنتها كلوديا كوده كيلش ٧-٥، ٧ - ٦.

وفي الدور نصف النهائي، فازت لويد على رينالدي ٦-١، ٦-٢، وغراف على بونفي ٦-٣، ٦-٢.

دورة ملبورن

● انتقلت الاميركية بام شرايفر المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة ملبورن الاوسترالية الدولية اذ فازت في الدور نصف النهائي على مواطنتها آن هنريكسون المصنفة سابعة ٦ - ٣، ٦ - ٧، ٦ - ٤.

وفازت الاميركية كاتي جوردان المصنفة ثانية على مواطنتها شارون والش ٦ - ٣، ٦ - ٤، والاميركية بربارة بوتر على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا ٦ - ٣، ٦ - ٣، والبريطانية انابل كروفت على مواطنتها اماندا براون ٦ - ٣، ٦ - ٤.

أوروبا الكرة القدم

رياضة والعاب

كأس إنكلترا لمانشستر يونايتد وكأس اسكوتلندا للسلتيك



حارس مانشستر يونايتد غاري بايلي يخطف الكرة من امام مهاجم افرتون بول بريسويل - الى اليسار - وفي الوسط كيفن موران من مانشستر يونايتد. (رويتر تيليفوتو)

مهاجم مانشستر يونايتد بريان روبسون واقفا ومعه الكرة بين كيفن شيدي - الى اليسار - وبات فان دن هوفن من افرتون. (رويتر تيليفوتو)

المباراة النهائية الرقم ١٠٤ لكاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم التي اجريت بعد ظهر امس على ملعب ويمبلي في لندن وشاهدها ١٠٠ الف متفرج يتقدمهم دوق كنت ممثلا الملكة اليزابيت الثانية، جاءت "حمراء" اذ فاز فيها مانشستر يونايتد على افرتون "الازرق" ١-٠ في الوقت الاضافي بعد تعادلهما سلبا في الوقت الاصلي. وهكذا حرم افرتون ان يجمع ٣ القاب في موسم واحد، اذ سبق له احراز بطولة الدوري الانكليزي وكأس حاملي الكؤوس الاوروبية.

جاءت اللعبة متوسطة في شوطها الاول، جيدة في شوطها الثاني، مثيرة في وقتها الاضافي. وزاد نهايتها اثارة ان الفريق الفائز لعب ٤٥ دقيقة، منها الدقائق الـ١٥ الاخيرة من الشوط الثاني، بعشرة لاعبين. وهو استطاع بفضل حماسته وروحه القتالي ان يخطف اصابة الفوز في الدقائق القاتلة من الشوط الاضافي الثاني.

● الشوط الاول:

استطاع افرتون، المجهد من مباراته مع رابيد فيينا النمسوي الاربعاء الماضي في روتردام (هولندا) في نهائي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية والتي اسفرت عن فوزه ٣-١، ان يمتص اندفاع لاعبي الفريق الاحمر فتألق منه دفاعه، خصوصا الظهير الايمن غاري ستيفنس احد نجوم المباراة، بينما ارتمى مهاجموه في احضان مدافعي مانشستر يونايتد.

في الدقيقة ٢ هجمة حمراء افسدها تسلل مارك هيوز. وفي الدقيقة ٣ تسلل على تريفور ستيفن. وفي الدقيقة ٥ قذيفة لنورمان وايتسايد فوق العارضة. وفي الدقيقة ٦ تسلل على وايتسايد. وفي الدقيقة ١٠ قذيفة لبيتر ريد ارتطمت بقدم ماغرات وباسفل القائم الايمن وخرجت رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ١٥ تحذير لكيفن موران. وفي الدقيقة ١٦ تمريرة من آرثر البيستون الى هيوز المنفرد، خطفها غاري ستيفنس في اللحظة المناسبة. وفي الدقيقة ١٨ انتهت كرة من اولسن - ستابلتون الى روبسون فسددها بعيدا عن القائم الايمن. وفي الدقيقة ٢٠ كرة رفعها ستيفنس واطاحها غراي فوق العارضة. وفي الدقيقة ٢١ اقتحم فرانك ستابلتون المنطقة الزرقاء المحرمة، وسدد بين يدي الحارس ساوثول. وفي الدقيقة ٢٢، اهدر غراي فرصة زرقاء. وفي الدقيقة ٢٣ تمريرة من بريسويل وتسلل على غريام شارب. وفي الدقيقة ٣٥ تسلل على كيفن شيدي وانذار لبريان روبسون. وفي الدقيقة ٣٦ رمية ركنية لافرتون ذهبت هدرا. وفي الدقيقة ٤٠ تسلل على وايتسايد. وفي الدقيقة ٤٤ تسلل على ستابلتون.

● الشوط الثاني:

لم تتغير الحال في الشوط الثاني، كان مهاجمي الفريقين استسلموا للرقابة اللصيقة. لكن مانشستر بدا اخطر وهدد مرمى افرتون مرات، خصوصا بعدما طرد لاعبه ومدافعه كيفن موران.

في الدقيقة ٤٧ تسلل على شيدي. وفي الدقيقة ٤٨ تسلل على ستيفنس. وفي الدقيقة ٤٩ اطاح روبسون الكرة فوق العارضة. وفي الدقيقة ٥٧ مجهود فردي لستيفنس وتمريرة ارضية عرضية الى غراي الذي ارسل الكرة خارج المقص الايسر. وفي الدقيقة ٦٢ انفرد وايتسايد اثر تمريرة من هيوز وشاط في بطن ساوثول. وفي الدقيقة ٦٩، كورنر احمر ذهب هدرا. وفي الدقيقة ٧١ انذار لغراي. وفي الدقيقة ٧٣ تسلل على هيوز. وفي الدقيقة ٧٥ خاشن موران بيتر ريد المنفرد، فطرده الحكم اذ نال انذارا ثانيا. وفي الدقيقة ٨٣ قذيفة لروبسون فوق العارضة. وفي الدقيقة ٨٤ تمريرة من روبسون الى البيستون المتقدم الذي سدد بين يدي الحارس. وفي الدقيقة ٨٥ كورنر احمر. وفي الدقيقة ٨٨ كورنر احمر. وفي الدقيقة ٨٩ تسلل على اولسن. وفي الدقيقة ٩٠ تسلل على شارب، لينتهي الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل السلبي ٠-٠.

● الوقت الاضافي:

وفي الوقت الاضافي (٣٠ دقيقة من شوطين) قذيفة لبريسويل عطلها الحارس بايلي. ثم تسلل على هيوز. وكورنر ازرق فكورنر ازرق. وتسديدة ضعيفة لوايتسايد اثر تمريرة من هيوز.

في الدقيقة ١١٤ تلقى وايتسايد الكرة، وقبل ان يدخل المنطقة الزرقاء المحرمة، اطلقها بيسراه قذيفة خدعت الحارس ساوثول. واستقرت في الزاوية اليمنى البعيدة مسجلا اصابة المباراة والفوز لمانشستر يونايتد. وعبثا حاول افرتون ان يحقق التعادل، فقد كانت الريح في شراع مانشستر.

وبعد انتهاء المباراة، تصافح موران المعتدي وريد المعتدى عليه. وتسلم كابتن مانشستر بريان روبسون كأس الاتحاد الانكليزي من دوق كنت وسط احتفال جماهيري ملون وصاخب.

وهي المرة السادسة يحرز مانشستر يونايتد الكأس، وكانت المرات السابقة في ١٩٠٩ و١٩١٨ و١٩٦٣ و١٩٧٧ و١٩٨٣. اما افرتون. فهذه المرة الخامسة يخسرها، وكانت المرات السابقة في ١٨٩٣ و١٨٩٧ و١٩٠٧ و١٩٦٨.

الدوري

وفي ٤ مباريات من الدوري الانكليزي، فاز كوفنتري سيتي على ستوك سيتي ١-٠ سجلها ستيوارت بيرس في الدقيقة ٦٥ من ضربة جزاء "بنالتي". ووستهام يونايتد على ايبسويتش تاون ١-٠ سجلها طوني كوتي في الدقيقة ١١، علما ان الفريق الخاسر لعب في غياب ٥ لاعبين اساسيين. وتوتنهام هوتسبر على نوتنغهام فوريست ١-٠، وليفربول على واتفورد ٤-٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - افرتون ٨٧ نقطة من ٤٠ مباراة (٨٦-٣٧).

٢ - توتنهام هوتسبر ٧٧ من ٤٢ (٧٨-٥١).

٣ - مانشستر يونايتد ٧٦ (٧٧-٤٧).

٤ - ليفربول ٧٤ (٦٥ - ٣٤).

٥ - ساوثمبتون ٦٨ (٥٦-٤٧).

اسكوتلندا

في نهائي كأس الاتحاد الاسكوتلندي الرقم ١٠٠، فاز *السلتيك، على ملعب "هامبدن بارك"* فيغلاسغوامام ٦٠٣٤٦ متفرجا، على دندي يونايتد ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

سجل ستيوارت بيدي اثر تمريرة من دايفي دودز في الدقيقة ٥٤ اصابة دندي يونايتد. وفي الدقيقة ٧٦ عادل السلتيك عبر دايفي بروفان من ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٨٤، حقق فرانك ماكغارفي برأسه اصابة الفوز للسلتيك ٢-١.

وهي المرة الـ٢٧ يحرز فريق غلاسغو الكأس.

فرنسا

في مرحلة الاياب للدور ربع النهائي من كأس فرنسا، خسر نانت امام باريس سان جيرمان ٠-١ سجلها شاربونييه في الدقيقة ٥٥ (١-٠ ذهابا)، وراسينغ كلوب باريس امام موناكو ٠-٢ سجلها لورو في الدقيقة ٥٠ وتيبوف (٢) في الدقيقتين ٥٨ و٩٠ (٠-٢ ذهابا). وتعادل تولوز وسوشو ٢-٢: سجل لسوشو سوزي وكراوس وروتي في الدقائق ١٧ و٦٤ و٦٢، ولتولوز دوران وستوبيرا وفيراتج في الدقائق ٧٠ و٨٥ و٨٥ و٨٧ (٢-٠ ذهابا).

وصعد الى الدور نصف النهائي باريس سان جيرمان وموناكو وتولوز. وتقام مباراة ليل وسانت اتيان في ٢١ من الجاري، علما ان سانت ايتان فاز ذهابا ١-٠.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز بايرن ميونيخ متصدر اللائحة على باير ليفركوزن ٢-١، وفيردر بريمن الثاني على اف.سي. كايزرسلاوترن ٦-١.

وهنا النتائج:

فالدهوف مانهايم ٣ - هامبورغ اس.في. ١

بوروشيا دورتموند ٢ - اينتراخت فرانكفورت ١

ارمينيا بيليفيلد ٣ - اينتراخت برونشفيغ ٢

فيردر بريمن ٦ - اف.سي. كايزرسلاوترن ١

باير أوردينغن ٣ - كارلسروه ٠

بايرن ميونيخ ٢ - باير ليفركوزن ١

اف.سي. كولونيا ٢ - في.اف.ال. بوخوم ١

في.اف.بي. شتوتغارت ٢ - بوروشيا موينشنغلادباخ ٣

فورتونا دوسلدورف ١ - شالكه ٠٤ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٤٤ نقطة من ٣١ مباراة (٧١-٣٨).

٢ - فيردر بريمن ٤٢ (٨٣ - ٤٨).

٣ - اف.سي. كولونيا ٣٩ (٦٢-٥٢).

٤ - بوروشيا موينشنغلادباخ ٣٦ (٧٠-٤٨).

٥ - باير اوردينغن ٣٦ (٥٥-٤٣).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البرتغالي، يحل اليوم اف.سي. بورتو الذي توج بطلا للمرة الخامسة الاسبوع الماضي، في ضيافة فيزيلا، ويستضيف سبورتنغ لشبونة الثاني بوافيستا، وبينافيل بنفيكا الثالث.

وهنا البرنامج:

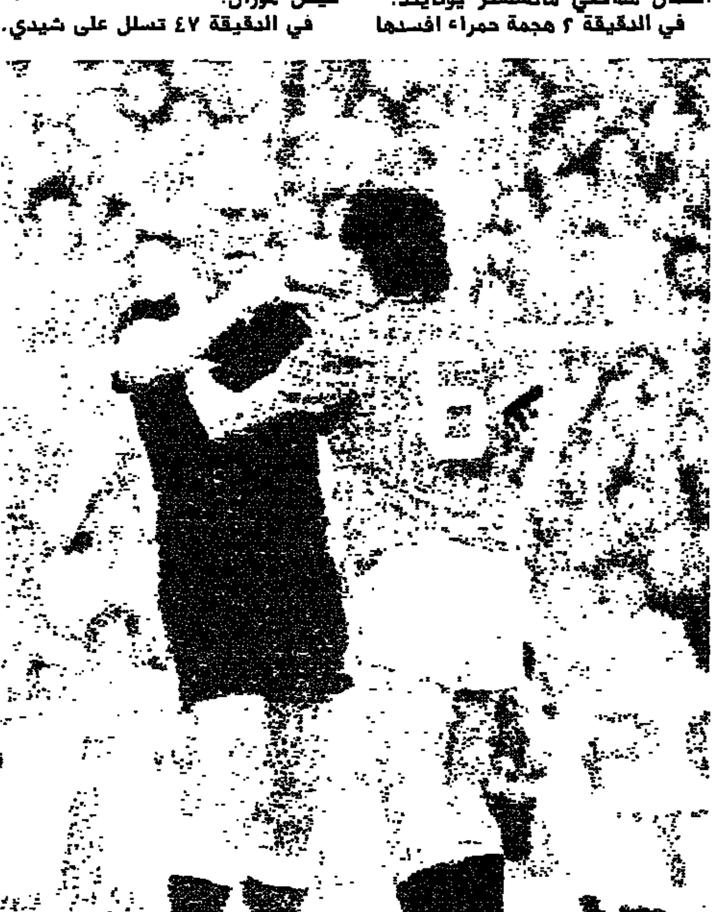
فاريزي - اكاديميكو.
سالغويروس - يمارس.
فارزيم - فيتوريا سيتوبال.
بينافيل - بنفيكا.
سبورتنغ لشبونة - بوافيستا.
بيلينسيس - ريوآفي.
فيزيلا - اف.سي. بورتو.
براغا - بورتيموننسي.

سويسرا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري السويسري يحل سيرفيت جنيف متصدر اللائحة على فينترتور، وأرو الثاني على سانت غال الرابع، ولاشو دو فون على نوشاتيل الثالث.

وهنا البرنامج:

نوشاتيل - لاشو دو فون.
سانت غال - أرو.
سيون - لوزان.
فيفي - يونغ بويز.
ويتنغن - بال.
فينترتور - سيرفيت جنيف.
تسوغ - غراسهوبرز زوريخ.
زوريخ - لوسيرن.



كيفن موران من مانشستر يونايتد يناقش الحكم الذي طرده من المباراة في الشوط الثاني. (رويتر تيليفوتو)

التصفيات الأوروبية لكأس العالم

المانيا الشرقية غلبت اللوكسمبور ٣-١ واليوم اليونان - بولونيا في أثينا

فازت المانيا الشرقية على اللوكسمبور ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠) في بابلسبرغ (المانيا الشرقية) في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم لكرة القدم.

سجل اصابات المانيا الشرقية رالف مينغه (٢) في الدقيقتين ١٩ و٢٩ وراينر ارنست في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي"، واصابة اللوكسمبور روبرت لانغرس في الدقيقة ٧٧.

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
يوغوسلافيا	٥	٣	٢	-	٥	٢	٨
بلغاريا	٥	٣	١	١	٧	١	٧
فرنسا	٥	٣	١	١	٧	٢	٧
المانيا الشرقية	٥	٢	-	٣	١٠	٧	٤
اللوكسمبور	٦	-	-	٦	١	١٨	-

اليونان - بولونيا

وتلتقي اليوم في اثينا اليونان وبولونيا في تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى.

اقيمت حتى الان ٨ مباريات في هذه المجموعة اسفرت عن فوز بلجيكا على البانيا ٣-١، وبولونيا على اليونان ٣-١، وتعادل بولونيا والبانيا ٢-٢، واليونان وبلجيكا سلبا، وفوز البانيا على بلجيكا ٢-٠، واليونان على البانيا ٢-٠، وبلجيكا على اليونان ٢-٠، وبلجيكا على بولونيا ٢-٠، فيما تأجلت مباراة البانيا - اليونان التي كان مقررا اقامتها في ١٧ نيسان الماضي الى تشرين الاول المقبل.

تتصدر بلجيكا ترتيب الفرق ولها ٧ نقاط من ٥ مباريات (٧-٣). تليها بولونيا ٣ من ٣ (٥-٥)، ثم البانيا ٣ من ٤ (٥-٧) واليونان ٣ من ٤ (٣-٥).

يعتمد البولونيون، الذين يستعدون لاستضافة بلجيكا متصدرة فرق المجموعة في بولونيا في لقاء قمة، على زبيغنيو بونييك لاعب جوفنتوس الايطالي. والمهاجمين داريوش وزيكانوفسكي وفلودزيميرز شمولاريك. ويحل جورج ميتسيبوناس لاعب فريق لاريسا اليوناني محل الظهير القشاش المصاب ستيليوس مانولاس.

كأس افريقيا

دورة الـ١٦ ايابا

فاز فريق غالي اي معسكر الجزائري على الملعب المالي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في الجزائر في مرحلة الاياب لدور الـ١٦ من تصفيات كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم.

وكان غالي خسر ٠-٢ ذهابا. فصعد الى دور الثمانية.

بطولة العالم لسائقي السيارات

اليوم سباق جائزة موناكو



نيكي لودا بطل العالم للموسم الماضي يتحدث الى ستيف نيكول احد مهندسي فريق "ماك لارن". (ا ف ب تيليفوتو)

الان بروست سائق "ماك لارن - بورش" الساعي الى لقب البطولة يستريح في عرض البحر قبالة موناكو. (رويتر تيليفوتو)

هل يثبت اليوم البرازيلي الشاب ايرتون سينا انه اسرع سائق في العالم؟

الحكم على قدرات سينا ابن الـ٢٥ السنة الذي برز هذه السنة فجأة احد المرشحين لاحراز لقب بطل العالم، سيكون اليوم في امارة موناكو الصغيرة التي حولت طرقها حلبة لسباقات السيارات في مناسبة سباق الجائزة الكبرى للامارة.

في الفترة المخصصة بالتمارين سجل السائق البرازيلي الذي يقود سيارة لفريق "لوتس - رينو" (الهيكل "لوتس" والمحرك "رينو") افضل وقت وسيكون في الصف الاول لدى اعطاء اشارة الانطلاق والى جانبه البريطاني نيغيل مانسيل في "وليامس - هوندا".

الوقت الثالث سجله الايطالي ميشال البوريتو في "فيراري" وسيكون في الصف الثاني والى جانبه الاميركي ادي تشيفر في "الفا روميو".

في الصف الثالث سيكون الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" والبلجيكي تييري بوتسين في "اروز - ب. ام. ف".

وتعتبر اوقات التمارين في غاية الاهمية على حلبة موناكو الضيقة نظرا الى صعوبة التجاوز.

وغصت الامارة الصغيرة بعشرات الالوف من السياح الذين جاؤوا للتفرج على السباق، في حين رست اليخوت الضخمة في ميناء الامارة وسيتابع المحظوظون السباق من على ظهرها.

ملعب النجمة

صرح السيد مختار حجال عضو مجلس ادارة نادي النجمة الرياضي ومدير ملعبه في المنارة ان تمارين الفريق الاول ستبدأ في غضون اسبوعين على الملعب الاخضر للنادي في المنارة في اشراف المدرب سمير العدو وبمعاونة الجهاز الفني، وذلك بعدما صارت ارض الملعب وحشيشه جاهزين للتمارين والمباريات.

النادي الرياضي

دعت اللجنة الفنية لكرة السلة في النادي الرياضي بيروت لاعبي النادي الى مباشرة تمارينهم الخامسة والنصف مساء ايام الثلثاء والخميس والسبت من كل اسبوع اعتبارا من ٢١ ايار الجاري على ملعب النادي في المنارة، استعدادا للسفر الى الاتحاد السوفياتي في آب ردا لزيارة منتخب شباب الاتحاد السوفياتي.

واللاعبون المدعوون هم: جمال عيسى، عارف الزين، مروان قبرصلي، هشام الداعوق، محمد بكري، نزيه بوجي، وليد دمياطي، علي علم الدين، خالد حلبي، باهي رفاعي، بولس بشارة، جهاد قيسي، حبيب كيالي، اسامة وزان، ماهر لادقي، وليد وزان، حكمت الزين ومازن عطار.

نادي الكهرباء

شكلت اللجنة الادارية الجديدة لنادي الكهرباء لسنة ١٩٨٥ من السادة: الرئيس مصباح الناطور، نائب الرئيس فيكتور حداد، امين السر العام نقولا غلام، امين الصندوق ريمون ناصيف، المحاسب سمير لبكي، المدير المسؤول عبده جدعون، مفوض الرياضة خليل زمار، مفوض الشؤون الاجتماعية رياض عجوز، المراقب العام جاك باسيل، ممثل النادي لدى اتحاد الكرة الطائرة نقولا غلام.

سلة التضامن الزوق

من المقرر ان يختتم نادي التضامن زوق مكايل دورته في كرة السلة اليوم بمباراتين: الاولى في السادسة والنصف بين هومنتمن انطلياس والتضامن (اناث)، والثانية بين الحكمة الجديدة - والتضامن درجة اولى.

ثم توزع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

كو ١،٤٤ في الـ٨٠٠م

حقق امس العداء الانكليزي سيباستيان كو افضل رقم عالمي في سباق الـ٨٠٠ متر هذه السنة وهو ١،٤٤،٠٠ دقيقة، وذلك في انفيلد في وسط انكلترا، في نطاق بطولة ميدلسكس.

وكو هو صاحب الرقم القياسي العالمي ١،٤١،٧٣ دقيقة الذي سجله في ١٠ حزيران ١٩٨١ في فلورنسا (ايطاليا).

الملاكمة: ساراغوسا الافضل في ايار

اختار المجلس العالمي للملاكمة المكسيكي دانيال ساراغوسا افضل ملاكم في العالم لشهر ايار بعدما احرز بطولة العالم لوزن الديك الشاغر بفوزه على الاميركي فريدي جاكسون.

شؤون البلد والناس

"لجنة الأمهات في لبنان"

عقدت "لجنة الامهات في لبنان" جمعية عمومية في منزل رئيستها السيدة ماجدة كبارة وانتخبت هيئة ادارية جديدة من السيدات: ماجدة خطيب كبارة رئيسة، فريال الخطيب نائبة للرئيسة، غانية دوغان امينة للسر ومقررة، ليلى حجار مسؤولة تجاه الحكومة، فريال زين امينة للصندوق، ليلى البيبدوغان محاسبة لينا مطر مستشارة، صبحية سلطان مستشارة، معزز كلج رئيسة للجنة الصحية، نور الهدى دوغان رئيسة للجنة الانعاش، سهام ملص يوسف رئيسة للجنة المالية، جميلة الخطيب رئيسة للجنة العلاقات العامة، نهى ايرانلي وزان رئيسة للجنة التوعية والاعلام.

واقامت السيدة كبارة غداء تكريما للهيئة الادارية واعضاء اللجنة وتكريما للسيدة جمال مزبودي لتبرعها بجائزة اليانصيب الخيري الذي اقامته اللجنة في اسبوع الام الى صندوق اللجنة. والجائزة ساعة الماس.

إعلانات مبوبة

عقارات

للبيع

فيلا فخمة للبيع عشقوت. التلفون ٩٥٠٢٥١ - ٤١٦٧٤٥

شقة فخمة عين سعادة ٣ نوم صالونان وتوابعها. ت ٢٨٣٦٢٢

محل تجاري واجهة ١٣ م.م. بعرض ٨ امتار. السلاف الدكوانة ٣٣٦٥١٧

شقة فخمة باسعار معتدلة البوار تسهيلات في الدفع ٩١٨٧٢٧

ارض مرخصة لانشاء مشروع بناء اوتوستراد عشقوت ٩١٨٧٢٧

شاليه دوبلكس رابية مارين بلوك «C» الطابق الثالث ٨٠ م.م. مفروش مكيف. ت ٢٦٩٧٢٦ - ٢٦٩٧٢٩ من ٨،٣٠ حتى ١،٣٠.

قطعة ارض فيطرون ٤٤٣٧٣٩ من ٨،٣٠ - ١٢.

للبيع خلو محل ٦٠ م.م مركز سوق الزلقا. ت ٨٩٧٢٦٥

قطعة ارض سكنية للبيع زحلة حمّار المعلقة ٤٨٠ م.م. السعر النهائي ٩٦ الفاً. للمراجعة ت ٤٩٠٦١٦ غابي من ٦ - ٧ مساء.

في المنصورية محل بايان ١٠٠ م٢ ومستودع ٣٠٠ م٢ طريق عام ٤٠٠٧٠٢

للايجار

A louer pr. 2 ans appt. de luxe 150 m. Mansourieh 397512

للبيع أو للايجار

محل شارع الاستقلال ضمان او بيع بسعر مغر: ٨١١٨٤١ - ٢٣٨٦٨٩

كابين عدد ٢ طبرجا. ت ٩٧٥٩٦٣ - ٩٧٦١٢٩

سيارات

للبيع

فيات ريتمو ١٠٥ T.C موديل ٨٢. ت ٣٣٦٠٦٧

للبيع اوتوبيس مرسيدس ودودج. الاتصال ٢٨١٢٨٩ - ٢٨٢٨٦٥ ق.ظ.

مفقود

مفقود جواز سفر اردني رقم ٧٦٣٨١٢ بأسم سميرة خوري. الرجاء ممن يجده ان يودعه الجريدة وله مكافأة.

وظائف

مطلوب

شركة مطاعم كبرى بحاجة الى موظفين وموظفات من ذوي الخبرة وكذلك كونترولور صالة، شيف دوران، كومي، معلم grillade، مساعد عشي، معلم شاورما (لحم دجاج)، معلم فول وحمص، كونتوار حلويات، عمال تنظيفات، مرمطون. زوق مكايل اسباس 2000 - سابقا Tastyمن ٩ ق.ظ - ١٢ ب.ظ.

مطلوب مانيكوريست. الاتصال بالرقمين ٢٢٠٠٢٣ - ٢٢٢٢٦٦.

آنسة. خبرة بافلام الفيديو. دكتيلو الزلقا ٤١١٨٦٢.

سائق لتوزيع البوظة منطقة سن الفيل. ت ٢٦١١٧٤

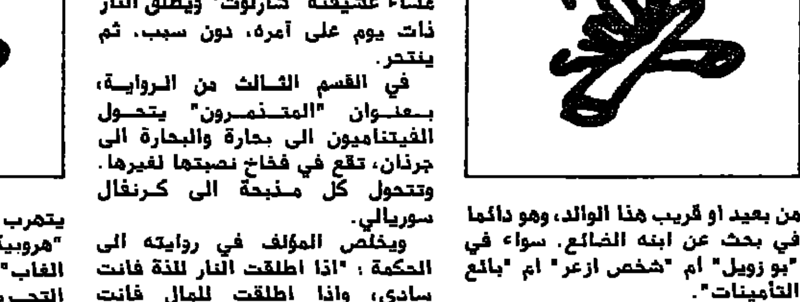
Dem. programmeur niv. TS informatique ou équiv. exp. 2 ans en inf. de gestion, habitant axe Achrafieh — Dbayé. Tél: 891018 de 14h. à 16h. Mlle. Lina

Wanted a qualified Radiographer and an experienced typist (English) for a private Radiology Center. Compensation is good. Tel: 344173 — 346280/1/2

Jouzy and Partners
Have immediate openings in Beirut office for:
1 — Design Civil Engineers with design experience in highway — structures — bridges.
2 — Business Administration/Accountants BBA or MBA with computer background experience.
Please contact Tel: 813726 — 807934 or write to P.O.Box 135027 — Beirut

متفرقات

روائيّون أميركيّون وشخصيات في الكتب تبوح بما يضمرون بعض الجدد والقدامى، من يدري من هم وما بهم؟



● الولايات المتحدة ـ فرنسا : (الرواية الاميركية)

نعرف عن الادب الاميركي اقل مما نعرف عن الادب الاوروبي. بل ان الاوروبيين انفسهم يعرفون القليل عن ادب العالم الجديد. والآن "يوم الادب الاميركي" في "متحف الفن الحديث" في باريس يعرفنا بحفنة من الروائيين الاميركيين جددا وقدامى.

من الجدد : شبلي فوت، كينيث باتشون، ستانلي الكن، جون فانت، غريس بيلي، وليم وارتون، طوني توريسون، غوستاف هازفزرد وغيرهم.

ومن القدامى اسمان مهمان : هنري جيمس واديث وارتون، وكلاهما تميزا بطابعهما الاوروبي.

انهاعينة، اذ ليس جيمس ووارتون كل رواد الرواية الاميركية في القرن الماضي، كما قائمة اسماء الجدد تنقص كثيرا.

ويكفي ان نشير الى ان الاهم بين طليعيي الرواية الاميركية ظل بعيدا عن الواجهة، وهو جيمس دروث، ابرز الكتاب الغاضبين في الولايات المتحدة، ومن اعماله : "الفراشات الغجرية" و"اميركا في الخمسينات"، ورواية "العدو" الوحيدة له التي سارت طريقها الى العربية على يد الروائي المصري صنع الله ابرهيم.

لكن الاشخاص هنا وبعضهم شارك شخصيا في "اليوم الاميركي" والبعض الاخر باعماله، جديرون بالتعريف بل ان بعضهم في تعريف في العربية للمرة الاولى.

ـ شبلي فوت

"حتى نفهم اميركا اليوم يجب ان ندرس الحرب الاهلية".

★

اعتبره النقاد مخترع كتابة "اللقطة بالسرعة البطيئة"، ويقول عن نفسه ان "الحقيقي" لا يهمه. بل "الحياكة النفسية للاعماق". وفي حديث له : "ولدت في المسيسيبي، ولم اترك الجنوب ابدا، لانني احس بالاطمئنان حيث انا". له ست روايات منها : "عاصفة"، "ولد الحمى"، "الحب في الفصل المزيل"، "ايلول بالاسود والابيض".



يقول عن نفسه : "انا لا اكتب الا للمجلات. اكره المحاضرات. وارفض التعليم في الجامعات، وافضل عملي كروائي. صديقي الوحيد والكر برسي. معه ذهبت لمقابلة وليم فولكنر للمرة الاولى، وكنا في السن العشرين. استقبلنا بلطف لكن مقاربته لم تكن سهلة. وكان يبحض الاستئناس يحاورنا ثم يصمت فجاة مدة عشر دقائق او ربع ساعة، ثم يتغير الحال فيربت كتف احدنا ويعاود الحوار، وكانه لم يقطعه. تعلمت منه الكثير، وصرنا صديقين حميمين".

شبلي فوت في التاسعة والستين اليوم. ليس معقدا كغيره من الجدد. يبادر فيسأل : "هل قرأتم رواية "اختيار صوفي"؟ ثم : "اقرأوا كورماك ماكارثي انه كاتب فذ، له خمس روايات عن الجنوب. الاخيرة "بلور ميريديان" عن عنف لايصدق. ونحن في الولايات المتحدة نحب العنف. انه جزء من حياتنا اليومية. انكر ذات يوم كنت ابني لي بيتا في الاباما، والجيران يأخذون علي علاقاتي بالزنوج. قفز علي احدهم ودارت بيننا معركة حامية الا ان رفيق المهاجم اوقفه بقوله : "دعه، ليس سوى كاتب احمق".

عن الجنوب يقول شبلي فوت : "اول روايتين لي كانتا في اطار الحرب الاهلية. حتى نفهم اميركا يجب ان ندرس الحرب الاهليـة اولا. ذلك ان الاسئلة التي طرحتها الحرب لا تزال اياها للغالبية. لا يكفي ان نلغي الرق حتى نلغي اعمال النبذ المتحدرة من مفهوم الرق. وهذا لا يعني ان رواياتي نشرات حزبية. احيانا يحدث انني لا اصدق بعض الاخبار التي اقرأها في الصحف او اسمعها في الاذاعات واراها في التلفزيون. كم طريفة مشاهدة ريغان يزعم انه رسول السلام حين تعلم ما يحضره لنيكاراغوا. ما لنا والنيكاراغوا. وهذا لا يعني ايضا انني اكتب عن الواقع. انظروا الى هذه الطاولة، لا اعتقد ان كاتبا حقيقيا يصفها كما هي. انه يعنى فقط باستخلاص تركيبتها. وهذا ما افعل في رواياتي.

اقرأوا "العاصفة" مثلا، ان القارئ يعرف منذ الصفحات الاولى "من قتل من". والمهم ليس المعرفة، بل علاقات الاشخاص، وكيف تتطور ليصير هذا قاتلا وذاك مقتولا. ان التوتر الحقيقي الذي سيأخذ القارئ يكمن في التقنية التي استخدمها. وعندما يصفونني بانني مخترع اللقطة البطيئة، استظرف الصفة".

الى تأثره بفولكنر، يعترف فوت باعجابه الكبير باخرين مثل فلوبير وبلزاك، وخاصة جويس وبروست ويصفهما بانهما "خبيران لغويان". وقول احد النقاد بان ثمة تشابها بين المجتمع الجنوبي الذي يصفه فوت والمجتمع الروسي زمن القياصرة، يؤكده : "ان التشابه حقيقي. ثمة نقاط تشابه عديدة وخاصة مظهر العنف".

وعن باريس، انها "مدينة الاكل الطيب".

ـ كينث باتشون

"الادب يبدأ حين يكون الكاتب، ابان الكتابة، يفضل ان يفعل اي شيء غير ذلك".

★

يتميز هذا الكاتب عن مجايليه بعزلته، وهذه العزلة منحته هالة جاذبة للحرية. واول كتبه في ١٩٤١ "مذكرات البيون مونلايت" وفي ١٩٤٥ "مذكرات مصور للعري خجل".

كان عامل تعدين اصيب بمرض والمرض قاده الى الكتابة والحرب العالمية الثانية غذت موهبته.

اعجب هنري ميلر برواية "مذكرات مصور للعري خجل"، فعقد علاقة وثيقة به عبر الرسائل المتبادلة. وكان لهنري ميلر الفضل الاول في التعريف به. وقلما بعث برسالة الى اصدقائه في اوروبا لا يقول فيها : "هل قرأتم كنيث باتشون؟".

وباتشون رسام، ايضا، وتحمس ميلر كثيرا لترويج رسوماته. ثم نكتشف ان باتشون شاعر وله مجموعة يتيمة بعنوان "قصائد حب واحتجاج".

وباتشون لا يحظى الا بقلة من القراء، لكن قراءه، لشدة حماستهم، يشكلون شبه اخوية. وبرغم افتقاده الجمهور العريض، فانه يعد احد اهم كتاب جيله، بل بعض النقاد يعتبره احد اهم كتاب العصر.

وهو ايضا مقل فلم ينشر سوى الروايتين اعلاه. وفي الاولى يصور الحرب اروع تصوير، والكتابة كهذيان محموم. وفي الثانية صورة عن الحياة الاجتماعية لا مثيل لها. وعنها يقول : "كنت ارغب في كتابة رواية استطيع ان اقرأها وكأنني للمرة الاولى".

ثم يقول : "البعض يعتقد ان ما اكتبه غامض وغير مرتب. وارد على هؤلاء بانني لا تعنيني كل مدارس العالم الفنية. انني لا اكتب في مشاكل الفن، بل في مشاكل هذا العالم، مشاكل الحياة بالذات".

ويمكن القول ان باتشون نفسه، وليس بطله "البيون"، من يصرخ : "اية حماقة فظيعة مسألة الكتابة هذه".

اما شخصية "البرت بود" بطل "مصور للعري خجل" فاشتهرت منذ تعرضت الرقابة لها فكانت الفضيحة لصالحه. وتشبه "كانديد"، لكن في العالم الجديد، عالم اميركا العصري. عاشت كمن في كابوس ومغامراتها فريدة في غرابتها وفي طرافتها معا.

ويحس القارئ ان اميركا كلها من هوليوود الى صالونات نيويورك موجودة في الكتاب، بصورة لها كما لو في مرآة مهشمة.

و"البرت بود"، كما "البيون مونلايت"، كما باتشون نفسه، رجل غريب الاطوار، يريد ان يغير العالم باية وسيلة، يريد ان يمحو الحقد، ان يقتل الحرب. ويبحث عن الله باسلوب بحثه عن الانسان. ويغمره الشك فلا يتوقف عن الامل في الايمان. يريد الايمان لكنه يشك في الوصول اليه. وفي احد فصول الكتاب يظهر "البرت بود" وكأنه مسيح جديد في ساحة "تايمس سكوار" امام كاميرا التلفزيون وبين ملصقين دعائيين.

ويقول الفرنسي هربرت جوان ان اسلوب باتشون منذهل بحيويته. فالكتابة له لحم ودم، تنتقل من الغنائية الجارحة الى الثرثرة اليومية. وتستعمل كل الحيل لتبدو عارية، وهدفها ان تصير صرخة.

يكتب باتشون بسرعة معدية للقارئ حتى يصير القارئ يلهث تعبا من الركض خلفه.

وفي مقطع من كتابه تحديد لاسلوبه : "ان الادب يبدأ حين يكون الكاتب، ابان الكتابة، يفضل ان يفعل اي شيء غير ذلك".

توفي باتشون في ١٩٧٢ من نوبة قلب عن ستين سنة.

ـ ستانلي الكن

"ولدت من قنينة"

★

من مواليد ١٩٣٠ في برونكس، وادركته الشيخوخة باكرا لانهيار صحته منذ ١٩٦١، بضعف عينه اليسرى فقال : "احسست بان بؤبؤعيني يتحرك في كأس من الحليب". وفي ١٩٧٢ ما عادت يده تطاوعه فلا يقدر ان يزرر قميصه. وبعد سنتين ثقلت ساقه فصار يجر حاله جرا بعصا.

ثم توقف في ١٩٧٩ عن كل نشاط يدوي، حين لم يستطع ان يكتب ايضا بيده، او حتى ان يوقع على رسالة. صار يشعر، كما يقول، "بان يده تبتعد عنه"

وبرغم كل ذلك استمر بممارسة هوايته المفضلة : السفر، الى الاسكا خاصة يقول : "ورثت حب الاسفار عن ابي التاجر" ولابيه اثر كبير في رواياته، ففي غالبيتها شخصية تشبه من بعيد او قريب هذا الوالد، وهو دائما في بحث عن ابنه الضائع. سواء في "بو زويل" ام "شخص ازعر" ام "بائع التأمينات".



واهم روايات الكن "في البداية كانت النهاية" حيث يصور الله والشيطان في دنيا اللصوص. و"جورج ميلز" الاشبه برواية للصغار. لكن احداثها في الجحيم، رحلة طويلة تبدأ بالقرون الوسطى وتنتهي في بلدة "سان لويس" حيث يقيم الكاتب اليوم. رحلة مع الموت وجها لوجه. ثم "المملكة المسحورة" التي تحكي عن رهط من الاطفال في انتظار الموت. والاحدث له "تاجر الحرية".

والجو، وان اسود مليء بالطرافة والمداعبة، ما يخفف من ثقله الظاهر، فلا يبقى سوى الرمز. اذ لا يتحدث المؤلف عن الاموات بل عن الاحياء في مواجهة الموت. وغالبا بشجاعة طفولية، وبلغة ساحرة. تجعل من المواجهة انتصارا، على الصعيد الانساني وعلى الصعيد الفني. حتى الشيطان يبدو مدجنا في "المملكة المسحورة".

يقول الناقد جيروم شارين ان مواجهة الموت، الموضوع المشترك لعديد من الكتاب، اتخذت لدى ستانلي الكن، منذ بدء مصاعبه الصحية، طابعا فريدا، طابع تدجين الموت.

وحس الدعابة لديه يتطور ويسمو كلما تقدم في الشيخوخة والمرض وصراع الموت، حتى زوجة الكن ما عادت تفهمه، خاصة عندما يقول : "ان والدتي ليست هي التي وضعتني في العالم بل انا نزلت من قنينة".

ـ غريس بيلي

لم تبدأ غريس بيلي، الا في الخامسة والثلاثين، لكنها منذ مجموعتها القصصية الاولى "اشياء الحياة، الصغيرة" اكتسبت شهرة واسعة. ربما لانها قدمت نماذج نسائية اليفة للجميع، نساء بازاء رجالهن او اولادهن او نساء الاجيال المختلفة عن جيلهن. و هذه الاشياء الصغيرة في الحياة، غالبا تشكل كل حياتهن.

نساء من كل صنف، السعيدات التعسات، المطلقات او المهجورات، او المتزوجات اكثر من مرة،، وهن في حالة حب وحرب مع الرجال.

تقول بيلي : "كنت اركز عادة عل النساء وليس على الحب، على علاقات النساء والرجال. وتحققت بعد وقت ان هذه العلاقات ليست حسنة".

ناضلت غريس بيلي في حركة التحرر النسائية. وفي التظاهرات ضد التسلح النووي، وضد التنصرية والصهيونية، وهي اليهودية الملحدة.

لم تكتب الرواية بل الاقصوصة لان "الاقصوصة (تقول) مثل القصيدة، اكتبها بصوت عال، وبانني عادة، وليس بعيني". واسلوبها مختصر يتميز بعدم الثرثرة، وبلغة شعبية وبمزاج طيب يشوبه نوع من التواطؤ المرح بينها وبين قارئها.

تكره المظاهر وكذلك مدينة نيويورك تلك "التفاحة الضخمة". واخر اعمالها القصصية مجموعة عنوانها "انقلاب مفاجيء".

ـ غوستاف هازفورد

"اذا اطلقت النار للمتعة فانت سادي. واذا اطلقت للمال فانت مرتزق، اما اذا اطلقت للسببين معا فانت جندي"

★

من مجموعة الكتاب الاميركيين الذين نزلت الحرب الفيتنامية عميقا في اعمالهم. ويتميز بانه من الذين لا يحللون الحرب بقدر ما يقدمون ادبا شخصيا بل شفهيا عنها، عبر شهود عيان لها يسترسلون في ذكرياتهم بكل تداعياتها البصرية والنفسية.

الاحدث والاهم له "المشخخة". الاسم الذي صار متداولا بين الاميركيين للحرب الفيتنامية. اسم شهادة رهيبة لجندي يعيش ذاكرة الحرب يوما يوما بكل تفاصيلها، شريحة عسكرية تتحرك في ذهن انساني.

في القسم الاول ـ "فكر الحربة" ـ تتطور الاحداث وكأننا في احدى مسرحيات جوليان بك ـ كما يقول الناقد الفرنسي دو بيار دومرغ. والعالم مصاب بالعصام والبارانويا. عالم حدوده معسكر لتدريب البحارة، معزول في جزيرة في كارولينا الجنوبية. و امتحان الجندي في هذا العسكر هو كيفية مواجهة الخطر بكل ابعاد المواجهة. وفي القسم الثاني تحت عنوان "ضحايا نكبة" حديث عن الرحلة الى فيتنام وكأنها السباحة في فراغ كوني حيث ينعدم الوزن و"حيث العشب يترعرع في سيل من الدم".

قسم من العابرين يجن، وقسم اخر ينتهي الى الموت. والحرب كأنها مزيج من الخيال الحقيقة. وبطل القصة الجندي النموذجي "ليونار" يداعب كل مساء عشيقته "شارلوت" ويطلق النار ذات يوم على آمره، دون سبب، ثم ينتحر.

في القسم الثالث من الرواية، بعنوان "المتذمرون" يتحول الفيتناميون الى بحارة والبحارة الى جرذان، تقع في فخاخ نصبتها لغيرها. وتتحول كل مذبحة الى كرنفال سوريالي.

ويخلص المؤلف في روايته الى الحكمة : "اذا اطلقت النار للذة فانت سادي، واذا اطلقت للمال فانت مرتزق، اما اذا اطلقت للمتعة وللمال معا فانت جندي من البحارة".

ولم يكن غريبا، وجو الرواية هكذا، ان يشتري حقوقها المخرج ستانلي كوبريك صاحب التحفة السينمائية "البرتقالة الآلية"، والمشغوف بتصوير حالات العنف في عصرنا.

ـ جون فانت واخرون

شارك الروائي جون فانت في "يوم الادب الاميركي" بروايتين نقلتا حديثا الى الفرنسية "احلام بانكر هيل" و"انتظر حتى الربيع، يا بانديني". وهذه باكورته نشرت قبل خمس واربعين سنة، وحين اعيدت طباعتها في نيويورك في شباط ١٩٨٣، قال جون فانت انه لا يملك الشجاعة لقراءاتها ثانية، وتوفي بعد شهرين من صدورها.

وفي مقدمة فيليب غارنييه، ان فانت ولد في ١٩٠٩ في كولورادو من ابوين ايطاليين. ونشر اقصوصته الاولى في الثالثة والعشرين. ولا يتجاوز نتاجه الادبي خمس روايات وشخصية "بانديني" التي اخترعها في باكورته، راح يحشرها في رواياته الاخرى. ذلك ان "بانديني" فانت نفسه، وما الاحداث الاساسية التي عاشها في الروايات الا لمؤلفها.

هكذا ارى "ارتورو بانديني" ولدا في كولورادو في شتاء دائم وعاصف، مع والده، ووالدته وشقيقته. وبغية الهرب من الثلج والضجر، ينتقل "ارتورو" الى لوس انجلس، ويسكن في تلة "بانكر هيل" ويعمل خادما في مقهى ويجسد احلامه العريضة، عبر كتابة القصص. وينجح في عدم الشهرة، فيعود خاليا الى كولورادو، وينتهي في بلدته ببساطة وابتذال بل بمثل انتقام "موكوي" في روايته : "كان يجب الا اخرج من بلدتي".

وممن حضروا "يوم الادب الاميركي" في باريس السوداء طوني موريسون الساحرة الجمال، والساحرة الاسلوب واهم اعمالها "انشودة سليمان"، ملحمة واقعية وفانتازية عن مسيرة الرق منذ البداية حتى عصرنا.

وايضا توم وولف ابن نيويورك وصديق غريس بيلي، وناشر مجموعته "سام وشارلي في المركب" اوان صدور مجموعة بيلي. لكن حوادث قصصه في الطرف الاخر من عالم بيلي الوديع، اذ يركز على انعكاسات الحرب الفيتنامية على نتائجه. وعالمه شبيه بعالم قصة "عزيزي الصياد" التي صارت شريطا مشهورا.

وهناك وليم هارتون صاحب رواية "والدي"، سيرة حياته عبر شخصية "توم"، اميركي في الخمسين، رسام يعيش في باريس، تجبره ظروف عائلية ان يعود الى بلاده، فيكتشف "جون" الوجه الحقيقي للعائلة. ويصعب على "جون" احتمال الحقيقة، ويرى انه لا يستطيع ان يكون الا رجل وحيدا في العالم. ويواصل الحياة في العائلة حتى اخر انفاس ابيه المحتضر.

وهارتون له رواية مهمة ايضا بعنوان "بيردي"، قصة جنون احد المناضلين في الجيل السابق.

ـ هنري جيمس

اشرنا هنا في نيسان، الى كتاب جديد لهنري جيمس اصدرته "المكتبة الاميركية" في نيويورك بعنوان "النقد الادبي ـ مقالات في بريطانيا والولايات المتحدة". وهنري جيمس (١٨٤٣ ـ ١٩١٦) اليوم على شاشات السينما عبر الشريط عن سيرته بتوقيع جيمس ايفوري وتمثيل فانيسا ردغريف. وباريس نشرت مع نيويورك في آن مجموعة اقاصيص لم يسبق نشرها تحت عنوان "فتيات رائعات".

وتعيد العاصمة الفرنسية طباعة اهم رواياته، وبينها "اهل بوسطن"، حيث سخر جيمس ابلغ سخرية من الحركة النسائية العالمية، الخطر الاكبر، في رأيه، على اميركا، وكان لصدورها في ١٨٣٠ لاول مرة ضجة كبرى. وايضا روايته "الصورة في السجادة" ومجموعة قصصية بعنوان "الثأر"، اضافة الى رواية "رودريغ هدسون". ويرى الشاعر الفرنسي هوبرت جوان ان هذا الروائي الاميركي لا يزال يثير، في ٧٥ سنة بعد وفاته، الكثير من الاسئلة، واعماله تحوي الالغاز.

وقصص جيمس القصيرة يغلب عليها الطابع الفردي، والعزلة التي تجاور الترفع. وجعل جيمس من هذا التقليد منهجا ـ كما يقول الشاعر سانتانا ـ للتحليل النفسي ويسميه "تقليد الترفع". والناقد ايدل يعتبر منهج جيمس هذا اعادة تفسير لنظرية ارسطو في الادراك على ضوء الدراسات النفسية الحديثة للتجربة الذهنية. وكان اهتمامه في الدرجة الاولى توجيه ما دعاه شقيقه العالم النفسي وليم جيمس، "تيار الفكر"، الى لحظة الادراك، ابراز اللحظات النشيئة.

ويحدث في قصص جيمس ان تكون الشخصية التي تبحث عن الاستنارة، شخصية مترفعة، ومن ثم هي في صراع بين الرغبة والتحرر. وبعض الشخصيات يفور في كفاحها وبعضها يتهرب من الصراع، واشهر شخصية "هروبية" هي "جون مارشر" في "وحش الغاب". فان "مارشر" يتخذ من التجربة طقسا من الطقوس، ويتجنبها، واخيرا يدرك عجزه عن مقاومة التجربة فيذهب ليرتمي في طريق "وحش الغاب".

والشخصية المترفعة في اعمال جيمس تكون احيانا موضوع فحص عن الشخصية التي تسعى للاستنارة.

ففي قصة "الشيء الاصيل" زوجان مترفعان هما "الميجور مونارك" وزوجته، يغريان فنانا يعتمدهما عارضين، بالاقتناع بفكرتهما وكونهما يمثلان ابداعا وليس على الرسام سوى تسجيله موفرا عن نفسه عناء الابداع. لكن الفنان يكتشف ان الاصيل عنده هو في تجربته الخاصة بخلقهما من جديد على طريقته. وعبثا يحاول الزوجان اضعاف همته وسلخه من الحياة واخضاعه للسلبية. وينتهي جيمس بجعل الفنان ينتصر في خياليته لانه يمثله شخصيا، يمثل هنري جيمس اياه.

وفي رواية "روديغ هدسون" نرى الجو ذاته والنتيجة مغايرة. فالرواية تدور على نحات شاب استطاع، بمعونة احد المعجبين، ان يفوز بمنحة للعيش في ايطاليا ومواصلة دراسته الفنية. ويقع في حب اميرة رومانية فاتنة تصرفه عن الفن وتقضي على موهبته، قبل ان تقضي عليه. وكان جيمس يرى في الضعف الاميركي تجاه العالم القديم خطرا على كل قفزة الى الامام في بلده.

ويعتبر هوبرت جوان ان قصص جيمس ابلغ من رواياته في التعبير، وانها دعوة الى اكتشاف السر حيث لا سر.

وهنا (يقول جوان) عبقرية جيمس الذي اذا انتزعنا من قصصه تقنيتها لا يبقى شيء. وغياب السر بعد الدعوة اليه سر اسرار جيمس العظيم. انه سر بين الرومانسية والرمز، وربما هو اثر الادب الاوروبي في هذا الاميركي المتمرد الذي عاش بعيدا عن عالمه.

ـ اديث وارتون

والروائية اديث وارتون (١٨٦٢ ـ ١٩٣٧) كاستاذها وصديقها هنري جيمس، اختارت اوروبا مقاما لها وبرغم ذلك، فازت بجائزة "بوليترز" في ١٩٢٠ لروايتها "زمن البراءة"، التي نقلت حديثا الى الفرنسية، اضافة الى رواية "صيف".

وتأثرها كبير بجيمس الا ان اسلوبها هدفه الاساسي هو التهكم انطلاقا من تمردها على مجتمعها ككل. وهي رائدة في هذا المجال. تقول : "ان الناس حولي لا يكترثون للشيء الذي يهمني. واصبح من عاداتي الموافقة، غير انني ثرت اخيرا على هذا النمط من الحياة، دافعت عن حقي ان يكون لي الشيء الذي اريده".

وبرغم ذلك فبطلاتها كن يصبن بخيبة في علاقاتهن وآمالهن. ما جعلها تنتهي بتمردها الى جو تشاؤمي سيظل طابع المرحلة الاخيرة من حياتها.

هكذا، من رواية "بيت المرح"، باكورتها حيث "ليلي بارت" البطلة فريسة صدام بين مجتمع نيويورك الجديد ومجتمعها القديم، تنتقل الى "زمن البراءة" المكتوبة باسلوب بروستي (نسبة الى بروست) وفيها "ارشر"، عازب يروي قصة زواجه على الطريقة التقليدية وفقا لروح السبعينات في القرن التاسع عشر، بالتفاصيل وكأن الرواية تاريخية، حين ان وارتون كانت تستعيد ذكريات الزمن الماضي ببطء على طريقة بروست.

اما صراع هذه الشخصية فهو صراع الخير والشر، والتمرد والاستسلام. ويعلل "ارشر" الامر بانه منذ البداية لم يكن له الخيار.

ويشرح الناقد بيار كيريا ان جو روايات وارتون يعكس الحب في المجتمع وقد تكون كلمات بطلتها افضل تلخيص لروح مواضيعها. تقول "هيلين" في منكراتها : "هكذا، في نيويورك القديمة، يتم القتل دون اهراق دماء، خشية الفضيحة التي تفوق خشية الموت، ما يجعل الانحطاط يتخذ الشكل الاسمى للشجاعة".

وفي رواية "صيف" المعالجة ذاتها لكن عبر بطلة من نوع آخر. فتاة ريفية هي "شاريتي" تختصر الحياة بنفسها بعد ان عاشت بعيدة عن والدها السكير، فاذا الحياة تفجر كل تناقضات احلامها والواقع. وشاءت وارتون ان تشرح نفسية المرأة عبر عالمين : الريف والمدينة. وتاليا ان تحلل مختلف حالات المرأة المعقدة في مواجهة مختلف الظروف.

والروائية الاميركية الوحيدة التي يمكن مقارنتها باديث وارتون هي الين غلاسكو (١٨٧٤ ـ ١٩٤٥) التي كتبت مجاليات اجتماعية حادة السخرية الى درجة اثارة الاشفاق، وتناولت الطبقة الراقية في فرجينيا، ولكنها واجهت ضغوطا جعلتها تخضع للامر الواقع.

ماتت اديث وارتون في منزلها قرب باريس، بالسكتة عن ٧٥ سنة واوصت باوراقها الخاصة لجامعة يال. ومن المحتمل ان تكون هذه الاوراق الخاصة، لدى نشرها، السيرة الذاتية الكاملة لهذه الروائية التي لا يعرف تاريخ الادب كثيرا عن حياتها.

ع. م.

أهداف "نور واشعاع"

لم تكن المناسبة فقط، وهي جليلة، لتشجعنا على سماع ذكرياتها، بل الشخص ايضا، وهو شيخ جليل حظي دوما باحترامنا كمثقف وكمناضل. وكنت اود لو شاركت في كراس تكريمه الذي صدر منذ سنوات.

المناسبة هي مرور اربعين سنة على انتصار الحلفاء في معركتهم ضد النازية والفاشية، والشخص هو حسين مروة الشاهد الحي على حقبة من بلدنا. الذي ساهم هو بامكاناته الانسانية في معركة التحرر العالمية الكبرى، فاستحق استقلاله الكامل والناجز.

وليس غريبا بعد ذلك ان يكون تاريخ المناسبتين واحدا.

ذكرنا مروة بحقبة من تاريخنا عزيزة علينا وفيها استكمل بلدنا شروط دوره الذي كان يقوم به افراد، سواء موجودين في ساحته ام مشردين خارجها. الدور الذي جعله يستحق لقب "بلد النور والاشعاع".

ذكرى فيها الفرح وفيها الحزن ايضا لمجرد التساؤل هل في امكان البلد استعادة الدور الذي له، الذي لا يستطيع غيره. دون ان يكون افتئات فئة على اخرى؟

ذكرنا مروة، وذكرتنا المناسبة، باهداف كانت موحدة، وتطلعات كانت مشتركة لجميع اللبنانيين على حد سواء.

اهداف وتطلعات لا تزال قادرة على توحيد الجميع عبر مراجعة نقدية للماضي، وتأمل عميق في الحاضر، وتطلع واسع الى المستقبل.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ه	ا	ج	ت	ا	ن	ه	ا	ي	ة
م	و	ق	ف	ه	ه	م	ا	ي	ق
ة	ه	ا	س	ا	س	ي	ة	ج	د
ا	ص	ت	ف	ي	ر	ش	ا	م	ي
ل	ج	ا	ي	س	م	ج	ا	ص	ل
ب	م	ه	خ	ا	و	س	ت	د	ا
ق	س	ع	ز	ع	ن	ب	ت	ر	ق
ت	م	ي	ا	ة	ص	ع	ل	م	ت
س	ن	ا	ن	ر	ن	ا	ش	ة	ر
ي	ر	م	ت	ة	ى	ا	ر	ت	م

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مستمر، منبع، اجهزة، قيامه، متراصة، اساسية، هاشة، نهاية، عنايته، اعوجاج، مصدر، تبصرت، خاصة، شريف، موقفه، اتجاه، مسمار، تقاليد، يستقبل

الكلمة : سأج
السابقة: المظلم

اقرأ هذه الكلمة

ج آ ال ق ا ل ف ل ا م ف ا ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل ف و ا و ن و ن و ا و ن

و ن ه ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا

ل ف م ي م ف ا ا ل ف ر ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. أعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اصحابه

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٢٦٧٩
ابنيال	محطةالعكاوي	٣٣١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
المسطةالجديدة	المسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قنورة	جفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيماكيمس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"شوارع متوحشة" (مع البنات العنيفات المنتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "الهروب" (مغامرة)
٢ ـ "فصح سعيد" (جان ـ بول بلموندو، فوبفيل وبهلوانات).
٣ ـ "فرقة البنات" (نساء عنيفات ومرح).
٤ ـ قبضايات الشارع" (شباب عنيف).
٥ ـ "رينستون" (كوميديا اميركية صغيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رانستون" (مغامرات البطل العنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الزعران" (شباب وعنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، فوبفيل وبهلوانات).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٢٥):
٢ ـ "فصح سعيد" (جان ـ بول بلموندو، كوميديا ومفارقات).
٣ ـ "قبضايات الشارع" (شباب عنيف).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"انطلق" (سبنسر وهيل بمرحان).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٢ ـ "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ ـ "لاهث" (ريتشارد غير، العاشق المطارد).
٤ ـ "جرائم الهوى" (امرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ ـ "انا فاضي وانت مليان" (خانسونية من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"سكوير بالاس" (كوميديا بوليسية).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"السيدة الانكليزية الرومنطيقية" (غليندا جاكسون امرأة شفافة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"حارة العناتر" (سوري ـ ابو عنتر).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"فيلمان: "هذه هي اميركا"، متاعب مزدوجة" (باد سبنسر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جوي" (اباحي على الطريقة الفرنسية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"تحركات ليلية" (بوليسي عميق من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ ـ "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ ـ "متاجرة بالاماكن" (ايدي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).

● كوليزه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
"شوكولا كاندي وكوكاكولا" (كوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "مشروع ا" (جاكي شان يغامر).
٢ ـ "اللذة العذبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرامية ـ كاترين دونوف).
٣ ـ "مقتلة في تكساس" (جرائم المنشار الحديدي).
٤ ـ "الغوريلا" (تشويق كوميدي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"وداعا يا آنسة" (ريتشارد دريفوس وجو اميركي اجتماعي).

مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فتوة درب المسال" (مغامرة مصرية شعبية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

(●) برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): القمر الجديد يتوج خبرا او حدثا وتمتلىء منه بسعادة.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): القمر الجديد سيدفع حرمانك العاطفي. فالشريك او الاولاد لا يبادلونك ما تطلب.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): القمر الجديد يسألك ان تبقى صبورا انا مسألة ذات طابع خاص لم تنحل سريعا كما كنت تأمل.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): القمر الجديد يطلب منك كل الحذر انا بدأت حكاية جديدة، لان الاخر سيفاجئك.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): القمر الجديد يساعدك ان تنطلق ثانية على صعيد عاطفي. وانت قابل لكل مسؤولية ثقيلة..
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): القمر الجديد يعلمك غريزيا ان الشخص الذي صادفته له دور في وجودك.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ت١): القمر الجديد يبرز خلافا كان يختمر خفيا منذ زمن في وسطك العائلي.
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): القمر الجديد فرصة لك للمصالحة مع الشريك.
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): القمر الجديد يرفض لك كل التباس على صعيد عائلي او عاطفي. انتهت الاجوبة الشاردة فامض الى الهدف.
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): القمر الجديد ربما حولك الى كائن طفولي مهتم بذاته، ومزعج لسواه.
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): القمر الجديد يضعك في ورطة لانك ترغب في الربح المتعدد، المهني والبيتي.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): القمر الجديد حامل هدية اليك، الاتفاق التام مع الشريك.

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ صح النوم، ٤،٠٠ قصص خرافية.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ حكايات جدتي، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية. ٧،٣٠ كرة القدم (المانيا الغربية)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: شاراد (كاري غرانت، اودرو هيبورن).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ حكايات جدتي، ٥،٣٠ انسان الغد، ٦،٠٠ نادي الهواة، ٦،٤٥ موسيقى، ٧،٠٠ هذه هي هوليوود، ٧،٣٠ المجازف (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ولن اعود (مسلسل مصري). ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ تالاسا (مجلة البحر)، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ الرقعة الكبيرة (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ تابع الرقعة الكبيرة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٣٤

افقيا:
١ ـ زور الحبر وزخرفه ـ للتأفف ـ نظير. ٢ ـ وجده قليلا. ٣ ـ مشرفه ٤ ـ ترتكب الاثم ـ نصف يبدأ. ٥ ـ حرفان متشابهان ـ اخ شقيق ٦ ـ جزء من الشيء ـ معع. ٧ ـ مرجعك ٨ ـ صعقه ـ حلا. ٩ ـ مخادع ـ ثغر.

عموديا:
١ ـ مسرعة في سيرها ـ ضعف العقل. ٢ ـ قهر ونذل ـ ربط وشد. ٣ ـ راس ـ حلاف ديان. ٤ ـ احفاه ـ اقسم. ٥ ـ اهلكه وافناه ـ لعب. ٦ ـ شق السمل ـ حجة. ٧ ـ حرفان متشابهان ـ اعرض وعال ٨ ـ حنها في ند الهباء ـ رائحة نكية ٩ ـ اعوج ـ حزن.

حل شبكة امس

افقيا
١ ـ ملق ـ وبيل. ٢ ـ ند ـ محرم ٣ ـ تحتسي. ٤ ـ لن ـ كرس. ٥ ـ اج ـ اجهف. ٦ ـ ليث. ٧ ـ قد ـ ينام. ٨ ـ شمر ـ افلحت. ٩ ـ متعالي ـ لم.

عموديا:
١ ـ مؤتلق ـ قصم. ٢ ـ حن ـ سدفة. ٣ ـ قلة ـ رع. ٤ ـ نص ـ جلي. ٥ ـ يم ـ ينال. ٦ ـ بسم ـ الكافي ٧ ـ محتكم ـ بل ٨ ـ لر ـ رش ـ نحل. ٩ ـ منسفل ـ تم.

رمضان والسلام

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

في اطلالة رمضان نكون قد دخلنا في معاني الصيام العميقة التي تتعدى المسلمين الى الذين يشاركونهم في المعاني ولو لم يشاركوهم في الفريضة. وليس الامر امر تأريخ لفترة امساك لكنها معاني الترك ومعاني الكفر بالاب والام والزوج والاخوة والاخوات والاقارب والاملاك كما قال الانجيل في غير موضع. من بعد هذا التنزه ينبسط الله في القلب ويرتاح اليه. كتب الروائي اليوناني الشهير كازنتزاكيس: "ان يشبع الانسان ويذهب الى الجوع، ان يرتوي ويذهب الى العطش، ان يسر ويذهب الى الحزن! في قمة الجوع والعطش والحزن يجلس الله".

او يقول المسلمون غدا فيما الصوم يطهرهم: رمضان هذا الذي ينزل فيه الله علينا فضلا من عنده وكرما نريده شهر سلام للعالمين؟ واذا كان لنا فيه رفعة فانما نشتهي للناس جميعا رفعة. فلنشرع نحن بالرحابة "وللعيسويين همة فعالة، ودعاء مقبول، وكلمة مسموعة" (ابن عربي في الفتوحات المكية). والرفق والسماحة واقامة المسيحي في سر خصوصيته وحق الوجود الكريم لمن شروط القول الذي نصبو اليه: "لي وقت لا يسعني فيه غير ربي".

هذا يكون صياما ممدودا في الحياة الوطنية التي نتوق ظهورها في روح رمضانية. "اعدوا طريق الرب واجعلوا سبل إلمنافي الصحراء قويمة. كل واد يمتلىء وكل جبل وتل ينخفض والمعوج يتقوم ووعر الطريق يصير سهلا ويتجلى مجد الرب" (اشعياء ٤٠: ٣ـ٥) او يصبح هذا البلد متجلى الرب؟

السلام ترك. هنا لا ينفع احدنا الاخر الا ان يقوده الى تصميم الرشد. انا لا استطيع ان ابعث اصلاحا في امة المسلمين داخليا يتناول فيها الفكر والتراث السياسي والتكوين المجتمعي ولا هي تستطيع شيئا مثيلا عندي ولكني اعف وارجو واسمو وادعو حتى يمن الله على المسلمين بدعاة اصلاح يرسون، من منطلقاتهم، قواعد للسلام. وفيما الجماعة المسيحية تبكي وترتفع بتوبة تفتح لها ابواب السماء لا بد ان ينعم الله عليها بفكر لم يكن له مثيل في القوة والشجاعة والاصالة ما يجعلها امام جنب الحقيقة المنجية. عند ذاك لا ينظر احدنا الى الاخر كما رآه في السنين العشر بل من خلال الاهتداء الذي يتلمسه فيه.

* * *

السلام مضمون بلا شك وليس فقط تركا لكن خطيئة اللبنانيين انهم يتحدثون ليس عن المضمون الحقيقي ولكن عن المضمون القانوني الذي هو فقط لباس للاخر. محتوى الوطن يفترض عودة الى الوطن مع الكل. هذه المعية في العودة شيء تريده قلة. السؤال ليس فقط ماذا يرضي الطرف الاخر ولكن ماذا ينجي الاثنين بحيث نرحب بمساهمة الجميع عند انتهاء الحرب.

ان هذا التصعيد المجنون الذي نشاهده قد يفسح في المجال لنصر الاقوياء لكنه لا يأتي باسس للسلم معقولة. اليوم غالب ومغلوب. سموا الاشياء باسمائها. لكن هذا البلد اعتاد حياء القول ولم يألف الشجاعة التي تقر بالهزيمة التاريخية. والمقهور مقهور عمقا اذا لم يعترف اما اذا اعترف فينقذه رجاؤه. غير اني اقول للمنتصر شيئين: اولا، من مصلحتك ان تجعل السلام ممدودا لانك ان لم تكن ابيا في النصر واصررت على القهر فقد تنقلب الامور عليك والتاريخ ليس رهن يديك. ثانيا، انت مدعو الى كبر التسويات والى التوبة عن تجاوزات اوصلتك الى النصر وكذلك الى الصدق في السلم اذا اوعزك الصدق في الحرب.

لا تضطروني ان اتحدث عن اهمية النصارى في لبنان لئلا يستكبروا لكني اراني مضطرا ان اتحدث عن اهمية المسيح في الكون. هذا لا يمكن احدا ان يستغني عنه ان رام حلاوة وجود وصفاء فكر ورهافة مناقب. وهذا امر لن يستقيم بغياب تلامذة المسيح. اي تصرف من المقاتلين ـ مسيحيين كانوا ام مسلمين ـ من شأنه ان يفرغ البلد من حضور يسوع الناصري يغير طبيعة البلد وينهي موضوع السلام. ولكن من بعد قبول الناس، كل الناس، لعمارة واحدة في الحرية والابداع فاعتقادي ان المضمون الثقافي للبلد شيء يجب اكتشافه معا لان القول بالتنوع اذا اردنا به عزلتين ثقافيتين يفيد مضمونا تراكميا لا مضمون تلقيح ونكون قد اتينا بتقسيم هو اخطر من تقسيم كيان الدولة. وفي ظني ان المنحى الثقافي المتماسك الاجزاء في تنوعها، الغني في وحدانيته، محصلة لم تظهر بعد لكنها ممكنة الان في رؤية القلب والفكر. ولست اظن ان المسلمين واحد في الرأي التربوي ولا المسيحيين واحد والتقاطع بينهم وارد. المهم اقامة الشركة اللبنانية على خيارات جديدة. لقد انهارت مسلمات كثيرة واستضاءت اذهاننا بنور الآتيات. الثقة كالحب الزوجي [illegible] من بعد محنة الاخلاص.

مع ذلك نفد الصبر. فاحياء الشطر الغربي جزء من القلب ولا يطمئن القلب الى نفسه لولاها. ولا شك ان مناطقنا الشرقية جزء من حياة لهم ولا تغنى الحياة فيهم لولاها. والاعظم من التغني ان يصل بنا امساك نلتزمه الى معارج اللقاء.

المطران جورج خضر

بيروت اشتعلت ليلاً بقذائف شملت الشرق والغرب

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

صورة السيد حبيقة لدى دمشق، وهو يعتقد أن هذا الامر مشكوك فيه.

واعتبر ان الاهتمام في الوقت الحاضر يجب ان يبقى مركزا على الفاتيكان، خصوصا في ضوء الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع واستمرار بقاء البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في روما. وربما كان مرد الصمت الذي يلف الان الاتصالات في العاصمة الايطالية الى ان هناك جدية تطبع التحركات وتقتضي عدم اعلان شيء في شأنها.

التشابك الاقليمي

ويبقى التشابك الاقليمي الذي يتخذ ذريعة من التناقضات الداخلية في لبنان ليصفي حساباته مع هذا الفريق الاقليمي او ذاك.

وكشفت تقارير وردت على مراجع عليا ان الاتصالات بين الفلسطينيين الموالين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في بيروت وتونس مستمرة لتنسيق المواقف.

ولاحظت ان الصراع الدائر في المنطقة، وتحديدا بين الفلسطينيين، يساهم في تخريب الوضع الامني ويزيد الامور تعقيدا، مما ينذر باستمرار التفجير. ومن هنا تفسر مصادر مطلعة سرعة التحرك الاقليمي لاقفال الملف الامني والسياسي في لبنان في محاولة جادة لاقفال كل القنوات التي يمكن النفاذ منها لاستعمال الساحة اللبنانية مجددا ميدانا للصراعات العربية.

اشتعال المحاور

وفي الواقع كانت الاتصالات نشطت امس لتبريد خطوط التماس في بيروت وضاحيتها الجنوبية بعد ليل متفجر تخلله سقوط قذائف في عمق المناطق السكنية في البيروتين وفي المتن الشمالي واطراف كسروان.

واجرى ممثل "القوات اللبنانية" في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم اتصالات مع ممثل الجيش في اللجنة العميد الركن جان ناصيف والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد وتشاور واياهما في امكان عقد اجتماع قريب للجنة لتبريد خطوط التماس من الجبل الى بيروت، مرورا بالضاحية الجنوبية. وذلك تنفيذا لقرار رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية".

ووعد العميد ناصيف والسيد حميد باجراء اتصالات مع ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي وعضو قيادة الحزب السيد اكرم شهيب، على امل ان ينعقد الاجتماع في اقرب ما يمكن للبحث في تبريد خطوط التماس ووقف الاشتباكات في الجبل وبيروت وفتح المعابر.

وفيما انحسرت موجة العنف في النهار، تدهور الوضع تدهورا خطيرا ابتداء من منتصف الليل، فاشتعلت كل محاور بيروت والضاحية الجنوبية، وتخطت القذائف الصاروخية خطوط التماس لتنهمر بغزارة في عمق الاحياء السكنية. فسقطت قذائف في منطقة الحمراء، واخرى في مناطق البسطة ومحيط البربير والخندق الغميق وحوض الولاية ووادي ابو جميل والاشرفية وبدارو ومحيط قصر العدل وفرن الشباك. وظل التراشق على اشده بعدما اسقط اتفاقا لوقف النار، حتى الاولى فجر اليوم حين سجل سقوط قذائف في محيط برج المر والبسطة والمزرعة وعين المريسة والحمراء، فيما سقط نحو ١٩ صاروخا من نوع "غراد" وكاتيوشا على الدكوانة وساحل المتن الشمالي فضلا عن قذائف سقطت في الاشرفية ومحيطها (راجع ص ٥).

القوة الى جزين

وفي مجال تدارك الوضع في جزين، كشف مصدر عسكري ان خطة دخول الجيش الى المنطقة وضعت على نار قوية وان قيادة الجيش بدأت تجهيز وحدات لتطعيم اللواء الاول الذي سيتولى ضبط الامن هناك.

ومن المتوقع ان يعقد المجلس العسكري صباح غد الاثنين اجتماعا برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون لدرس هذا الموضوع واقرار الخطة الامنية لجزين.

وقال مصدر سياسي يشارك في الاتصالات ان فاعليات جزين وقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد "ابدوا تجاوبا" مع هذه الخطة.

وافادت مصادر فاعليات جزين لـ"النهار" ان الفاعليات مستعدة للتنسيق مع سوريا، وانها تعتبر ان الضمان الاكيد في الدرجة الاولى هو من سوريا ومن الرئيس حافظ الاسد شخصيا، وبالتالي من الرئيس امين الجميل. وذلك بالاتفاق مع الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، وانها تمد يدها الى فاعليات صيدا في سبيل الحفاظ على المنطقة كون الوضع الراهن يتجاوز مصيرها الى مصير الوطن كله. وذكرت انها لم تتلق دعوة الى زيارة دمشق، الا انها مستعدة للقاء السوريين فور تلقيها مثل هذه الدعوة.

وشكت من ان بيانات "الجبهة اللبنانية" وحزبي الكتائب والاحرار و"القوات اللبنانية" تضع جزين في موقف حرج ودعت الى "عدم التدخل في شؤونها" شاكرة اهتمامات الجميع بها. ورحبت بقوة مؤهلة من الجيش لتسلم زمام الامن في المنطقة، مشترطة ان يكون انتشارها مدروسا لا اعتباطيا. ورفضت "اي صفقة على حسابنا".

وتعليقا على بيان حبيقة عن سحب الوحدات اللوجستية من جزين وجوارها، رأت المصادر انها "غير معنية" بهذا القرار، وان احد ابرز اسباب الخلاف بين نائب جزين السيد ادمون رزق وحزب الكتائب كان رفضه وجود "القوات" في منطقة جزين.

وكان الوضع الامني انتكس بعد ظهر امس على محور لبعا ـ عين المير ـ كفرفالوس، بعد هدوء ساد الجبهة منذ اكثر من اسبوع. واستخدمت في الاشتباكات اسلحة صاروخية وقذائف مدفعية ورشاشات متوسطة وثقيلة. وافيد عن سقوط جريحين في لبعا.

جنبلاط في صيدا

وزار الوزير جنبلاط ظهر امس مدينة صيدا للمرة الاولى منذ حزيران ١٩٨٤ واجرى محادثات مع نائب المدينة الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد.

وكرر جنبلاط في تصريح ادلى به مهاجمته "الفاتيكان والبطاركة وآل الجميل والغرب الصليبي، لأنهم لا يرون الا بعين واحدة".

واكد "ان المعركة العامة في لبنان لم تنته، ولن تنتهي ما دام الطاغية موجودا في بعيدا"، الا انه لمح الى امكان قيام هدنة (راجع ص٣).

مؤكدة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

متكامل لدحر المشروع الصهيوني والمشاريع المشتقة منه والتي تؤدي الى خدمته وتحرير لبنان كله من الاحتلال الصهيوني (...) ان الملف الامني والسياسي للازمة اللبنانية يجب ان يغلق كي تتفرغ سوريا لمهماتها القومية الكبيرة التي تنتظرها في مواجهة مؤامرات مسعورة ترتب الان على ساحات اخرى في الوطن العربي".

(سانا، رويتر)

تركيا: اشتباك مع ٣ اكراد تسللوا من سوريا

انقرة ـ و ص ف ـ افاد مصدر عسكري تركي ان عضوا في حزب العمال الكردي قتل واصيب رفيق له بجروح فيما اسر ثالث في اشتباك مع جنود اتراك في مقاطعة ماردين على الحدود مع سوريا.

واوضح ان دورية شاهدت ثلاثة اشخاص يحاولون التسلل الى تركيا، ولدى انذارهم بالتوقف فتحوا النار على الدورية، وادى تبادل اطلاق النار الى مقتل كردي اثر انفجار قنبلة كان يحملها وجرح آخر واعتقال الثالث.

واعترف الاخير لدى التحقيق معه انه عائد من دورة تدريبية في مخيم داخل سوريا. وقال المصدر العسكري انه لم يكن يتحدث التركية.

ليبيا تشكو مصر والاردن الى الجامعة العربية

شكت امس ليبيا الاردن ومصر الى جامعة الدول العربية بسبب تنفيذهما "مناورات مشتركة" في منطقة الصحراء الغربية المحاذية للحدود الليبية مع مصر.

وبعث "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) بمذكرة الى الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي يتهم فيها مصر والاردن والولايات المتحدة بـ"التواطؤ" ضد ليبيا. (وص ف)

أول زيارة لوزير سعودي منذ ١٩٧٩

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الدولتين العظميين" ضد ايران وبـ"عدائهما للاسلام"، متمنيا ان يعود المسلمون الى "هويتهم الاسلامية الحقيقية".

ورأى المراقبون في طهران، على رغم الموقف العلني المتشدد لايران من الحرب مع العراق، ان مجرد الموافقة على استقبال سعود الفيصل الذي يصف المسؤولون الايرانيون بلاده بانها "من اعداء الاسلام"، يشير الى مرونة في السياسة الايرانية والى استعداد للبحث في وقف الحرب. واوضحوا ان الزيارة تعكس تحسن وضع الجناح المعتدل داخل النظام الايراني، ذلك ان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني تلقى العام الماضي دعوة لزيارة السعودية في مناسبة موسم الحج لكنه لم يلبها وقال اخيرا انه لم يتلق في الواقع دعوة رسمية.

وقبل ستة اشهر، راجت اشاعات في طهران عن زيارة وشيكة لمبعوث سعودي عندما حذرت صحيفة "ازاديغان" من "فخ سعودي لابعاد ايران عن نهجها المستقل واعادتها الى دائرة النفوذ الاميركي".

وتعكس هذه الصحيفة عادة وجهة نظر الجناح المتشدد في النظام الايراني.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر عربية في الرياض ان كون المبادرة باجراء محادثات في شأن الحرب صدرت هذه المرة عن طهران ـ اذ انها هي التي وجهت الدعوة الى سعود الفيصل ـ يعتبر امرا ذا مغزى، خصوصا ان الايرانيين رفضوا في الماضي رفضا قاطعا الوساطات التي قامت بها دول الخليج العربي لايجاد تسوية تنهي الحرب.

● في ابو ظبي استقبل الشيخ زايد امس السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي الذي نقل اليه رسالة من الرئيس صدام حسين تتناول العلاقات الثنائية والتطورات العربية.

ويعتبر تحميل صدام حسين سعدون شاكر الرسالة اشارة الى ان البحث سيتطرق الى مسائل امنية بين العراق ودولة الامارات.

● في روما كرر ولايتي في مقابلة مع صحيفة "ال مساجيرو" الايطالية ان ايران لم تغير شروطها لانهاء الحرب. وقال ان الشروط هي العودة الى حدود ما قبل الحرب بين الدولتين ودفع العراق تعويضات عن اضرار الحرب و"معاقبة المعتدي".

وسئل هل يعني ذلك اقصاء الرئيس العراقي فاجاب: "لا حل اخر". واكد ان ايران "لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، لكننا لن نسمح لدولة اخرى بالتدخل في النظام العراقي الذي سيأتي... واذا قلنا ان صدام حسين يجب ان يذهب فلاننا نريد السلام في المنطقة".

(و ص ف، ا ب، رويتر)

مبارك العائد من تركيا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

كما ان مسؤولا مصريا سيزور بوخارست الشهر المقبل. واوضح ان مبارك عقد خلوة مع تشاوشيسكو وان البحث تناول المسائل الدولية والعلاقات بين البلدين.

● في اسطنبول كان الرئيس التركي كنعان افرين في وداع الرئيس المصري وقد حضر خصيصا من انقرة لهذا الغرض.

وفي لقاء مع مجموعة من الصحافيين المصريين قال افرين: "كلنا يعرف ان العلاقات بين مصر وتركيا قديمة في التاريخ. وكان هناك ويا للاسف توتر في العلاقات بين البلدين في الماضي ولكن الحمد لله ان بلدينا تجاوزا هذه المرحلة وصارت علاقاتنا الان ممتازة". واضاف "ان تركيا تنظر الى امام بالنسبة الى علاقاتها مع مصر (...) اعتقد انه لم يبق اي شيء يحول دون انطلاق العلاقات بين بلدينا".

واشار الى انه "على رغم قصر مدة زيارة الرئيس مبارك لتركيا، الا انها اتاحت لي ان التقي الرئيس مرات عدة وتناولت محادثاتنا الاوضاع السياسية في المنطقة وفي العالم. وقد اتضح ان وجهات نظرنا متفقة في كل الموضوعات التي بحثنا فيها معا. وتأكد من خلال محادثاتي مع الرئيس مبارك ان بلدينا يسعيان الى السلام والاستقرار في منطقتنا". واعتبر ان زيارة الرئيس المصري كانت "مهمة جدا للجانب التركي" وقال: "لقد شاهدتم الترحيب الحار الذي لقيه سيادة الضيف العزيز الرئيس مبارك من الشعب التركي".

وذكر "ان سياسة بلاده تقوم على اساس اقرار السلام داخل تركيا والعمل على استقراره في العالم ايضا (...) نحن نريد السلام مع الدول التي تريد السلام وتحترمه، اما الدول التي لا تريد ذلك فسيكون لنا معها موقف اخر".

وافادت "وكالة انباء الشرق الاوسط" الرسمية المصرية ان الرئيس التركي قبل دعوة لزيارة مصر وان موعد الزيارة سيحدد لاحقا.

(ا ش ا، آب)

دعا من الخرطوم

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

للسودان تشكل مرحلة جديدة على طريق التقارب بين البلدين منذ اطاحة النميري.

ونسبت الى مصادر ديبلوماسية غربية ان هدف السلطات الليبية هو وضع حد للعلاقات المتميزة التي اقامها الرئيس السوداني السابق مع مصر.

● في دمشق بدأت امس المحادثات بين الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري والسيد محمد الزروق رجب "امين اللجنة الشعبية العامة" (رئيس الوزراء) الليبي.

وشارك في هذه المحادثات من الجانب السوري العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية والسيد محمد غباش وزير الداخلية.

(ا ب، و ص ف، رويتر)

سوريا: اليوم اول رمضان

بث التلفزيون السوري في ختام برامجه ليل امس انه ثبت بالوجه الشرعي ان اليوم الاحد هو اول ايام شهر رمضان.

ولم يصدر اعلان مماثل عن عواصم عربية اخرى.

ابو جهاد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وشدد "ابو جهاد" على حرص المقاومة الفلسطينية على علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي، مشيرا الى ان السوفيات تحفظوا عن الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني.

وتحدث عن "تقارب" بين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية واعلن ان السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" تلقى دعوة لزيارة طرابلس.

(و ص ف)

عمان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حين كان الى جانب الرفاعي رئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم ووزير البلاط السيد عدنان ابو عوده ووزير الخارجية السيد طاهر المصري والفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة واللواء طارق علاء الدين مدير المخابرات العامة.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" عن وزير الخارجية الاردني لدى استقباله وفدا برلمانيا اوروبيا "ان الحل الشامل والعادل للقضية الفلسطينية يتطلب عقد مؤتمر دولي للسلام في اشراف الامم المتحدة وفي حضور الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع في المنطقة بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية".

من جهة اخرى صرح ناطق رسمي باسم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني أن المجلس المركزي لمنظمة التحرير سيتعقد في السادس والعشرين من الشهر الجاري في تونس.

(ي ب، و ص ف، بترا)

ناصيف طربيه ينظم أحداثاً يجلس "المؤرخ" في الموزون

"النظم الطريف بقلم نصيف" ديوان شعر او تاريخ في قالب؟ تساؤل ينطبق على ديوان ناصيف طربيه التاريخي المنظوم، من الدقة الى الدقة. ومن قال ان الصحف، وحدها، سجل الاحداث، ومدونه الوقائع! فهنا ثلاثة آلاف تاريخ نظما دلالة على ان طربيه، احد الصحافيين الشماليين الاول، لم يكتف بجريدتيه، المؤسستين تباعا، سجلا فانبرى ناظما ومخلدا ذكرى هذا الحدث او ذاك.

واختلط العام بالخاص، وان طغى الاول على الثاني، في كتاب من ٣٢٠ صفحة، من القطع الكبير طبع سنة ١٩٣٦ على مطابع خياطة في طرابلس. فالديوان مجموع ما بقي في حزانة الشاعر السبعلي من المنظومات، بل "شاعر التاريخ" على ما عرف به. وقال فيه الشاعر والاديب الشمالي الراحل حسيب غالب مقرظا سنة ١٩٣٧:

... له من اللغة الفصحى قلائدها
وفي ميادين اهل الوحي كجوال
ان ينظم البيت فالارقام خاضعة

وهل لناصيف في التاريخ امثال
وان ذا الفن للاجيال خلده
وغيره سادهم في البدء اغفال
وخير ارث الى الاتي مؤلفه
ما ظن حسانه بغيا وما قالوا

وكان طربيه في وظائف قضائية وادارية عدة ما بين طرابلس وزحلة والبترون وزغرتا من سنة ١٩٠١ الى منتصف سنة ١٩٢٥، وكانت مروحته التاريخية اوسع مدى وان شمالية، في مجملها.

وللآخذ عليه آنذاك، او اليوم، قلة فحولة في الشعر قدم طربيه مؤلفه مستدركا بقوله:

"بعد حمد من لا يحمد سواه اقول لا ادعي الشعر لاكون في عداد الشعراء المشهورين ولا الكتابة لاكون في عداد الكتبة المجيدين. انما شاء بعض الاصحاب الفضلاء والاخلاء الانكياء نوي الانهان الثاقبة والافكار الصائبة ممن وجبت علي موافقتهم وعزت علي مخالفتهم ان اجمع كتابا اضم اليه بعض ما نظمته ونثرت منذ صباي حتى الان. فنزولا عند ارائهم فعلت ليبقى ذكرا خالدا للاهل والخلان واثرا يطالعه الخلف من بعدي اذ ليس للمرء الا عمله...".

ويبقى النكر في غلالة الشعر تهنئة لكرم في منفاه سنة ١٨٨٨ وترحيبا بالطريرك يوحنا الحاج زائرا بشري سنة ١٨٩٠ وبالمتصرف نعوم باشا زائرا الشمال، اولا سنة ١٨٩٤ وثانيا سنة ١٨٩٧. (القصيدة الاخيرة نشرتها "السيار" المصرية) الى ماهنالك.

وفي هذا الاطار ما سقط سهوا ذكر تاريخه الا ان الاستدلال عليه ممكن، كالقصيدة التي كتبها مهنئا عزمي بك برجوعه الى طرابلس وعدم قبول استقالته من المتصرفية، او التي القاها لدى زيارة الملك فيصل لطرابلس على اثر الاحتلال العسكري.

وما يصعب معرفة تاريخه كواحدة قرظ بها رواية "برج الشمال" كما عربها يوسف الفاخوري لدى تمثيلها على مسرح مدرسة الفرير في طرابلس، الى قصائد التهاني والتبريك لبناء الكنائس والدور ثم الوفيات والمشاريع. يوم شعشعت انوار كهرباء قاديشا في طرابلس للمرة الاولى في ١٤ ايلول سنة ١٩٢٩ قال طربيه:

بشراك يا بشراي في نور بدا
يمحو الدجى باباده الظلماء
ولك الهناء بشركة وطنية
تاهت بقاديشا على الجوزاء
كهرباه مذ مد ارخ سلكه
قد ضاعت الانوار في الفيحاء

مما قاله لدى مسيل ماء رشعين في زغرتا وطرابلس والاسكلة على عهد محافظ الشمال كامل حمية سنة ١٩٣٤:

... هذي زغرتا وفيحانا واسكلة
تحيا بماء زلال ما له ثان
لما مسيل بدا ناصيف ارخه
وماء رشعين روى كل ظمآن

وفي مجيء المفوض السامي جورج بيكو الى طرابلس مع تدشين طريق انفه طرابلس:

..صان المهيمن افرنسا وامتها
محفوفة بالهنا والعز والظفر
ما غردت في ربى الفيحاء شادية
وناغت الطير في ضحو وفي سحر

وحين شاد الدكتور نخله الشماس مستشفى العيون في طرابلس سنة ١٩٢٥ ارخ الحدث الطبي:

دكتور نخله قد بنى مستوصفا
في بلدة فيحا يسر بها النظر
فعلى عليل آيس من عينه
ان يقصد الشماس لا يخشى العور
يا ارمدا انا بتاريخ ترى
مستوصف الشماس روحا للبصر

على اثر انهيار كوكب الشرق في بيروت سنة ١٩٣٤ افلتت من عينيه دمعة:

ينهار فيك ايا بيروت كوكبك الـ
عالي كناطحة في صعقها موت
كم من شهيد على برج تعلق في
حبل الظلوم ومنهم فاتهم قوت
واليوم كم من بريء ارخوه ثوى
فكوكب الشرق يهوي فيك بيروت

وكم لطربيه، لو كان اليوم حيا برزق، ان يؤرخ لوفيات وانهيارات! فما قاله تأبينا لضحايا انهيار كوكب الشرق يصح لعاصمة ولوطن كانا للشرق كوكبه المنير.

وتلي التواريخ الشعرية في "النظم الطريف" سلسلة "مقالات عمرانية" ثم نبذة في اسرة آل طربيه الشمالية اي القاطن منها "شمالي لبنان كطرابلس واهدن وايطو وعين سبعل ثم ضهر صفرا (في اللاذقية) بدءا من جد طربيه السعيد الذكر الملفان المطران اسحق الشدراوي مطران طرابلس". ويستهل طربيه النبذة بقوله: "يروى ان المطران اسحق هو من سلالة طربيه الاول المنسوب الى بقايا الصليبيين الافرنج وربما كانت اسر طربيه في بيروت والبقاع الغربي وبشراي وتيحا وتنورين التي هاجر منها المرحوم الشيخ جرمانوس طربيه وسكن بسكنتا وتلتسب اليه الان عائلة طربيه فيها... من عائلة واحدة...

وختاما، كان ناصيف طربيه تلقى العلم في مدرسة مار يوحنا مارون في كفرحي واسس في طرابلس جريدة "الاجيال" في ٢٦ ايلول سنة ١٩١٠ مع توفيق اليازجي ورشيد كيروز فدامت ثلاثا. ثم اصدر، منفردا، جريدة "الضمير" في ٢٠ تموز سنة ١٩١٤ فحالت الحرب العالمية الاولى دون استمرارها.

اما ما كتبه جورج عارج سعاده حول تاسيس طربيه "للرقيب" الطرابلسية في كتابيه "النهضة الصحفية في لبنان" و"الصحافة في لبنان" فامر بقي دون اشارة من الكونت فيليب دو طرازي ويوسف اسعد داغر. وفي الصفحة ٢٤ من "النظم الطريف" قصيدة هنأ بها ناصيف طربيه صاحب "الرقيب" ومديرها المسؤول الياس طربيه لدى صدور العدد الاول في ٢٣ حزيران سنة ١٩٢٠، ما يثبت عدم تأسيسه لها. وجل الامر انه كان نشر على صفحاتها كما على صفحات مجلة "العاطفة" لصاحبها بديع لطيف.

و"الشاعر التاريخ" ايضا نبذة في سلاطين الدولة العثمانية نشرها بعد اندلاع الحرب الاولى سنة ١٩١٤ راصدا ريعها للفقراء.

طلب تربوي

اتصل امس نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني بوزير التربية الرئيس سليم الحص وطلب منه:

- تعديل المادة ٢٩ للصرف من الخدمة قبل مجاوز تموز التربوية.
- حماية ملفات المعلمين في صندوق التعويضات عبر الميكروفيلم تفاديا لكارثة شبيهة بكارثة ملفات قصر العدل تصيب مصالح ٣٠ الف معلم. ووعد الرئيس الحص بتنفيذ فوري لهذا الطلب".

كلية العلوم

من المكتب التربوي لحركة "امل" انه "بعد الاتصالات التي جرت مع ادارة كلية العلوم - الفرع الاول في الجامعة اللبنانية في شأن معاودة التدريس لطلاب الكلية تم الاتفاق على دعوة اساتذة الكلية وطلابها للحضور ابتداء من الاثنين ٢٠ ايار لبدء التدريس في مبنى كلية الحقوق والعلوم السياسية - الفرع الاول".

وكان مدير الفرع الاول لكلية العلوم اصدر بيانا (نشر في ١٤ ايار) فيه انه "عطفا على بيان الادارة السابق حول استكمال الاستعدادات لاستئناف الدراسة في مبنى كلية التربية، تعلن الادارة تأجيل بدء الدروس من صباح الاربعاء ١٥ ايار الى الاثنين ٢٠ منه".

اساتذة طب الاسنان

دعت ادارة كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية اساتذة فرع طب الاسنان الى اجتماع في السادسة مساء الاثنين ٢٠ ايار في مبنى الفرع الثاني لكلية التربية في الروضة. وشددت الادارة على الحضور.

"الشباب الديموقراطي"

في الذكرى الخامسة عشرة لتاسيس "اتحاد الشباب الديمقراطي اللبناني" (٢٢ ايار) وتحضيرا لمهرجان الشبيبة العالمي الثاني عشر في موسكو هذا الصيف، يقيم الاتحاد سلسلة نشاطات هي:

"- معرض فني لمجموعة من الهواة الشباب يفتتح الخميس ٢٣ ايار في مبنى الفرع الاول لمعهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية.

- معرض صور عن الجنوب والقرى المقاومة بين ٢٤ و٢٧ ايار في مركز الاتحاد في حي بعجور، الساحل الجنوبي.

- احتفال غنائي تحييه فرق وطنية في برجا، الساعة التاسعة مساء السبت ٢٥ ايار.

- مخيم الشهيدة لولا عبود (في الذكرى الاربعين لاستشهادها) في القرعون بين ٢٤ و٢٦ ايار.

وتقام في المخيم في ٢٥ ايار مسيرة شبابية وكشفية. ويختتم الاحد بمهرجان خطابي يشارك فيه ممثل للشبيبة السوفياتية وممثل لاتحاد الشباب العربي وممثل لاتحاد شبيبة الثورة وممثلون لقوى شبابية وطنية لبنانية.

- سباق رياضي للفتيان في بيروت، الساعة التاسعة صباح ٢ حزيران.

- افتتاح فرع الاتحاد في صيدا مع معرض للصور والكتب.

ويقيم الاتحاد ايضا ندوات ولقاءات في مدارس وجامعات".

نتائج لمسابقة

اصدر امس المكتب التنفيذي -"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" بيانا ول مسابقة "دور المقاومة الوطنية ي تحرير لبنان وتوحيده" واعتذر تاخير في تصحيح المسابقة واعلان نتائج وان اللجنة الفاحصة ستنهي تصحيح في اقرب وقت وان النتائج تعلن في وسائل الاعلام ثم يقام تفال لتسليم الجوائز.

محاضر ناصرية لعبد المجيد فريد

صدر كتاب "من محاضر اجتماعات . الناصر العربية والدولية ١٩٦٧ - ١٩"، اعداد عبد المجيد فريد، طبعة ة ١٩٨٥ عن مؤسسة الابحاث بية في بيروت. والطبعة الاولى ١٩.

عبد المجيد فريد كان امينا عاما سة الجمهورية العربية المتحدة ١٩٥٩ حتى وفاة الرئيس جمال . الناصر في ١٩٧٠، و"حضر من ه جميع اجتماعات عبد الناصر ق افكاره واعماله على امتداد هذه نوات...".

ي ٣٠٢ صفحات من القطع الكبير.

المدرسة المركزية تكافئ فائزين في مباراتها للفن ١٩٨٥



الاب جوزف مخايل. سيدة شامي.



جائزة اولى في الرقص الفولكلوري.

انهت المدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين مباراة الفن ١٩٨٥ على ملاعب قاعتها المقفلة في حضور رئيس المدرسة الاب جوزف قمر ورهط من الآباء وحشد ثقافي وفني واهالي الطلاب والهيئة التعليمية.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة للاب جوزف مخايل مدير القسم المتوسط والمعهد الموسيقي قال: "اننا مصممون على البقاء مهما كانت الظروف اذ ستة آلاف سنة من التاريخ لا يمكن ان تهدر. فكما نحن اسياد في الحفاظ على قوتنا وثباتنا في هذا الشرق، كذلك نحن في انماء الفكر وزرع الثقافة، وهذا الاحتفال ما هو الا ترجمة حية لرسالتنا التي تتحدى الظروف وتخرج على الزمن لتحيا.

"ونحن وفي صلب رسالة التربية لا يمكن ان نحرم اجيالنا اصول التربية الصحيحة في اطار من المناخ السليم والملائم الذي يبعد عنها مآسي الحرب ويرد الى جباهها ووجوهها الفرح بالحياة والامل بالعيش وعلى قدر ما نمنحها اليوم نحصد في الغد، فحرمانها جريمة ندفع نحن ثمنها".

ثم جرت التصفيات في كل المواد موضوع المباراة طوال ايام السنة الدراسية وقاد الفرقة الموسيقية النقيب رفيق حبيقة، وهنا النتائج:

١- في الانشاد الديني، ريما ناكوزي.
٢- في الرسم: جهاد المعلم اول، زياد ناكوزي وكريم مهنا، ثان. جورج اسبر، ثالث.
٣- في العزف على الالات: سيمون ناكوزي، اولى (بيانو). كميل عتر وزياد قسيس، ثان (بيانو - كمان). ادوار عون، ثالث (ارغن).
٤- في الرقص الغربي والباليه الكلاسيكي: كارلوس زوين، اول. عطية عطية وبرناديت عون، ثان. ماريو خليل وريشار حنين، ثالث.
٥- الرقص الشرقي: سيده شامي ولورنس لويس، اولى. سيمون ناكوزي، ثان. رانيا سيف، ثالثة.
٦- في الرقص الفولكلوري: فازت فرقة الصفين في الثالث المتوسط "ب" و"ت".
٧- في الغناء الشرقي: جاك باسيل، اول. ريما ناكوزي ورنده زياده، ثانية. دانيال آصاف وشادي قاعي، ثالث.

ووزع رئيس المدرسة ورئيس لجنة الاهل السيد لويس القسيس جوائز للفائزين، والقى رئيس المعهد خطابا فيه:

"بالعطاء والفرح نستمر، من الالام نزرع الاحلام وفي بلد الالغام ننشد الانغام.

حفلة تستحق تقديرا واعجابا!

تقديرا لمدير هذا القسم لما يبذل من جهود ونشاطات من اجل بناء الشخصية المتكاملة عند الطالب لأن الطالب ليس مستودعا للمعلومات بمقدار ما هو انسان يتفاعل عبر صقل الاحساس والموهبة. واعجابا بجميع من رنمت اقدامهم على الارض ايقاعا ومن انشدت اصواتهم غناء، وكلهم ظاهرات تدل على هذه الشخصية اللبنانية المتفوقة.

رب متسائل، لماذا هذه الحفلة ونحن في ظلمة المجهول مصيرا، ووطننا تحت اعباء واثقال من التهجير والتشريد. وجوابنا واضح وصريح اننا مستمرون وصامدون في هذا الشرق برفع مداميك العلم وقباب العمران وبزرع التربية والتعليم معا. اليس هذا سر ثباتنا؟".

"الكورسال" مشروع ثقافي للشباب لجنة وانطلاق إلى التجسيد

في المؤتمر الصحافي (البوتور فالوف)

تحدثت ظهر امس لجنة مشروع "الكورسال" الثقافي تذكيرا بالدوافع اليه وبطموحاته، الى ما سبق لها ان وزعته تعريفا به وحثا على المساهمة فيه ماليا.

عقدت اللجنة مؤتمرا صحافيا في دار نقابة الصحافة وحضر نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي واعضاء اللجنة وفنانون وعاملون في حقل الثقافة والفن.

رحب النقيب البعلبكي وتكلم على ما يمكن ان يتحقق من تنفيذ هذا المشروع. ثم قرأت الانسة ريما كريمة بيان اللجنة فذكرت بالحاجة الى ملتقى للشباب يكون مركزا للنشاط الثقافي والفني والاجتماعي وان مبنى "الكورسال" في منطقة المزرعة يمكن ترميمه واعداده ليتحول "قصرا للثقافة".

وقالت ان قرار هذه المحاولة اتخذه عشرات العاملين في مجالات الفن والثقافة، وانه في سنة الشباب يندفع عشرات الشبان الى العمل في لجان متخصصة متفرعة عن اللجنة التأسيسية للمشروع. وان هذه اللجان بدأت اتصالاتها لتامين المبلغ المطلوب لترميم المبنى وهو ٦١٨ الف ليرة.

وفي انتظار التجاوب الفعلي مع المشروع بدات اللجنة نشاطا فنيا كان اوله حفلة اقيمت الاحد الماضي في الجامعة الاميركية في بيروت. وتعد اللجنة لحفلات ومعارض وكرمس وغيرها.

وحددت اللجنة في بيانها رأيها في اهمية المشروع:

"اولا، الناحية الثقافية. ان توفير مكان دائم للقاء الفنانين والمثقفين من جهة ولقائهم مع جمهورهم من جهة اخرى يسهم في بلورة وعي ثقافي متقدم وفي مزيد من الداخلين الى الحياة الفكرية والثقافية والفنية من دون قيود. فالمركز سيكون مفتوحا للجميع.

ثانيا، المساهمة في ممارسة نقدية ديموقراطية جدية في التعاطي مع مسائل الفن والابداع. انه مجالنا لتقديم الجديد ومجال الجديد لان يأخذ قيمته الفعلية.

ثالثا، سيكون المركز نموذجا لمجتمع نطمح اليه، مجتمع الوحدة بديلا ونقيضا للفرقة والابتعاد يلتقي فيه الجميع على مستقبل ولا يفترقون على ماض".

وتكلم الفنان مارسيل خليفة على بدايات المشروع فقال انه "اوائل ايلول ١٩٨٠ كان "اللقاء الاول للفنانين الشباب" في خلوات فالوغا وضم حشدا من الهواة والمحترفين في المسرح والشعر والنقد والرسم والادب والموسيقى والغناء. ولثلاثة ايام عرضت التجارب الفنية ونوقشت. وكان اللقاء رغبة حقيقية في التعارف بين المشتركين ثم تأكيدا لضرورة الاستمرار في هذه اللقاءات حتى ايجاد اجواء اكثر حرية لتبادل الخبرات ووجهات النظر في قضايا الفن (...)

ورسم هذا اللقاء التوجهات الاساسية لعمل الفنانين الشباب وتطلعاتهم لتحسين ظروف عملهم خصوصا على صعيد احترام الطاقات الابداعية الشابة والاسهام في اطلاقها وتطويرها.

وعمل المشاركون على انجاح اللقاء وهم من تيارات ومذاهب فكرية مختلفة واعتبرت هذه التجربة خطوة لتعزيز الديموقراطية مناخا اوحد تتفتح فيه الطاقات. واختتم اللقاء بشعار "لتتفتح كل طاقات الفن والابداع في شباب لبنان".

ومنذ انتهاء اللقاء الاول بدأت المهمات الصعبة عند الفنانين الشباب في لقاءات اخرى وفي تعامل الفنان مع النقد ومع نتاج الاخرين ومع جمهور يتعامل مع هذا النتاج.

ونجاح التجربة الاولى، اللقاء الاول، اوصل الفنانين الشباب بعد جهد حضن الى هذه اللجنة - لجنة الكورسال. ويساهم الفنانون الشباب اليوم بكل طاقاتهم في هذا الملتقى".

وتوجع باسم المشاركين في اللقاء "الى ابناء شعبنا للمساهمة في تأهيل هذا المبنى لنكون معا ولنعيد شعارنا الاول: لتتفتح كل طاقات الفن والابداع في شباب لبنان".

ثم تكلم فنانون وعاملون في الحقل الفني والثقافي على اهمية المشروع وهم سهام ناصر ووليم نصار ورفيق حجار وفريد منصور وامل فتوني واسد فولدكار وفائق حميصي ونجلا جريصاتي خوري.

حسن كامل الصباح

في العام الماضي طلب مني الاستاذ الصديق، سعيد الصباح، ان ارشده الى بعض المصادر الادبية التي تتحدث عن عبقرية نسيبه العالم المخترع حسن كامل الصباح، من حيث انه عاش في المهجر الاميركي، فارشدته الى استاذنا الجامعي فؤاد صروف. لسببين، الاول لانه من اصحاب مجلة "المقتطف" اول مجلة عربية علمية كان لها الدور الاكبر في تعريف هذا النابغة اللبناني. والسبب الثاني لان صاحبها الاستاذ صروف، بقي مثابرا على وضع المقالات العلمية برغم ان مجلة "المقتطف" توقفت عن الصدور.

وعندما وضع الاستاذ سعيد الصباح كتابه النفيس في موضوع حسن كامل الصباح، العالم اللبناني، اكبرت هذا العمل الجليل خصوصا عندما قرأت مقدمة الكتاب، اخر كلمة كتبها استاذنا العالم فؤاد صروف قبيل وفاته في اشهر قليلة. واذكر هنا القصيدة التي القيتها في منتدى الحسينية في مدينة النبطية سنة ١٩٦٢ في حفلة تذكارية للفقيد الكبير كان خطيبها الشيخ العلامة عبد الله العلايلي. وما رغبتي الا تجديد لذكرى الفقيد في مرور نصف قرن من الزمن. هذا الفقيد الانساني الكبير الذي لم يكن متزمتا في دين ولا متعصبا في قومية، ايمانا منه بان الله رب العالمين. يضاف الى ذلك انه لبناني جنوبي حيث ولدت وترعرعت. ومن قصيدتي تلك:

موطن المجد كل ارضك "عامل"
تلبت الصيد والاباة البواسل
اي صقع في الارض ما لك فيه
شرف السبق من تليد وآثل
الجوالي التي بعثت بعيدا
لم تزل تطلب البعيد جوائل
اوشكت تبلغ النجوم وتجلو
غيهب الليل عن مناكب آفل
من كصباحها ربيب علاها
يوم تشتد حالكات النوازل
كاد لو يسعف الزمان قليلا
يجمع الشمس في انامل سائل
يا اخا الصبح يا سمي الاماني
ما احتوى الليل مثل بدرك كامل

وديع ديب

انطوان الجلخ الغائب تارك صورة بقاء



من لقطاته التصويرية: ضوء وظل.



طبيعة كما يراها.

في غفلة عن الحياة غاب، وفي غفوة الزمان والقدر... انطوان الجلخ(*) اختصر المسافات والوعود، واربك الامكنة والحنايا اذ غادرها، وطالما امتلأت به وضجت، فخرج، على رؤوس اصابعه، ماضيا في المستقبل - المستقبل المختلف - دونما وداع او استئذان.

* * *

الفتى الوسيم، حامل الكاميرا والمنهمك المتوتر، اغمض عينيه الآن منذ ان اصابته حرب العشر، كما اصابت الكثيرين من قبله، الابرياء. خرج في ذلك الصباح، ولم يكن يعلم انه لن يرجع. تقول شقيقته "نور" إنه كان ايضا معجوقا كعادته. وحين لم يعد في المساء كانت دمعتان خضبتا عيني الاخت، الدافئة الحنان، دمعة سقطت واخرى ظلت عالقة. تجمدت في عينها ولم تسقط. الفتى المصور -الذي اختطفت عينه. الحقول والاشجار والطبيعة القاسية او المائلة، الآن صورة على جدار او صورة في القلب والمخيلة. ترك الكاميرا وهمومه والمحترف الصغير ورحل. لكن صوره الكثيرة هنا وهناك تشهد له، لعينه النافذة ومخيلته ويديه واصابع يديه التي كان يغمسها في الماء في غرفة العتم كي تضيء مناظر وحدائق واوراقا.

* * *

في اليوم الاربعين لغيابه نقول ان سر هذا الشاب في قدرته على تحويل غيابه الى حضور - قد يكون ابقى واقوى - وفي تحميل رحيله زخما لآمال متجددة وتشبثا اكثر بمعاني الحياة. سره نفتش عنه، فلا نكتشفه الا من خلال ذواتنا. فما اعطاه هو - على قلة سنيه - كان كافيا لادخالنا فرح ملكوته: ملكوت الفنان، ملكوت الانسان فيه، المنقول بالعدسة، الى الآخرين والمستقر دائما فيهم.

آثاره الفنية انعكاس لانسانه، صورة داخلية اصيلة لما شاهد وصور. عدسة انطوان الجلخ نقلته بأمانة البناء، ونقلتنا واياه الى وحدة التطلع. في المعارض حيث اشترك، وآخرها واحد بعد ذهابه - كان لزاويته نكهة خاصة، حميمة مميزة، تدعونا الى الدخول اكثر في مسرى رحلته البعيدة. وفي اسبوع الحركة الثقافية اخيرا حول الصورة التراثية كان للوحاته حق على الموضوع، فصور الماضي بعدسة تتطلع الى المستقبل، ووضع في براءة مشاهداته تحريضا للتراث وتحديثه، بوفاء وضمن اصولية. فالتراث اللبناني والطبيعة اللبنانية خلفية اساسية في صوره. الطبيعة حاضرة هنا بكثافة وشفافية، وفي كامل عناصرها وعفويتها ونضارتها. ولعل علاقته بالطبيعة والارض تنم بارتباطه بالمكان وبمدى عمق هذا الارتباط.

* * *

ويبقى انطوان الجلخ، في يوم ذكراه، وفي كل يوم لنا علامة فارقة، لعارفيه، تلفح بمسحة تفاؤل عذب، تحاكي عواطفنا والقناعات وتصالحنا وتواكب انتظارنا المستقوي بالانسان وبالاثر.

انطوان سعد

(* الحركة الثقافية، انطلياس)

(*) يقام قداس وجناز لراحة نفسه، في مرور اربعين يوما على وفاته في كنيسة مار يوحنا، بحر صاف، في الساعة الحادية عشرة والنصف، قبل ظهر اليوم الاحد. وكان قضى في سقوط قذيفة. من مواليد ١٩٥٩.

مجلة "الطريق"

صدر عن مجلة "الطريق" العدد الثاني ايار (مايو) ١٩٨٥ والمحور فيه: "العمل الوطني في لبنان: التجربة - الوضع الراهن - الآفاق. والمسهمون: جورج البطل - عاصم قانصوه - عصام المحايري - عاكف حيدر - فؤاد شبقلو - عصام نعمان. سهيل طويلة - موريس نهرا - فادي عبد الله - خليل دعوس - طوني فرنسيس - سمير سعد.

دراسات وابحاث: نديم عبد الصمد - توفيق سلوم - حسين مروة. طريق الادب والفن: خالدة سعيد - غالب هلسا - شوقي عبد الامير - عبد الله زريقة - محمد دكروب".

مجلة "قضايا"

جاءنا العدد ٤، نيسان ١٩٨٥ من "قضايا السلم والاشتراكية" (مجلة نظرية اعلامية للاحزاب الشيوعية والعمالية، بأربعين لغة وتوزع في ١٤٥ بلدا)، والمواضيع: "استرشادا بوصايا لينين العظيم - انتصار من اجل الاجيال الحالية والمقبلة - اربعون عاما على الحجر الشعبية - ما الذي يساعد على رص القوى الواسعة المناهضة للحرب - اتجاهات متناقضة في الاقتصاد الاميركي".

والمراسلات والحوالات الى: "دار السلم والاشتراكية العالمية للنشر - في براغ، تشيكوسلوفاكيا".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس جريس نصار

زوجته بديعة ابو مرعي
والده جريس مارون نصار
والدته مريم سليمان نمور
والد متري وغابي وجورج وايلي وشربل
شقيق مارون وجوزف وسليمان ورزق‌الله وسعدى زوجة سمير عساف وحنة زوجة بولس بطرس نصار وتريز زوجة ايلي ابو نصر.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر امس السبت ١٨ ايار في كنيسة ماريوحنا المعمدان في الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ ايار في منزل شقيقه مارون نصار ملك جوزف منصور شارع شيخ الغابة طلعة كرم الزيتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان بولس طابور

زوجته ماري الخزافة، والد نبيه ونزيه وجوزف في المهجر ومارسيل زوجة جوزف حسواني وماغي زوجة نبيل دين.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ ايار في منزل الفقيد في رأس بيروت اللبان طلعة رادبو تاكسي بناية فخري، وفي منزل ابنته مارسيل حسواني في بلونة بناية غاريوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل ماضي وعموم اهالي شبعا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
نظام نواف ماضي

شقيق طارق وغسان وفرج ومحمد، شقيقتاه اليسار وسوسن.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ١٩ ايار ويوارى في جبانة بئر حسن.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٠ و٢١ و٢٢ ايار في منزل والده شارع بشير جنبلاط ملك صعب خلف ثكنة الحلو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس السبت المأسوف عليه
احمد امين الحبال

امين سر المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى سابقا

والد امين، شقيق بشير ومحمد عصام.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في برج ابي حيدر قرب الجامع ملك بكري، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي حنا البعيني

زوجته سيدة ابي نخلة

والد انطوان وجوزف وشربل وسعاد زوجة انطوان سبع مهنا وانطوانيت زوجة جبرايل متى.

اشقاؤه منصور والياس وبديع ولعيم ونعمةالله وفؤاد والبر وحليم وعدلا زوجة عبدو توفيق البعينو ولوسيا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ١٩ من الجاري في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.

تقبل التعازي في منزله في صربا الكسليك يومي الاثنين والثلثاء ٢٠ و٢١ من الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٩٨٥/٥/١٨ المأسوف عليها
اميلي سليمان نخله

ارملة المرحوم الياس القزي

اولادها انطوان واميل وبيار في المهجر وجوزف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليلى جبارة

ارملة المرحوم يوسف ابو جودة
والدة ايلي وانطوان وفيوليت زوجة نعمةالله ريحان ومارغو زوجة جوزف متى.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٩ و٢٠ ايار في منزل الفقيدة شارع القبيات بناية انطوان مراد قرب سيار الدرك الجعيتاوي.

ادارة شركة "ميديا فورم" وموظفوها ينعون زميلهم المأسوف على شبابه
نظام ماضي

ويتقدمون من اهله باحر التعازي سائلين الله الصبر والسلوان.

تصادف اليوم الاحد ١٩ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة محاسن ياسين فولادكار

ارملة المرحوم ابرهيم فولادكار

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها خلف الجامعة العربية بناية سمان وحبال، الطابق السادس للنساء والطابق الثاني للرجال.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاثنين ٢٠ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
خيرية عمر اللبابيدي

ارملة المرحوم كامل عيتاني

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للنساء في منزل صهرها يوسف الاغر، وللرجال في منزل صهرها نجيب الاغر في منطقة الجناح مفرق السفارة الجزائرية.

شكر على تعزية

آل الخوري وانسباؤهم في صور يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
ثابت توفيق الخوري

سواء بالحضور او بارسال الاكاليل والبرقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة
ليندا يوسف الاشقر

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

آل ملك وسلطان والزغبي وجمعية كشافة الجراح يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم
الدكتور احمد ملك

سواء بحضورهم اوبارسالهم برقيات، ويخصون بالشكر اصحاب السماحة والدولة والوزراء الحاليين والسابقين والنواب الحاليين والسابقين وجميع الشخصيات السياسية والادارية والكشفية والاجتماعية.



موسكو واتفاق ١٧ أيار

الشعب اللبناني قدم درساً للذين يحاولون تبرير الاستسلام

اعتبرت وكالة "نوفوستي" السوفياتية الرسمية، في تعليق خصصته بذكرى مرور سنتين على توقيع اتفاق ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل، ان "الشعب اللبناني بشجاعته وصموده ، يقدم درسا الى الذين يحاولون تبرير سياسة الاستسلام مستشهدين بقوة العدو الاسرائيلي ورعاته الاميركيين ويتملصون من الموقف السياسي المبدئي والنضال الحازم ضد الدسائس الامبريالية والعدوان الاسرائيلي. والغاء اتفاق ١٧ ايار علامة شامخة على طريق النضال الطويل والصعب الذي يخطر لبنان الى خوضه في سبيل تطوره المستقل وسيادته ووحدته ارضا وسياسة".

التعليق

وقبل الوصول الى هذه الخلاصة جاء في التعليق الذي عنوانه: "١٧ ايار: درس لبناني لمن يحاولون تبرير سياسة الاستسلام":

"من المعروف انه تم اعداد الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي السيء الصيت الذي مرت سنتان على توقيعه بمشاركة وزير الخارجية الاميركي شولتز الذي ذهب الى الشرق الاوسط خصيصا لهذا الغرض. ولما قدم شولتز "تقريرا" في نادي ارباب العمل في مدينة هوت سبرينغز (ولاية فيرجينيا) بعد عودته من الشرق الاوسط كال ايات المديح لنتائج زيارته ولفت الى ان زيارته الاخيرة للشرق الاوسط وافقت الذكرى السنوية الاولى لانسحاب الجيش الاسرائيلي من سيناء مشيرا الى ان لهذا التطابق الزمني رموزه. واعلن شولتز في تملق انه استلهم درسا من هذا التصادف الرمزي "لا ازال انوه به بلا كلل". ثم استرسل في وصف افضليات "مبدأ تسوية المشاكل بالوسائل السلمية". واختتم قائلا انه المبدأ نفسه الذي "نسعى الى اثباته الان من جديد في لبنان".

الا ان المصادفات الرمزية التي يميل اليها وزير الخارجية الاميركي تبدو سلاحا يرتد الى صدر صاحبه. فاذا استخدمنا لغة السيد شولتز يصير في امكاننا القول ان زيارته للشرق الاوسط في ايار ١٩٨٥ "بمحض المصادفة الرمزية" تطابقت مع مرور سنتين على توقيع الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي وكذلك مع احدى الذكريات المريرة المتعلقة بفشل هذا الاتفاق. فما هي الا بضعة اشهر حتى ابعدت الحكومة اللبنانية اتفاق الاذعان عن جدول الاعمال فضلا عن ان الشعب اللبناني وكل الشعوب العربية رفضته فور توقيعه. كما انه لقي استنكار جميع الذين يناضلون في العالم بأسره ضد اضفاء الشرعية على سياسة القرصنة الاحتلالية والابتزاز السياسي.

وحين وصل شولتز الى الشرق الاوسط من جديد ربما خطرت له هذه الخاطرة لكنه امتنع ـ طبعا ـ عن اي تصريح في هذا الصدد. ذلك ان رحلته "الباهرة" الى لبنان عام ١٩٨٣ التي اراد شولتز ان تكون صفحة المجد في سيرة حياته السياسية، انقلبت هزيمة على اميركا ووزير خارجيتها نفسه. وفي ما يتعلق بـ"مبدأ التسوية بالوسائل السلمية" الذي شكل حجر اساس الاتفاق ـ حسب الزعم ـ فقد اشعل نار الحرب المدمرة الجديدة في لبنان التي شاركت الولايات المتحدة فيها مشاركة مباشرة.

وتنطوي دروس توقيع اتفاق ١٧ ايار والغائه على اهمية حاسمة من وجهة نظر افاق نضال العرب المعادي للامبريالية. فقد عملت واشنطن وتل ابيب على استخراج هذه الوثيقة المشينة ومارستا ضغطا منقطع النظير على الحكومة اللبنانية سعيا منهما الى انعاش استراتيجية كمب ديفيد وتكبيل بلد عربي اخر بقيود عسكرية وسياسية وكان الهدف الفعلي من الاتفاق امتهان استقلال لبنان وسلامة اراضيه وسيادته.

ويكفي التذكير ببنود الاتفاق التي الغيت بموجبها عمليا التزامات لبنان كاحد اعضاء جامعة الدول العربية واحد اطراف معاهدات واتفاقات عربية مشتركة مهمة. ولقيت سياسة الارهاب والهيمنة الاقليمية الاسرائيلية انعكاسا لها في البنود التي نصت على اقامة ما يسمى حزام الامن في جنوب لبنان. ودار الحديث عن تكبيل ضحية العدوان بطائفة متماسكة من الالتزامات التي تتنافر مع وضع دولة مستقلة. اما المعتدي الاسرائيلي فلم يتعهد شيئا وانما حصل ـ بموجب الاتفاق السري الذي وقعه ممثلو الولايات المتحدة واسرائيل بالتوازي مع الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي ـ على "الحق" في غزو الارض اللبنانية من دون عقاب بحجة ضمان "امن اسرائيل" الذي سئمه الجميع. ووفق ما افادت الصحافة، وافقت الولايات المتحدة في ذلك الاتفاق السري على قيام اسرائيل باعمال قرصنية محتملة في لبنان في المستقبل واعطت ضمانات لحماية امنها ووعدت بتقديم مساعدة ومساندة اضافيتين. وهكذا حصل المعتدي الذي لم ينسحب بعد من الارض المحتلة على ضمانات منه على وعود بالمساعدة من الدولة التي تدعي الوساطة غير المنحازة والتي صادق ممثلها رسميا على توقيع الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي.

وسلطت الاحداث في لبنان في ذلك الحين الاضواء على مخطط التكتيك المنسق بين واشنطن وحكام اسرائيل: العدوان، احتلال اراضي الغير، الضغط السياسي، الصفقة المنفصلة بين المعتدي وضحيته.

اما المدلول الاكبر لكل ذلك فهو ان هذا التكتيك مني بالفشل الذريع. فقد تصدت القوى الوطنية والشعب اللبناني بأسره للاملاء الاميركي ـ الاسرائيلي على الصعيدين العسكري والسياسي وحققت الغاء الصفقة المجحفة".

المخطوف العائد من بيروت: سأنام كثيراً واشرب الشمبانيا

وصل امس نائب مدير مكتب لبنان لوكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) السيد ايدن والش الى دبلن وهو كان اطلق مساء الخميس بعد خطفه في بيروت.

وصرح والش لدى وصوله: "سانام كثيرا وسأشرب الكثير من الشمبانيا".

وكان ٨ مسلحين خطفوا والش صباح الاربعاء بينما كان متوجها الى مقر عمله في بيروت ثم اطلقته بعد ٣٦ ساعة.

واستقبلته زوجته بولا واولاده الثلاثة في مطار دبلن.

وقال نائب مدير "الاونروا" انه سيمكث بضعة اسابيع في دبلن قبل ان يسافر الى مقر الوكالة في فيينا للبحث في امكان عودته الى بيروت.

واوضح ان عمله يتعلق بتأمين خدمات الاغاثة لـ٢٦٢ الفا من اللاجئين الفلسطينيين، مؤكدا ان طبيعة عمله ليست سياسية وانه يصعب عليه فهم سبب اعتقاد البعض ان من المفيد التحقيق معه. (ا ب)

السيد ايدن والش في مطار اورلي في باريس في طريقه الى دبلن. (اب لايزرفوتو)

بن جديد يعود الى الجزائر

الجزائر ـ وصف ـ عاد امس الى بلاده الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد آتيا من دكار بعد زيارة رسمية للسنغال استغرقت ٣ ايام.

وكانت العاصمة السنغالية المحطة الاخيرة في جولة الرئيس الجزائري التي شملت ايضا المكسيك وفنزويلا وكوبا.

تونس: نبأ عن شبكة تجسس لبلد عربي

تونس ـ أهرا ـ اوردت امس صحيفة "الاخبار التونسية" الاسبوعية المستقلة تفاصيل جديدة عن شبكة التجسس التي ضبطت اخيرا في تونس وكانت تعمل لحساب احدى الدول العربية.

وقالت ان الشبكة تضم عشرة اشخاص بين تونسيين واجانب كان هدفهم الحصول على اكثر ما يمكن من المعلومات عن الحياة السياسية والصناعية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية عن تونس لاحالتها على رئيس الشبكة الذي يحيلها بدوره على سفارة معينة تتولى من جهتها ارسالها الى بلادها.

أكرا: الحكم على ٤ بالاعدام بينهم لبناني

اكرا ـ وصف ـ بثت اذاعة غانا الرسمية ان ٤ اشخاص بينهم لبناني حكم عليهم بالاعدام اول من امس بعدما دانتهم محكمة اكرا العامة بتحويل ٦٦،٨ مليون سيدي (١،٣٦ مليون دولار) الى الخارج في طريقة غير مشروعة.

واتهم هؤلاء ايضا بمحاولة تخريب اقتصاد البلاد وهم جورج سلامة (٣٨ عاما) وهو رجل اعمال لبناني مقيم في اكرا وكوامي اوزاي (٣٩ عاما) واغسطس اوو (٣٠ عاما) وهما موظفان في مصرف غانا التجاري وولتر غاديبي.

استمرار العنف في ولاية كوجارات

الهند: مشروع قانون مكافحة الارهاب يمنح الحكومة صلاحيات مطلقة

نيودلهي ـ و ص ف، رويتر ـ قدمت امس حكومة رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي مشروع قانون لمكافحة الارهاب ينص على الحكم بعقوبة الاعدام في الاعمال التي تؤدي الى القتل وذلك لمحاربة المتطرفين السيخ.

ويمنح المشروع الحكومة صلاحيات تكاد تكون مطلقة لتفتيش المباني ومراقبة البريد والتنصت على التليفونات واجراء محاكمات سرية والسجن مدى الحياة للاشخاص الذين يساعدون الارهابيين. كذلك ينص على السجن مدى الحياة لمؤلفي الاغاني او الخطب او القصائد التي تشكك في سيادة الهند ووحدة اراضيها.

وقد اغضب هذا المشروع كثيرين من ساسة المعارضة الذين شكوا من ان تعريف الارهاب شامل للغية وارجىء انعقاد جلسة مجلس النواب التي كانت مقررة امس الى غد لمناقشة المشروع.

وقال وزير العدل السيد اشوك سن الذي قدم مشروع القانون بعد اسبوع من حملة تفجير ارهابية ادت الى مقتل ٨٦ شخصا ان الهجمات تمثل مرحلة جديدة ومكشوفة من الارهاب في الهند.

وافادت مصادر موثوق بها ان العقوبات القاسية والتدابير الشاملة للمشروع تشير الى تحول الحكومة من مجرد الرد على الاعمال الارهابية الى الردع.

وعرف العمل الارهابي بانه العمل الذي يستهدف "ترويع الحكومة وبث الرعب وعزل اي قطاع والتأثير على التوافق بين القطاعات المختلفة". ويشمل التعريف الاعمال التي تستخدم فيها "مواد خطرة" ينتج منها الموت او الاصابة او تخريب الممتلكات او تعطيل الامدادات او الخدمات الضرورية للمجتمع.

وفيما وافق سن على مزيد من المناقشة لمشروع القانون غدا. رأى انه يجب الا يكون هناك تأجيل اخر نظرا الى خطورة تهديد المتطرفين الذين يريدون اقامة دولة مستقلة للسيخ في البنجاب.

ويشمل المشروع باحكامه المواطنين الهنود الذين يعيشون في الخارج. ويخول سلطات الامن حق وقف الاتصالات بين اشخاص داخل البلاد وخارجها ووقف وصول المساعدات المالية من الخارج.

ومن جهة اخرى استدعي الجيش الهندي الى مدينة ثانية في ولاية كوجارات الغربية بعد اندلاع اعمال عنف احتجاجا على سياسة حكومية تقضي بزيادة نسبة الوظائف والمقاعد الجامعية للطبقات الدنيا. وقالت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان قوات الجيش ارسلت الى مدينة بارودا بعد وقوع اشتباكات في الشوارع في مناطق عدة من المدينة بين جماعات متنافسة بسبب السياسة. وكان فرض منع التجول في اجزاء من بارودا.

وتجوب دوريات الجيش مدينة احمد اباد اكبر مدن الولاية التي قتل فيها ١٢٢ شخصا على الاقل في اضطرابات بدأت قبل شهرين احتجاجا على هذه السياسة. واثارت الاحتجاجات اشتباكات طائفية في الاسبوعين الاخيرين بين الهندوس والمسلمين الذين يمثلون نحو ٣٠ في المئة من سكان المدينة البالغ عددهم ٢،٥ مليون نسمة

في غضون ذلك اعلنت الشرطة الهندية انها في اثر شاب سيخي عمره ٢٥ عاما يعتبر المسؤول الرئيسي عن موجة الانفجارات التي وقعت الاسبوع الماضي. واوضحت مصادر الشرطة ان مذكرة توقيف صدرت في حق كاران سينغ كوهلي في ضوء اعترافات اثنين من المتهمين اعتقلا غداة موجة القنابل التي شملت ولايات نيودلهي واوتار براديش وهاريانا وراجستان.

وكان السيخي الثالث الذي اعتقل في ١٢ ايار الجاري توفي في احد مراكز الشرطة، وسرت اشاعات مفادها انه قضى نتيجة الضرب والتعذيب الذي تعرض لهما.

خامنئي إي يدعو الى الوحدة بين كل المذاهب الاسلامية

وزعت امس السفارة الايرانية في بيروت بيانا تضمن كلاما للرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي حض فيه الوحدة بين المسلمين السنة والشيعة، مؤكدا ان الثورة في ايران ليست شيعية بل اسلامية.

واوضح البيان ان الرئيس الايراني كان يتحدث لدى استقباله علماء من السنة والشيعة وانه دعا هؤلاء الى "الوحدة انطلاقا من الاسس الاسلامية والتعاليم القرآنية". واكد "ان الواجب يتطلب من علماء الدين مكافحة دعايات الاستكبار العالمي الذي يسعى الى ابراز الثورة الاسلامية مظهر ثورة شيعية". وشدد على "ضرورة تبليغ علماء الدين السنة والشيعة الوحدة في اعمالهم وتصرفاتهم والابتعاد عن الخلافات (...) ان الامر الاسلامي المهم جدا اليوم هو وحدة المذاهب الاسلامية المختلفة ولذلك يجب التعامل مع ذلك بذكاء ويقظة اذ ان اعداء الاسلام يسعون اليوم الى التشكيك في اصول الاسلام والقرآن".

واضاف "ان الاصول واحدة بين المسلمين كافة وان هذه الاصول هي اليوم مهددة باخطار". واشار الى "القلق الذي انتاب الاستكبار العالمي من جراء احياء الاسلام" فحث "اتباع كل المذاهب الاسلامية على الاتحاد من اجل كسب رضا الخالق وابعاد هيمنة الاجانب من الامبرياليين واعداء الاسلام على المسلمين".

وتناول "تأثير الثورة الاسلامية في ايران ودورها في ايقاظ المسلمين في العالم واستلهامهم الاسلام الحقيقي والحركة القوية المستحدثة (...)". واوضح ان "الهدف الاسلامي لهذه الحركة الجهادية هو قطع يد القوى الكبرى من العالم الاسلامي".

وعن "حركة المسلمين في لبنان والتي الحقت ضربة كبيرة بالاستكبار، تلك الضربة التي عجزت القوات العربية الكبيرة عن ممارستها ضد الصهاينة والاميركان"، قال: "ان ما حدث في لبنان كان فرعا من اصل الثورة الاسلامية في ايران". ولمح الى "مؤامرات الاستعمار لايجاد الحزازات بين الشيعة والسنة وجعلهم يقفون وجها لوجه في العالم" وقال: "ان احسن السبل التي اختارها الاستكبار العالمي لمكافحة الاسلام هو تسمية الثورة الاسلامية ثورة شيعية وروج في دعاياته ان هذه الثورة تدعو الى التشيع".

واهاب بعلماء السنة والشيعة "التصدي لهذا التيار واعلانهم ان الثورة الاسلامية تدعو الى الاسلام والى الوحدة الاسلامية والعودة الى الاسلام والسنة النبوية والقرآن والمعارف الاسلامية الحقة".

طهران: اعتقالات تلت التظاهرات وبختيار دعا انصاره الى وقفها

صرح وزير الداخلية الايراني السيد علي اكبر ناطق ـ نوري ان كثيرين اعتقلوا خلال تظاهرات مناهضة للحكومة وللحرب جرت في طهران اول من امس. ولم يحدد الوزير، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي، عدد المعتقلين.

وروى شهود عيان انهم رأوا سبعة اشخاص على الاقل تسحبهم قوات الامن من سياراتهم خلال التظاهرات التي استمرت ساعتين ودعا اليها رئيس الوزراء السابق المنفي السيد شهبور بختيار.

والتظاهرات التي اوضح بعض السكان ان الوفا شاركوا فيها وسدوا بسياراتهم عددا من الطرق الرئيسية في المدينة كانت الاضخم منذ عامين ضد الحكومة والحرب المستمرة منذ ٥٦ شهرا مع العراق.

لكن "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية علقت على التظاهرات قائلة ان بضع مئات فقط من انصار الشاه الراحل شاركوا فيها بينما حضر اكثر من مليون شخص صلاة الجمعة في طهران. ووصفت التظاهرات بأنها "تصرفات طفولية... لاظهار حبهم للاساليب الملكية الفاسدة والمتسيبة".

وسئل ناطق ـ نوري عن تقارير عن تظاهرات في مدن مثل اصفهان وتبريز ومشهد في الايام الاخيرة، فاجاب انه قبض على كثيرين بعدما اشتبك المتظاهرون مع قوات الامن في مشهد (شرق ايران). ولم ينكر شيئا عن حوادث اخرى مماثلة.

● في باريس افاد ناطق باسم بختيار ان رئيس الوزراء السابق طلب من انصاره وقف التظاهرات منعا لاستغلال اطراف آخرين حركته. وقال ان بختيار سيعلن قريبا "اجراءات جديدة" لقلب نظام الحكم في ايران، معتبرا ان تظاهرات الجمعة اظهرت ان الايرانيين يريدون وقف الحرب مع العراق وان تكون لهم "حكومة وطنية ذات تفكير حديث". (رويتر، أ ب)

القدس: اعتقال قتلة سائق عربي

القدس ـ رويتر ـ افادت الشرطة الاسرائيلية انها اعتقلت ثلاثة يهود يشتبه في ان لهم علاقة بقتل سائق سيارة اجرة عربي قرب القدس. والثلاثة هم ميكانيكي يعمل في الشرطة وطالبة وجندي. وقد اعتقلوا ليل الجمعة ـ السبت.

ويعتقد ان حادث القتل الذي وقع في ٢٣ نيسان الماضي كان انتقاما لقتل عرب سائق سيارة اجرة يهوديا في القدس قبل ذلك بثلاثة ايام.

بنغلادش الأكثف سكانا

دكا ـ رويتر ـ جاء في تقرير نشر امس في دكا ان بنغلادش هي اكثر دول العالم كثافة سكانية وان ١٠١،٥ مليون شخص يعيشون في ١٤٣ الف كيلومتر مربع.

واوضح التقرير الذي وضعه مكتب ابحاث السكان ومقره واشنطن ان عدد السكان زاد نحو ١١ مليون في السنوات الاربع الاخيرة وان اكثر من ١٨٢٥ شخصا يعيشون في كل ميل مربع (٢،٦ كيلومتر مربع).

وحذر من انه مع ازدياد عدد السكان بنسبة سنوية تصل الى ٢،٨ سيرتفع عدد الناس الذين يعيشون دون مستوى الفقر في سرعة اكبر.

البابا احتفل بعيد ميلاده وانتقد مقررات المجمع الثاني

البابا امام قالب حلوى اعد له في مناسبة عيد ميلاده الـ٦٥ (رويتر تيليفوتو)

انتقد يوحنا بولس الثاني ضمنا مقررات المجمع الفاتيكاني الثاني في لقاء مع اساقفة بلجيكا في مدينة موشلان.

وقال البابا، الذي احتفل امس بعيد ميلاده الـ ٦٥، ان قرارات المجمع ادت احيانا الى "انقسامات وضياع" في صفوف كاثوليك العالم الذين يقدر عددهم بنحو ٨٠٠ مليون.

واعتبرت ملاحظته اشد الانتقادات قسوة لمقررات المجمع الثاني الذي انعقد في الفاتيكان بين عامي ١٩٦٢ و١٩٦٥.

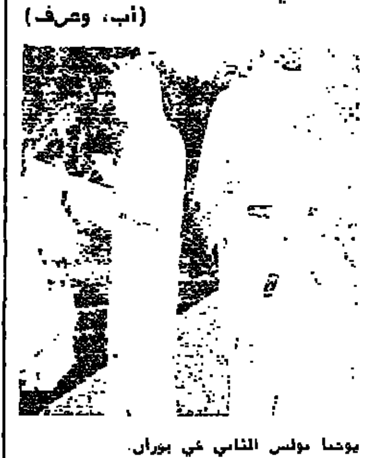
وفي اعتقاد خبراء في شؤون الكنيسة ان يوحنا بولس الثاني يمهد الطريق للعودة الى كنيسة اكثر محافظة والى مراجعة بعض مقررات المجمع الثاني في مؤتمر يعقده الكرادلة في الفاتيكان في تشرين الثاني المقبل ويستغرق اسبوعين في ما يشبه مجمعا استثنائيا. واوضح هؤلاء ان البابا لا يعترض على مقررات المجمع الثاني في ذاتها بل على التفسيرات التي يعطيها البعض لها، خصوصا تدخل رجال الدين والراهبات في السياسة.

وخلال اجتماعه باساقفة بلجيكا الـ ١٧، تلقى البابا هدية قالب حلوى من تلامذة مدرسة محلية تعلم فن الطبخ.

ومن موشلان التي يتكلم اهلها اللغة الفولنية، انتقل الحبر الاعظم الى مدينة بوران التي لغة اهلها الفرنسية.

● في مدينة الفاتيكان بثت اذاعة الكرسي الرسولي ان البابا سيزور الهند في شباط ١٩٨٦.

(أب، وصف)



يوحنا بولس الثاني في بوران. (رويتر تيليفوتو)

اليابان: اعمال الانقاذ انتهت وضحايا كارثة المنجم ٦٢ قتيلاً

عمال الانقاذ يحملون جريحا (رويتر تيليفوتو)

ارتفع امس عدد ضحايا انفجار منجم الفحم في مدينة يوباري في اليابان الى ٦٢، وانتشلت الجثة الاخيرة صباحا.

وافادت شرطة المدينة التي تقع على بعد ٧٢٥ كيلومترا شمال غرب طوكيو ان رجال الانقاذ انهوا عملهم الثامنة صباحا بعدما انتشلوا جثة الضحية الـ ٦١، وهكذا عرف مصير جميع المفقودين. وتوفي احد الجرحى في المستشفى من جراء التسمم فارتفع عدد القتلى الى ٦٢. وبقي ٤١ جريحا في المستشفى حال بعضهم خطيرة.

وكان الانفجار وقع في اعمق مكان في المنجم (٦٦٠ مترا من مدخل المنجم و ٨٠٠ متر تحت سطح البحر) وعثر على معظم القتلى على مسافة ٣٢٠٠ متر من المدخل.

ويذكر ان الانفجار وقع في منجم مينامي او يوباري التابع لشركة "ميتسوبيشي" وكان في مكان الانفجار لحظة وقوعه ٣٣٦ عاملا استطاع ٢٤٩ منهم الهرب من غير ان يصابوا باذى.

وعرضت شبكات التلفزيون افلاما عن الحادث ظهر فيها عمال وجوههم سود وقد احترقت شعورهم وثيابهم وهم يحاولون الوصول الى سطح الارض في الساعات الاولى التي تلت الانفجار الا ان المشاهد تغيرت لاحقا فلم تعد تظهر سوى حمالات مغطاة بشراشف بيض عليها الضحايا.

وفي حين لم تحدد الشرطة سبب وقوع الانفجار، اوضحت شبكات الاذاعة والتلفزيون ان تسرب الغاز كان السبب. وقالت احدى الشبكات ان بنية الصخر في تلك المنطقة تسمح بتخزين كميات كبيرة من غاز الميتان.

وغاز الميتان لا لون له ولا طعم وهو سريع الاشتعال ويتكون من تحلل مواد نباتية ويسجل وجوده عادة في المستنقعات والمناجم.

وعلى رغم التحذيرات التي وجهها المسؤولون في الشركة من امكان تسرب الغاز الى خارج المنجم، اظهرت الافلام التي عرضها التلفزيون ذوي عمال المنجم وهم في حال من الذعر. (ي ب)

السوفيات اطلقوا ثلاثة اقمار

افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الاتحاد السوفياتي اطلق امس ثلاثة اقمار اصطناعية لاستكمال نظام ملاحي فضائي لخدمة خطوط الطيران المدنية والسفن التجارية السوفياتية.

واوضحت ان اقمار "كوزموس ١٦٥٠ و١٦٥١ و١٦٥٢" اطلقت كلها بواسطة الصاروخ نفسه في مدارات شبه دائرية وان انظمة هذه الاقمار تعمل على نحو طبيعي.

(رويتر)

الاكوادور لن تخفض انتاجها النفطي

كيتو ـ رويتر ـ اعلن اول من امس السيد فرناندو سانتوس الفيتي نائب وزير الموارد الطبيعية ان الاكوادور لن تخفض انتاج النفط على رغم انها تنتج ما يزيد بنسبة ٤٧ في المئة على الحصة التي حددتها لها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وهي ١٨٣ الف برميل يوميا.

وجاء هذا الاعلان بعد محادثات بين الرئيس الاكوادوري ليون فابريس كورديرو ووزير النفط الفنزويلي السيد ارتورو هرنانديز غريسانتي الذي كان في زيارة لكيتو لحض الاكوادور على التزام حصة الانتاج المحددة لها.

وتظهر الارقام الرسمية ان الاكوادور انتجت ٢٧٦،٠٤٥ الف برميل من النفط يوميا خلال اذار الماضي.

وكان الفيتي اشار الخميس الماضي الى ان التزام الاكوادور حصتها سيكلفها ١،٠٤ مليار دولار سنويا. ووصف خطوة كهذه بانها انتحار اقتصادي.

بعد تأييدهما المشاركة في "حرب النجوم"

لندن: محادثات كول وتاتشر تركزت على المشاكل الاوروبية

لندن ـ رويتر ـ افاد مسؤولون بريطانيون ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول اجرى امس محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر شملت مشاكل المجموعة الاوروبية والحد من التسلح.

واوضح المسؤولون ان المحادثات، وهي واحدة من سلسلة من الاتصالات المنتظمة بين الدولتين تركزت على مؤتمر القمة للمجموعة الاوروبية الذي سيعقد في ميلانو الشهر المقبل وقد يتحول الى اتخاذ القرارات باكثرية الاصوات في المسائل الدقيقة داخل المجموعة التي تضم ١٠ دول.

وكانت اخر المحادثات الثنائية عقدت في ١٨ كانون الثاني الماضي في بون.

وقال المسؤولون البريطانيون ان تاتشر وكول بحثا في مدى التقدم الذي احرزته محادثات الحد من التسلح الاميركية ـ السوفياتية والعلاقات بين الشرق والغرب. وتناولت المحادثات ايضا مبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية المعروفة بـ "حرب النجوم". وابدى الجانبان تأييدهما للمشاركة في ابحاث مشروع الدفاع الفضائي، الا ان تاتشر ابدت اهتمامها بالا يؤدي نشر مثل هذا النظام الى انتهاك الحظر المفروض عام ١٩٧٢ على نظام الصواريخ المضادة للصواريخ.

وتناول المستشار كول العشاء مع رئيسة الوزراء في مقرها الرئيسي الرسمي في تشيكرز قرب لندن حيث جرت المحادثات بينهما قبل عودته الى بون من زيارة لبريطانيا استغرقت ١٢ ساعة.

القمة الاميركية ـ السوفياتية: لم يتقرر شيء بعد

افاد ديبلوماسيون غربيون في موسكو ان المحادثات الطويلة التي جرت اخيرا في فيينا بين وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لم توفر سوى مؤشرات قليلة للتطورات المحتملة بين الشرق والغرب. لكنهم اعربوا عن اعتقادهم ان الاتفاق على اجتماع يعقد في آب المقبل بين غروميكو وشولتز في هلسنكي يشكل عنصرا ايجابيا، على رغم انه لم ترشح تفاصيل عما دار بين الوزيرين في العاصمة النمساوية.

وتوقع بعض الديبلوماسيين تحقيق تقدم اكثر قليلا في شأن ترتيبات عقد مؤتمر قمة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

ورأى بعض الوزراء الغربيين الذين اجتمعوا بشولتز وغروميكو في فيينا حيث كان التجمع للاحتفال بالذكرى الثلاثين لاعلان حياد النمسا بعد الحرب العالمية الثانية، ان ما بدا من استمرار للحوار الاميركي ـ السوفياتي مهم في ذاته.

وصرح الناطق السوفياتي السيد فلاديمير لوميكو بعد عودة غروميكو الى موسكو اول من امس ان شولتز فشل في توضيح استعداد واشنطن للتفاوض جديا في جنيف في شأن الحد من التسلح. وكرر اتهامات موسكو بأن الولايات المتحدة تسعى الى تجنب مناقشة مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة باسم "حرب النجوم".

● في واشنطن قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحليل لها ان المسؤولين الاميركيين ما زالوا يعتقدون ان ثمة املا في عقد قمة بين ريغان وغورباتشيوف الخريف المقبل على رغم التصريحات التي ادلى بها وزيرا خارجية البلدين عقب محادثات فيينا.

ولاحظ المراقبون ان المسألة بالنسبة الى الرئيس الاميركي باتت تتعلق بكرامته وان رفضا سوفياتيا للقمة سيكون صفعة لريغان نظرا الى انه بادر قبل اسابيع بعرض عقد لقاء بينه وبين الزعيم السوفياتي الجديد. واشاروا الى ان السوفيات يأخذون كل وقتهم قبل ان يوافقوا على موعد نهائي ومكان للقمة المقترحة.

(رويتر، و ص ف)

موسكو: وصول وزير التجارة الاميركي

موسكو ـ رويتر ـ وصل امس السيد مالكولم بولدريج وزير التجارة الاميركي الى موسكو للاشتراك في محادثات تجارية على ارفع مستوى بين موسكو وواشنطن منذ ١٩٧٨.

وسيرئس بولدريج جلسة اللجنة التجارية ـ السوفياتية الاميركية المشتركة التي تبدأ اعمالها غدا بمشاركة السيد نيقولاي باتوليشيف وزير التجارة السوفياتي.

ويرى الديبلوماسيون ان معاودة المحادثات التجارية يعكس رغبة كلتا القوتين العظميين في تحسين علاقاتهما على رغم ان خبراء اميركيين اهتموا بتفادي طرح مقترحات في شأن اي زيادة مباشرة في التجارة المتبادلة.

وكانت المحادثات التجارية التي بدأت بين الجانبين في ١٩٧٢ توقفت بعدما ساءت العلاقات بين موسكو وواشنطن بسبب مسائل حقوق الانسان والتدخل السوفياتي في افغانستان. الا ان الاتحاد السوفياتي استورد في ١٩٨٤ بضائع من الولايات المتحدة تقدر قيمتها بنحو ٢،٨٣ مليار روبل (٣،٢٧ مليارات دولار تقريبا) وهو رقم قياسي يزيد بنسبة ٨٠ في المئة عن العام السابق ويظهر حجم واردات الحبوب الضخمة لسد العجز في الانتاج المحلي.

الحكومة الساندينية اقترحت معاودة المحادثات مع واشنطن

ماناغوا ـ و ص ف، ا ب ـ اعلن امس مصدر رسمي ان الحكومة الساندينية اقترحت على الولايات المتحدة معاودة المحادثات الثنائية التي قاطعتها واشنطن في كانون الثاني الماضي، في النصف الاول من حزيران المقبل. وجاء الاقتراح "الرسمي" عن وزير الخارجية النيكاراغوي متوافقا وقرار مجلس الامن في هذا الشأن.

وكان الحوار بين واشنطن وماناغوا والرامي الى تسوية المشاكل بين البلدين بدأ عقب زيارة مفاجئة قام بها وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز لنيكاراغوا في اول حزيران الماضي. وبعد ذلك عقد الموفد الشخصي للرئيس رونالد ريغان لشؤون اميركا الوسطى السيد هاري شلودمان اجتماعات عدة مع نائب وزير الخارجية النيكاراغوي السيد فيكتور هوغو تينوكو في مدينة مانزانيللو المكسيكية، الى ان اعلنت واشنطن في ١٨ كانون الثاني الماضي تعليق المحادثات "موقتا".

ويلي اقتراح نيكاراغوا باسبوعين قرار واشنطن فرض حظر اقتصادي وتجاري شامل على ماناغوا.

من جهة اخرى اصدرت الحكومة الساندينية بيانا نفت فيه نفيا قاطعا ان تكون شحنت اسلحة الى الثوار اليساريين في السالفادور الذين يقاتلون نظام الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي. ويذكر ان دوارتي اتهم نيكاراغوا اول من امس، خلال زيارته للولايات المتحدة، بدعم الثوار السالفادوريين وتزويدهم السلاح وتهديد السلام في اميركا الوسطى. واتهم البيان الادارة الاميركية "باستغلال الرئيس دوارتي لتوريط نيكاراغوا في تهريب الاسلحة الى السالفادور"، معتبرا ان الاتهام الموجه الى الحكومة الساندينية "هو نوع من الدعاية لايجاد اعذار تبريرا للاعتداءات على نيكاراغوا".

ومعلوم ان الولايات المتحدة تدعم حكومة دوارتي في حربها ضد الثوار اليساريين منذ اكثر من ٥ سنوات وهي تتهم ماناغوا في استمرار بتهريب الاسلحة والامدادات الى الثوار. لكن ماناغوا كررت نفي هذه الاتهامات.

● في تيغو سيغالبا (هندوراس) اعلن الزعيم الرئيسي للمعارضة النيكاراغوية السيد ارتورو خوسيه كروز انه لا يوافق على الحظر الاميركي الشامل المفروض على بلده منذ اول الشهر الجاري لانه "عديم الجدوى".

وصرح كروز في مؤتمر صحافي عقده في عاصمة هندوراس ان الحظر "عديم الجدوى مثل عملية تلغيم الموانىء النيكاراغوية" التي اشرفت عليها وكالة الاستخبارات الاميركية "سي. اي. اي" العام الماضي.

وجاءت تصريحات كروز بعد لقائه وزير الخارجية الهندوراسي السيد ادغاردو باز بارنيكا.

مجلة للاسواق المالية العربية

عمان ـ رويتر ـ قرر اتحاد اسواق الاوراق المالية العربية انشاء مجلة باللغة العربية تصدر كل ثلاثة اشهر لتكون لسان حال الاتحاد وجسر تعاون بين اسواق الاوراق المالية العربية.

وصرح السيد هاشم صباغ المدير العام للسوق المالية في عمان، وهي سوق الاوراق المالية الرسمية في الاردن، ان المجلة ستلبي جزئيا الحاجة الى المعلومات الاقتصادية التي اعتبر انها تخلفت عن التطور في اسواق الاوراق المالية العربية.

وكان الاتحاد قرر اصدار المجلة عقب اجتماع في الدار البيضاء في المغرب في كانون الثاني الماضي.